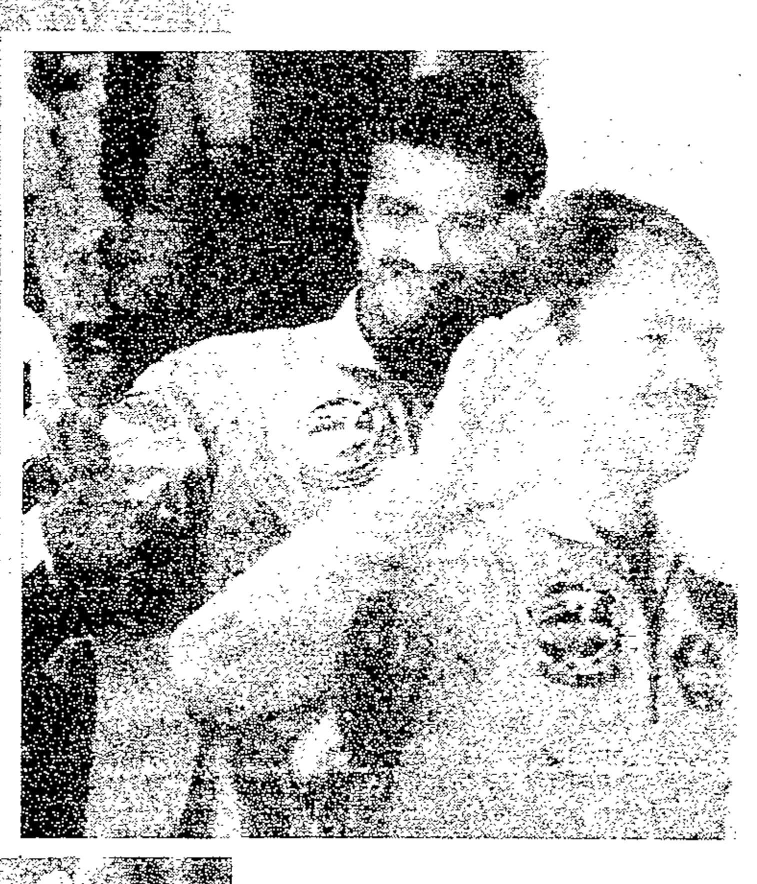
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 18 June 1985 - Front Page No. 1 - Vol 7 No. 2394
الثلاثاء ١ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٨/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٩٤

PRICE LIST
ثمن العدد



الرواد بخير بعد انطلاق الرحلة التاريخية
الأمير سلطان بن سلمان يبدأ مهامه العلمية



الامير سلطان بن سلمان، رائد الفضاء العربي والمسلم الاول يلي قائد الطاقم الذي استقل المكوك ديسكفري في رحلته التاريخية الى الفضاء امس .. ويرى المكوك في لحظة انطلاقه من مركز كيندي للفضاء بولاية فلوريدا الامريكية . ● صور اخرى : ص ٧ «الشرق الاوسط» تتابع الاصداء : (ص ٣)

مركز كيندي الفضائي (فلوريدا) - «الشرق الاوسط» - من منير ناصر :

يحلق المكوك الفضائي «ديسكفري» حول الارض وعلى متنه الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز مع ستة آخرين من طاقم المكوك . وقد طمأن ناطق امريكي اهالي الرواد بانهم بخير وبدأوا اداء مهامهم العادية بعدما وصل المكوك الى مداره حول الارض . وسيطلق القمر الصناعي العربي «عربسات - ٢» اليوم في موعده المحدد .

ففي تمام الساعة السابعة وثلاثة وثلاثين دقيقة من صباح امس بتوقيت الولايات المتحدة انطلقت مركبة الفضاء الامريكية «ديسكفري» من قاعدة الاطلاق في مركز كيندي الفضائي وعلى متنها اول رائد فضاء عربي هو الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز ممثلا عن ٢٢ دولة عربية ، وبذلك يكون العرب قد دخلوا عصر الفضاء فعلا .

وفي الموعد المحدد للاطلاق ، وفي صباح يوم جميل مشرق على جزيرة مريت الخضراء على الساحل الشرقي لولاية فلوريدا اشتعلت صواريخ الدفع محدثة دويا هائلا رج الارض وانطلقت سحابة هائلة من السحب والابخرة وفي ثوان قليلة اخذت المركبة تتسلق الى عنان السماء تتبعها هالة ساطعة من اللهب الاصفر ، وخلال دقيقتين كانت المركبة قد اختفت عن الانظار تاركة وراءها خطا طويلا من الدخان وشوهدت صواريخ الدفع وهي تنفصل عنها وتسقط في المحيط الاطلسي .

واعلن المسؤولون في وكالة الفضاء الامريكية ان عملية الاطلاق تمت بنجاح تام وان جميع الاجهزة على متن المركبة تعمل بانتظام واعربوا عن سعادتهم بان الطقس كان مواتيا لاقصى درجة ، وكان ذلك افضل مما توقعوا وقد ساهم ذلك في سهولة عملية الاطلاق .

وقد شهد عملية الاطلاق من مركز كيندي الفضائي عدد من الامراء بالاضافة الى عدد من المسؤولين العرب وفي مقدمتهم رئيس الجمعية العمومية لمؤسسة عربسات لهذه الدورة السيد محند العنصر وزير البريد والمواصلات في المملكة المغربية والسيد فيصل زيدان وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف في المملكة العربية السعودية ، والامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة وسفراء الدول العربية او ممثلون عنهم ، والدكتور كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية في الولايات المتحدة .

وكان الرائد الطيار عبد المحسن البسام رائد الفضاء الاحتياطي قد ذهب مع الامير سلطان بن سلمان في ساعة مبكرة من صباح امس الى قاعدة الاطلاق ثم ودعه وعاد لشاهدة عملية الاطلاق من منصة رجال الاعلام . وقال الرائد عبد المحسن ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول الصعوبات التي ستواجه الامير سلطان في حالة انعدام الوزن في الفضاء ان الامير تلقى

(التتمة على الصفحة ٢)



سري وليس للنشر!

● شخصية عربية قامت بزيارة اسرية لعاصمة عربية كانت على خلاف معها وبحثت مع رئيسها مختلف التطورات .. المصالحة العلنية ستبصر النور قريبا وفق اجراءات متلاحقة .

«ازهاق ارواح المسلمين تزيد مرارة النفس»

الملك فهد: ظروف المنطقة تتطلب وقفة رجل واحد

مكة المكرمة - واس : وجه خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، كلمة ضافية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك فيما يلي نصها : بسم الله الرحمن الرحيم.. ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم.

الحمد لله الذي هدانا للاسلام وخصنا بشهر الصيام واعاننا على طاعته ونيل رضاه والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

ايها الاخوة المسلمون في كل أرجاء المعمورة.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ها قد أطل على العالم الاسلامي في هذه الليلة السعيدة عيد الفطر المبارك بعد أن من الله علينا ببلوغ شهر رمضان ونسأله تعالى أن يتم علينا نعمة بقبول ما قد منا فيه وغفران ما قصرنا دونه من صالح الاعمال.

وانه ليسرني ايها الاخوة أن اتوجه اليكم جميعا في هذه المناسبة الاسلامية العظيمة بأخلص التهاني وأطيب التمنيات لكم وللامة الاسلامية بالرفعة والفوز والنصر المبين.

الاعتداءات في رمضان

ايها الاخوة.. ما احزننا ونحن نعيش هذه الايام الخالدة المتجددة أن نتبصر فيما حل باخوان لنا بالامس القريب من فتك ودمار. وان نتفكر فيما يدور حولنا من مكر اعداء هذه الامة وتدبيرهم. فلقد استحوذ الشيطان مع مزيد الاسف على عقول فئات من المسلمين وانساهم انفسهم وملك عليهم امرهم. لقد سمعنا وتابعنا جميعا ما حدث طوال شهر رمضان من اعتداءات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فوق ارض عربية لجأ اليها بعد أن اغتصب العدو ديارهم.

ومما يزيد من مرارة في النفس ان يزهق العربي المسلم روح اخيه ويسفك دمه على مرأى ومسمع من العدو الرابض على مشارف ساحات القتال من حولهم. وكأنهم في غمرة ما زين لهم من سوء اعمالهم، قد نسوا وتناسوا ما يصل بينهم وبين من يقاتلون من وشائج القربى وروابط الدم وصلات اللغة والعقيدة. اولم يدركوا انهم بفعلهم هذا انما ينصرون العدو على انفسهم ؟ لقد صموا آذانهم عن نداء الحق ومناشدة المخلصين وامعنوا في تدمير المخيمات حتى تهاوت تحت وابل نيرانهم وتشرد ما تبقى من سكانها الى الاحراش والجبال.

وقفة رجل واحد

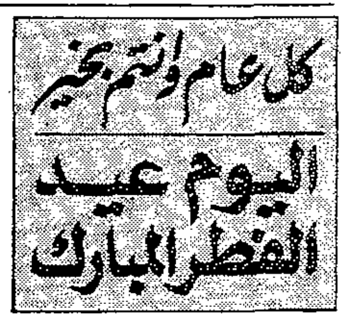
ايها الاخوة : ان دول المنطقة كما تعلمون تواجه الان ظروفا دقيقة تتطلب الحذر واليقظة من كل مواطن فيها، كما تتطلب منا جميعا اقصى درجات التعاضد والتعاون فيما بيننا بغية التصدي بوقفة رجل واحد الى كل من يحاول زعزعة الامن في اوطاننا او ان يمس شعيرة من شعائرنا بسوء.

وسيرد الله كيد العدو الى نحره طالما اقمنا انفسنا على طريق الحق وتمسكنا بتعاليم ديننا الحنيف واعتمدنا على الله وحده.

ايها الاخوة المسلمون.. نحن امة تدعو الى الخير والمحبة، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر امة شعارها الاسلام وتحيتها سلام.

ونحن هنا في المملكة العربية السعودية نحاول ما استطعنا ان نكون على مستوى

(التتمة على الصفحة ٢)



مكة المكرمة - واس : اصدر الديوان الملكي بالمملكة العربية السعودية بيانا امس بثبوت دخول شهر شوال الامر الذي يكون بمقتضاه اليوم (الثلاثاء) أول ايام عيد الفطر المبارك.

فيما يلي نص بيان الديوان الملكي :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه وبعد. فقد ثبت لدى مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة دخول شهر شوال عام ١٤٠٥ هـ ليلة الثلاثاء الموافق ١٨ يونية (حزيران) ١٩٨٥ م وذلك بشهادة عدد من الشهود بالدوادمي وبريده وحائل وسدير. وقد عدلوا التعديل الشرعي.

وبهذا يكون يوم الثلاثاء هو يوم عيد الفطر المبارك.

ومجلس القضاء الاعلى بهذه المناسبة يسأل الله جل وعلا ان يتقبل من المسلمين صيامهم وقيامهم وان يعيد شهر الصوم على الامة الاسلامية وهي تسعد بالعز والاستقامة. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

و «الشرق الاوسط» تتوجه لقرائها الكرام والمسلمين في جميع انحاء العالم الاسلامي بالتهنئة وترجو من الله العلي القدير ان يعيده عليهم باليمن والبركات.

.. وكلمة للأمير عبد الله

الطائف - واس : وجه الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، الكلمة التالية بمناسبة عيد الفطر المبارك، فيما يلي نصها : بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين.

ايها المواطنون الكرام.. اخواني وابنائي رجال القوات المسلحة.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نحمد الله جل وعلا الذي من علينا بصيام شهر رمضان المبارك وقيامه. وبعد.. فانني اهنئكم بعيد الفطر المبارك مبتهلا الى الله عز وجل ان يعيده علينا وعلى جميع المسلمين بالخير واليمن والبركات.

اخواني وابنائي الاعزاء.. ان من اعظم معاني شهر رمضان المبارك هو الانضباط بضبط النفس قولا وسلوكا وفعلا ولا خلاف ان الانضباط هو محور الجندية والضبط نقطة ارتكازها. ومن نعم الله علينا ان تاريخ الجندي العربي المسلم ليس فقط بتاريخ الجندي الشجاع المنضبط بل انه قبل ذلك تاريخ الجندي المؤمن الامين. المؤمن بدينه والامين على قيمة المؤتمن على وطنه. لذلك فانضباطنا بصيامنا ليس فقط في ان نكف بل ايضا في ان نفعل فالكف عن الشر لا يكتمل الا بفعل الخير.

ايها الاخوة المواطنون.. انه لما يدمي الفؤاد ان نرى بعض المسلمين يعود الى ما قبل عصور الجاهلية. فشهر رمضان المبارك كان حتى في الجاهلية اعظم الاشهر الحرم. وكان المرء في جاهليته اذا صادف قاتل ابيه في الشهر الحرام يعف عن الثأر

(التتمة على الصفحة ٢)

مفاجآت ... «خاطفة»!
حشد بحري امريكي - اسرائيلي وتوزيع رهائن الطائرة في بيروت

العواصم العربية والعالمية - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء :

وصل التهديد الذي اطلقه الرئيس الامريكي رونالد ريجان لخاطفي طائرة «عبر العالم» الى حافة التنفيذ بعد ظهر امس، وذلك في تطور مفاجيء، اعلنته وزارة الدفاع الامريكية، عن ارسال وحدة من مشاة البحرية الامريكية قوامها ١٨٠٠ جندي من الوحدة الرابعة والعشرين البرمائية اضافة الى قوة بحرية تضم حاملة الطائرات «نيميتز» - على متنها ٨٠ طائرة وثلاث سفن حربية اخرى من بينها الطراد «ساوث كارولينا» الى سواحل بيروت.

كما توجهت ايضا سفينة الامداد «سبارتانبرج»، والسفينة البرمائية «ناشفيل» الى المياه اللبنانية بعد مغادرتها لجبل طارق على وجه السرعة حاملة معهما جنود البحرية، في الوقت الذي تأكد فيه بشكل شبه رسمي توجه افراد الوحدة الامريكية الخاصة بمكافحة الارهاب «دلتا» الى منطقة الشرق الاوسط.

وعلى هذا الصعيد، تحركت وحدة كوماندوز بريطانية خاصة الى قبرص لمراقبة تطورات الموقف ولم تؤكد الخارجية البريطانية ذلك فيما تقول انباء لبنانية ان اسرائيل حركت زوارقها البحرية نحو ساحل بيروت. وفسر المراقبون ذلك بانه قد يكون عملية امريكية - اسرائيلية عسكرية مشتركة لتحرير الرهائن وعدم الرضوخ لمطالب الخاطفين.

ويجيء هذا التطور المثير لتسخين حوض البحر المتوسط - كما اشار مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية - كأحد الخيارات العسكرية امام الرئيس ريجان اذا ما قرر اللجوء الى القوة.

وبالمقابل ، فان بيروت الغربية ومنطقة ما حول المطار والساحل اللبناني حتى صور شهد حالة تعبئة عسكرية شاملة وسط صفوف قوات «امل» تحسبا لاي طاريء، في الوقت الذي اعلن فيه السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» والذي يتفاوض منذ يومين نيابة عن الخاطفين مع دبلوماسيين غربيين ان الرهائن قد نقلوا فرادى الى مناطق احتجاز مختلفة.

وذكر مكتب بري ان قائد «امل» اتخذ القرار شخصيا لان بعض الزوارق الاسرائيلية ظهرت في عرض المتوسط قبالة شواطيء بيروت والمطار، وقال «ان هذا لا يعني ان اسر الرهائن قد انتهى» كما «اننا لا نريد ان يعرف احد اين هم الان».

ورد الناطق بلسان الخارجية الامريكية على اعلان بري بقوله «انه لا يمكن التحقق في الوقت الراهن من هذا الاعلان». واضاف «ان بري وحده يملك القدرة على وضع حد لاختطاف الرهائن، وان له نفوذا كبيرا على الخاطفين».

واضاف لاري سبيكس: «ان الولايات المتحدة لن تقدم تنازلات، ولا نطلب من اسرائيل ان تفعل ما لا نقدم نحن عليه»، واشار ان المحادثة الهاتفية بين روبرت ماكفارلين مستشار الامن القومي مع بري جاءت لابلاغه الموقف الامريكي حول دوره - اي بري - في هذه الازمة.

وقال مصدر بوزارة الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» : ان الامريكيين يتوقعون ان تطول عملية احتجاز الرهائن لاكثر من ستة اشهر «مما يعيد الى الاذهان مجددا ازمة الرهائن في السفارة الامريكية بطهران قبل ٦ سنوات».

التفاصيل صفحة ٢

انفجار سيارة ملغومة امام مقر لحركة «أمل» ببيروت

بيروت - ا.ف.ب : انفجرت سيارة ملغومة امس امام مقر لحركة «امل» في حي الجامعة العربية في بيروت الغربية مما اسفر عن مقتل الخبير العسكري الذي كان يحاول ابطال مفعول الشحنة .

واسفر وقوع الانفجار عن سقوط عدد غير معروف من الضحايا ، وجابت سيارات الاسعاف شوارع بيروت لنقل المصابين الى المستشفيات .

لقاء مفاجيء في الخرطوم بين مبارك وسوار الذهب

الخرطوم - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

اجرى الرئيس المصري حسني مبارك بعد قليل من وصوله المفاجيء الى العاصمة السودانية بعد ظهر امس، محادثات سياسية مع الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بحضور وزيري الخارجية والدفاع المصريين الدكتور عصمت عبد المجيد والمشير عبد الحليم ابو غزالة وعدد من المسؤولين السودانيين بينهم الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الحكومة الانتقالية .

وقالت مصادر سودانية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان البحث تناول مجمل التطورات السياسية الراهنة في المنطقة ، اضافة الى العلاقات الثنائية بين مصر والسودان من مختلف جوانبها والسبل الكفيلة بتدعيمها وازالة اية عراقيل تقف في وجه ذلك لما فيه مصلحة الشعبين المصري والسوداني .

وذكرت هذه المصادر ان جولة جديدة من المحادثات ستعقد اليوم بين الطرفين على ان يعود بعدها الرئيس مبارك والوفد المرافق له الى القاهرة .

ويرافق الرئيس المصري في زيارته هذه اضافة الى الوزيرين عبد المجيد وابوغزالة ، كل من مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي واحمد رشدي وزير الداخلية وهي الاولى من نوعها منذ قيام ثورة رجب في السودان والتي اطاحت بالرئيس جعفر نميري .

وكان مبارك قد ادلى فور وصوله الى مطار الخرطوم بتصريح ذكر فيه ان مصر والسودان دولتان يربطهما شريان حياة واحد هو النيل ، كما تربطهما صلة الرحم . وقال : انه لا يمكن تحت اي ظرف من الظروف ان يستطيع مخلوق ان يفصل بينهما لان علاقتهما ازلية بين شقيقين علاقة حياة او موت بين شعبين .

واضاف انه من هذا المنطلق فان زيارتي للسودان ليست شيئا غريبا . فقد جئت الى السودان كثيرا وليس معنى تغيير نظام الحكم في السودان اننا لا نزور السودان فنحن دائما مع الشعب السوداني والنظام الذي يرتضيه الشعب السوداني ، وقد جئت في هذه المناسبة الطيبة قبل حلول عيد الفطر المبارك لنتبادل الاراء في علاقاتنا .

وردا على سؤال عما اذا كانت الحكومة السودانية طلبت تسليم الرئيس السابق نميري قال الرئيس مبارك : ان هذا السؤال يجب ان يوجه الى الجهات السودانية المعنية .

وعاد احد الصحافيين ليسأل عن اسباب استمرار بقاء نميري في مصر رغم ان الشعب السوداني يطلب تسليمه . فقال الرئيس مبارك : ان مصر تحترم اللاجيء السياسي ولا تسمح لها تقاليدها او دستورها بان تسلم اي لاجيء .

ويذكر انه كان سبق هذه الزيارة - المفاجأة اجتماع عقده مبارك في القاهرة مع المجموعة السياسية التي تضم رئيس الوزراء ورئيس البرلمان ومجلس الشورى ووزراء الحربية والخارجية والاعلام والداخلية وشؤون مجلس الوزراء .

كما يذكر ، ان مبارك التقى في السابع عشر من ابريل (نيسان) الماضي المهندس محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري الانتقالي السوداني ثم صموئيل أروب نائب رئيس الوزراء ووزير الري في الحكومة الانتقالية الجديدة .

الملك حسين يلتقي عرفات لاستعراض تطورات جهود السلام

عمان - «الشرق الاوسط» :

اجتمع العاهل الاردني، الملك حسين، والسيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس في عمان، حيث استعرضا الجهود المبذولة لاحلال سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط، ضمن جملة قضايا الاهتمام المشترك.

وكان عرفات قد وصل الى العاصمة الاردنية في وقت سابق امس وابلغ الصحفيين ان مباحثاته مع الملك حسين تتناول تطورات الاحداث الاخيرة في المخيمات الفلسطينية جنوبي بيروت ومتابعة خطة التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك اضافة الى تقييم نتائج زيارة الملك حسين الاخيرة لواشنطن ولندن ونتائج زيارة عرفات لكل من المغرب والجزائر.

واكد الزعيم الفلسطيني اهمية عقد القمة العربية المنتظرة باسرع وقت ممكن لمواجهة الاحداث التي تشهدها المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وكان الملك حسين قد عاد الى عمان الليلة قبل الماضية بعد زيارة عمل رسمية للولايات المتحدة وزيارة خاصة لبريطانيا تخللتها مباحثات مع رئيسة الحكومة، مارجريت تاتشر، دارت حول مساعي تحقيق السلام في الشرق الاوسط وخاصة المبادرة الاردنية

القاهرة: وزارة الداخلية تمنع اقامة صلاة العيد في الساحات العامة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ناشدت وزارة الداخلية المصرية جميع المواطنين ان يلتزموا بأداء شعائر صلاة عيد الفطر المبارك بالمساجد والساحات الملحقة بها بشكل لا يعوق حركة المرور وبحيث لا تؤدى في الساحات العامة والارض الفضاء الا خارج نطاق المدن .

وقد صرح مصدر مسؤول بالوزارة بانه قد لوحظ في الفترة الاخيرة ان بعض العناصر تدعو الى اقامة صلاة عيد الفطر المبارك في بعض المدن بساحات عامة تقع خارج نطاق المساجد وان وزارة الداخلية حريصة كل الحرص على تمكين المواطنين من اداء شعائر الصلاة في هذه المناسبة الكريمة في المناخ الذي يحفظ لها جلالها وهيبتها ويصون امن المواطنين وسلامتهم ويقيها من محاولات الدوائر الاجنبية التي ترمي الى النيل من كرامة هذا اليوم المبارك والاساءة الى قدره .

جدير بالذكر ان الجماعات الاسلامية في مصر كانت قد دعت الى اقامة صلاة عيد الفطر في ساحة قصر رئاسة الجمهورية بعابدين .



رفـع درجـة الاسـتنفار العسـكري في حـوض المتوسـط :

٣ خيارات "محرجة" امـام الادارة الأمريكية ردًا عـلى طلبـات خـاطفي الطـائـرة

عواصم حوض المتوسط ـ واشنطن ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء: وضع استمرار عملية اختطاف طائرة «عبر العالم» الامريكية لليوم الرابع على التوالي منطقة حوض البحر المتوسط في حالة استنفار عسكري ساخنة بعد الانذار الذي وجهه الرئيس الامريكي ريجان للخاطفين «باطلاق سراح الركاب او مواجهة العواقب». وواصلت لجنة «الازمة» بوزارة الخارجية الامريكية متابعتها بشكل دقيق للموقف ودراسة المعطيات والنتائج بما يتيح اتخاذ «انسب القرارات». واعلنت على هذا الصعيد حالة تعبئة شاملة في قوات حركة «امل» من صور جنوبا حتى حدود مطار بيروت خشية قيام الاسرائيليين بعملية هجومية، بينما ظل الموقف الاسرائيلي الحكومي غامضا تجاه مطالب الخاطفين باطلاق سراح ٧٠٠ معتقل لبناني في سجون اسرائيل.

فقد اعلن خاطفو الطائرة صباح امس انهم اكملوا جميع الترتيبات اللازمة لنسف الطائرة اذا تعرضوا لهجوم بعد انذار الرئيس ريجان، الذي قال فيه «انه يجب اطلاق سراح الرهائن واهم اكثر من ٣٠ راكبا امريكيا او انه يترتب على الخاطفين مواجهة العواقب».

واضاف ريجان الذي قطع اجازته امس الاول وعاد الى البيت الابيض لمتابعة الموقف دقيقة بدقيقة «لقد كانت هناك حالات وجد الخاطفون فيها ان اجراءات تتخذ تسفر عن موتهم او القبض عليهم».

وظل الموقف متأزما، في مختلف العواصم المعنية بازمة الطائرة.. في حين اعلنت قوات حركة «امل» حالة التعبئة العامة، بعد وصول معلومات ان «عملية عسكرية قد تقع من قبل القوات الاسرائيلية او من قبل القوة الأمريكية الخاصة بمكافحة الارهاب «دلتا» التي لم يتأكد رسميا بعد مغادرتها لقاعدتها في فورت براج في كارولينا الشمالية الى جهة غير معلومة في منطقة البحر الابيض المتوسط. ووسط الموقف الامريكي والاسرائيلي المتشدد من الاذعان لمطالب الخاطفين.

لن نتنازل

فقد صرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض «انه ليس من سياسة الحكومة تقديم تنازلات للارهابيين» واضاف قوله «ونحن نعمل ايضا على اثناء حكومات اخرى عن ان تفعل ذلك» وكان يشير فيما يبدو بذلك الى اسرائيل.

وجاء التصريح المتشدد لسبيكس بعد تصريح مرن ادلى به روبرت سميز المتحدث الصحفي باسم البيت الابيض قال فيه «اننا مستعدون للتحدث الى الذين يحتجزون الرهائن سواء بشكل مباشر او عن طريق وسطاء»، ونقل المراقبون من واشنطن ان ادارة ريجان «اعطت مباركتها» على مضض للمفاوضات مع الخاطفين عن طريق اطراف ثالثة من اللجنة الدولية.

مكفرلين يتصل ببري

وفي تطور اخر، اتصل روبرت مكفرلين مستشار الامن القومي الامريكي هاتفيا مع نبيه بري زعيم حركة «امل» عدة مرات امس، للوقوف على اخر نتائج المفاوضات بشأن ازمة الطائرة. ويقوم بري بمفاوضات بالنيابة عن الخاطفين مع مبعوثين دبلوماسيين غربيين من ضمنهم سفراء فرنسا وبريطانيا واسبانيا.

وكان زعيم «امل» قد ناشد هؤلاء السفراء التدخل لدى اسرائيل للافراج عن «السجناء اللبنانيين»، ولم يرد احد منهم على ندائه.

وفيما كان مطار بيروت ـ يوم امس ـ هادئا اعلنت حالة الاستنفار الليلة قبل الماضية في عدة مناطق تبدأ من صور وحتى مطار بيروت تحسبا لاي انزال اسرائيلي محتمل لانهاء ازمة طائرة الركاب الامريكية المختطفة.

وكان مسلحو «امل» قد اطلقوا قنابل فوق الشاطىء المقابل للمطار، كما اطلقوا رشقات من المضادات الارضية والقذائف الصاروخية باتجاه البحر، في الوقت الذي ذكرت فيه انباء لبنانية «ان بعض البوارج دخلت المياه الاقليمية اللبنانية» لتنضم بذلك الى زوارق حربية يعتقد انها اسرائيلية شوهدت امس الاول في المياه الاقليمية اللبنانية.

واعلنت اسرائيل امس، انها لم تتلق طلبا رسميا من واشنطن لاطلاق سراح ٧٠٠ لبناني مقابل الافراج عن الامريكيين المحتجزين على الطائرة.

وقال متحدث اسرائيلي باسم الخارجية ان الحكومة ستبحث في مثل هذا الطلب في حالة تسلمه.

وذكرت اذاعة اسرائيل ان الحكومة تنتظر نداء على مستوى عال من الولايات المتحدة لاطلاق سراح المعتقلين.

وفي هذه الاثناء، وصل الى تل ابيب امس، ممثلون لهيئة الصليب الاحمر الدولية لاستطلاع رأي المسؤولين الاسرائيليين حول مسألة اطلاق سراح المسبيين.

ويذكر ان الجنرال اسحق رابين ظل طوال اليومين الماضيين يجري مفاوضات مع المسؤولين في السفارة الامريكية في تل ابيب حول ازمة الطائرة.

٣ خيارات

ويرى المراقبون ان الحكومة الامريكية امامها ثلاثة مجالات للاختيار فقط وهي: ان تطلب من اسرائيل اطلاق سراح المساجين فضلا عن اطلاق سراح لبنانيين اخرين محتجزين في اسبانيا، او محاولة القيام بعملية انقاذ باستخدام القوة او التفاوض وهو الحل الاخير.

ويؤكد المراقبون ان الحكومة الامريكية «قد فضلت في الوقت الحالي اجراء حوار».

وتابعت على هذا الصعيد «لجنة الازمة» التي شكلت بوزارة الخارجية الامريكية مهمتها لتابعة الموقف متابعة دقيقة لتقديم ادق التفاصيل والمعطيات لادارة ريجان لاتاحة المجال امامها لاتخاذ «انسب القرارات».

وباشرت لجنة الازمة وهي ذات الاهمية الحيوية بالنسبة للحكومة الامريكية عملها في نفس المكان الذي كانت تحتله خلال ازمة الرهائن الامريكيين في طهران عام ١٩٨٠.

وتضم اللجنة، التي تجتمع في الطابق السابع من وزارة الخارجية الامريكية على مسافة خطوتين من مكتب جورج شولتز، دبلوماسيين متخصصين في الشرق الاوسط وخبراء في الارهاب واخصائيين نفسيين وبعض اعضاء اتحاد الطيران المدني.

وتظهر على جدار القاعة خريطة مضيئة عملاقة لحوض البحر المتوسط واجهزة تليفزيون يمكن من خلالها متابعة ما تقدمه محطات التليفزيون الامريكية الرئيسية من اخبار وعشرات من اجهزة الهاتف التي تدق بصفة دائمة وبطاريات اجهزة التيكر.

ووصف موظف كبير طلب عدم ذكر اسمه المكان فذكر ان الاشخاص الموجودين بالداخل من الممكن ان يتصلوا مباشرة باعضاء الحكومة الامريكية.

لقطات

● انتهز خاطفو الطائرة الامريكية فرصة عودتهم للمرة الثالثة الى مطار بيروت، فقاموا بزيارات لذويهم في الضاحية الجنوبية للعاصمة، كما قام شقيق احدهم بزيارته على متن الطائرة.

● لاحظ الصحفيون الذين كانوا في مطار بيروت ان الخاطفين تبادلوا النكات والمزاح مع مسلحي حركة «امل» الذين كانوا في برج المراقبة، كما لاحظوا حركة ذهاب واياب لسيارات واشخاص خلال الليل.

● شكا احد الخاطفين من البطء في احضار وجبة العشاء قائلا «كان يمكنني الخروج للذهاب الى السوق والعودة مرة اخرى واعداد الطعام لجميع الركاب الموجودين على متن الطائرة».

● قال شقيق المغني اليوناني المعروف ديميس روسوس انه وصديقته الامريكية باميلا سميث غادرا الطائرة اثناء توقفها الثاني في بيروت امس الاول، لكن اذاعة بيروت اذاعت امس تصريحا مسجلا بصوت روسوس يشير الى انه لا يزال على متن الطائرة، فيما قال السفير اليوناني بالجزائر «انه لم يشاهد اي اثر لروسوس خلال صعوده على متن الطائرة»، واكد الخاطفون لدبلوماسيين يونانيين انهم اطلقوا سراحه خلال توقفها الثاني ببيروت.

● الارهاق سيطر على جميع من كان في مطار بيروت، وغادر بعضهم الى منازلهم للنوم فيما اعلن نبيه بري زعيم حركة «امل» حالة الاستنفار القصوى بين قوات حركته خشية القيام بعملية اسرائيلية.

● وليد جنبلاط وزير الاشغال اللبناني، اعترف بعدم قدرته كوزير على السيطرة على مطار بيروت الدولي الذي شهد حادثي خطف طائرات خلال اقل من اسبوع. وحذر قائلا «يبدو ان ما يجري يشير الى وجود خطة لغلق المطار نهائيا».

● صحيفة «الشرق» اللبنانية وجهت تحية للخاطفين قائلة «مع رفضنا المبدئي للخطف، الا انه ليس مرفوضا التصدي للاعداء بكل الوسائل ومنها الخطف وحتى خطف الطائرات». وقالت «تحية للخاطفين في حلهم وترحالهم..».

● مضيفة جوية اطلق سراحها قالت «ان بعض الركاب الامريكيين حاولوا السيطرة على الطائرة، لكن المضيفات اقنعتهم بالتخلي عن الفكرة»، وقالت أولي ديكسون بعد وصولها الى نيويورك «انها تلقت ضربة من الخاطفين على صدرها، وهددت بمسدس في راسها»، واكدت هذه المضيفة ان الرجل الذي اعدم في بيروت واسمه روبرت ستيتسون ينتمي للمارينز.

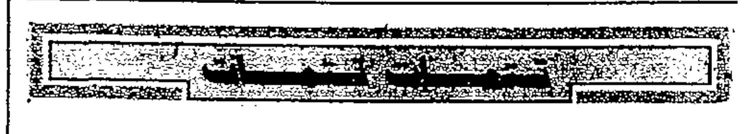
● الاسترالي وليام هندرسون وزوجته روزماري وابنتهما روث وصلوا الى لندن الليلة قبل الماضية بعد اطلاق سراحهم في الجزائر، وقالت هندرسون ان الخاطفين «سرقوا خاتمها».

اثر مشاهدته مجسمات تخطيط مكة المكرمة

الملك فهد يؤكد حرصه على تطوير مكة والمدينة

مكة المكرمة ـ واس: قام خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، فجر امس بمشاهدة المجسمات والخرائط التوضيحية لدراسة المرحلة الاولى لمشروع اعادة تخطيط مكة المكرمة.

وقد استمع الى شرح مفصل من امين العاصمة المقدسة، المهندس فؤاد عمر توفيق، عن منطقة الحرم المكي والدراسات التي اعدت لتطوير المنطقة المحيطة بالحرم والاسلوب الذي سوف يتبع مستقبليا في تخطيط هذه المنطقة وما تحتاجه من مرافق عامة وخدمات، كما استمع الى شرح عن اسلوب جمع المعلومات وكيفية الاسس التي يبنى عليها التخطيط، ومعرفة الاحتياجات المستقبلية لكل منطقة من مناطق مكة المكرمة. وقد اصدر خادم الحرمين الشريفين خلال مشاهدته للمجسمات والخرائط توجيهاته حيال هذه المشاريع وعبر عن اعتزازه وفخره وسعادته لخدمة هاتين المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة.. كما اكد حرصه وحرص حكومته الرشيدة على العمل على تطويرها بما يناسب قدسية هاتين المدينتين الشريفتين.



الملك فهد

رسالة هذه الامة وفي هدى الكتاب ونور السنة نتلمس طريقنا في الحياة. لا نضمر شرا لاحد ولا نحاول التدخل في شؤون الاخرين نتفانى في توثيق صلاتنا بالاشقاء ونحرص على روابطنا بالاصدقاء من منطلق التعاون المشترك والاحترام المتبادل ونعمل جاهدين على كل ما يحقق تضامن المسلمين ويرسخ دعائم الوحدة العربية رغم كل الصعاب والعقبات.

ولكننا ايها الاخوة ومع تمسكنا الشديد بكل هذه المناهج الخيرة فاننا لن نتردد لحظة في سبيل الذود عن اوطاننا وحرياتنا وكرامتنا بكل امكاناتنا وطاقاتنا.

وسنتفانى في سبيل الحفاظ على نعمة الامن والرخاء والاستقرار ولن نتهاون في ردع المعتدين وتأديب المفسدين والمخربين.

ايها الاخوة.. من رحاب بيت الله الحرام ومع اطلالة فجر العيد ابتهل معكم الى الله العلي القادر ان يرفع عن امة محمد ما حل بها من النكبات وان يطهر نفوسنا من الاحقاد ويأخذ بيدنا الى طريق الصواب. كما اتوجه معكم بنداء المحبة والاخاء الى كل مسلم يقاتل اخاه بان يلقي سلاحه ويفيء الى امر الله.

فالقوي من انتصر على نفسه وتعالى بفوق الصغائر واحتكم الى العقل والضمير. رحم الله شهداءنا واسبغ رحمته وغفرانه على كل من مضى عنا من اخواننا واعادنا الى مثل الليلة المباركة امنين فائزين ومنتصرين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الامير سلطان يوجه كلمة لمنسوبي القوات المسلحة

الطائف ـ واس: وجه الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، كلمة لمنسوبي القوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر المبارك فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم.. اخواني وزملائي منسوبي القوات المسلحة احييكم تحية الاسلام ويسرني بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ان انقل لكم في قواعدكم وفي مدنكم العسكرية وفي خنادقكم وفي كل مكان تتواجدون فيه من اجل الواجب المقدس تجاه دينكم الحنيف ومليككم العادل وثراكم المقدس تحيات جلالة مولاي قائدنا ووالدنا ورائدنا الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وتحيات سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الامين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كما انه يشرفني ان ارفع تهانيكم بهذه المناسبة السعيدة الى مقام جلالة مولاي وسمو سيدي ولي العهد راجيا من المولى عز وجل ان يحفظهما لنا ويعز بهما الاسلام ويعز الاسلام بهما.

اخواني وزملائي.. ان قيادتكم الرشيدة وشعبكم السعودي الابي يفخر بكم ويعتز بما وصلتم اليه من تدريب وتنظيم وتسليح لانكم تعملون في سبيل الحق ومن اجل اعلاء كلمة الحق وتكرهون العدوان الباطل اينما كان.

اخواني وزملائي.. كم كنت اتمنى ويتمنى معي كل مسلم غيور ان يكون قد هل هذا العيد وامتنا الاسلامية والعربية تمر بظروف افضل من الظروف التي تمر بها اليوم. فالدم الاسلامي لايزال ينزف بين الشقيقتين المسلمتين العراق وايران. ودماء الابرياء لاتزال تنزف في لبنان وافغانستان. وشعب فلسطين العظيم الصابر الصامد لايزال يعاني من الظلم والجور والعدوان ولكن كلنا امل في ان يوحد الله صفوف المسلمين وان يعيدهم جميعا لمثل هذا العيد اخوة متعاونين متحابين ليرهبوا بوحدتهم وتعاونهم عدو الله وعدوهم ويصونوا بذلك دينهم واوطانهم.

وان الله عز وجل الذي ابتلانا بما نحن فيه انما ليذكرنا ويأمرنا بالتمسك بشريعته الغراء نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر نرهب ولا نعتدي نصون الحق وندافع عنه ندفع الجور والظلم وننهى عنه.

اخواني وزملائي.. اكرر تهنئتي لكم بهذه المناسبة السعيدة واوصيكم ونفسي بتقوى الله في السر والعلن واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة على المسلمين اجمعين وهم في ظروف افضل من الظروف التي يمرون بها الان انه على ما يشاء قدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شجون عربية

محاكمة وزير سوداني

تبدأ قريبا في السودان محاكمة وزير سوداني في الحكومة الانتقالية بتهمة تهريب مخدرات.

وهذا الامر يستدعي مناقشة صريحة حوله!

نحن نقول انه من الامور الحميدة ان يتم عزل اوليفر بنالي البينو وزير الخدمة العامة السوداني، وتبدأ عملية محاكمته.

ولكن الذي يستدعي النقاش هو: كيف تورطت الحكومة الانتقالية ولم تحسن اختيار وزير يشغل منصبا هاما؟

فالحكومة الانتقالية السودانية ليست حكومة عادية، وجاءت في وقت السودان يعيش مرحلة تحتاج الى كل الجهود المخلصة لانقاذه.

ذلك كله كان يستدعي حسن اختيار الرجال الذين يتحملون المسؤولية التاريخية للانقاذ الوطني.

ففي الوقت الذي يموت فيه الانسان السوداني في غرب السودان جوعا بحثا عن لقمة عيش او شربة ماء، يأتي وزير في حكومة انتقالية «ثورية» ويعمل في عملية لتهريب حبوب منشطة.

ان كشف مثل هذا الامر والحزم والحسم في التعامل معه هو امر شجاع نحيي الحكومة الانتقالية عليه، لكن يتعين ايضا ان نسأل هذه الحكومة ان تتنبه في اختيار من يمثلها فالظروف التي يمر بها السودان الصبور لا تحتمل ان تترك مقادير الامور الدقيقة التي تمر بها البلاد في يد رجال يعيشون حياة بعيدة عن جراح ومتاعب الانسان السوداني.

نحن بحاجة الى ان نتنبه في اختيار الرجال، فعندما يموت الناس جوعا في وطن ما، فلا مجال للخطأ.

عماد الدين أديب

الامير عبد الله

ويتورع عن القتل. ولكننا نرى اليوم وفي شهر رمضان بالذات البعض ممن يقول بالاسلام يلج في العتو ويوغل في العدوان ويلغ في الدم غير متهيب من حرام ولا ابه بتحريم. فلا يعف عن طفل ولا عن شيخ ولا عن امراة ولا عن جريح ويمنع حتى الماء والغذاء والدواء عن الطفل والشيخ والمراة والجريح حتى ليبدو اننا نشهد عالما من بربرية مسعورة تستعصى عن كل تحديد او وصف. انها بربرية غاية شرعها الناب وقانونها المخلب.

ايها الاخوة الكرام.. يبدو ان هناك من يعتقد بان تحرير فلسطين مشروط بذبح الفلسطينيين شعبا وقضية فما جرى حول المخيمات وفيها لم يكن قمعا ولا حربا ولا استرداد بل كان فعل ابادة بكل ما لكلمة الابادة من معنى ومفهوم.

والفوضى قد تعم ولكن يبقى ثمة كابح من خلق ووازع من شهامة ورادع من شرف يصون حتى في الحرب للانسان جوهرة.

ولكن ما شهدناه قد انفلت من كل كابح ورادع ووازع ولكن فليعلم من لا يعلم ومن لا يريد ان يعلم ان سقوط المخيمات وذبح اهليها لن يسقط القضية الفلسطينية من ضمير الامة فالقضية الفلسطينية عهد مقدس والتزام شرف انها قضية لا تقبل المداورة والمناورة او المساومة او التضليل او التمويه. اما كرامة الانسان الفلسطيني فهي امانة في عنق كل عربي ومسلم.

لذلك فليطمئن الاخوة الفلسطينيون فامتهم لن ترتاح قبل ان يتجسد حقهم في تقرير المصير وحقهم في العودة الى ديارهم وحقهم في اقامة دولتهم المستقلة وان غدا لناظره قريب.

ايها الاخوة الكرام.. منذ قرابة السنوات الخمس وحب ضروس تطحن براحاها ابناء الشعبين المسلمين الجارين، الشقيقين شعب العراق وشعب ايران: فقتلاهما بشعرات الالاف وجاحاهما بمئات الالوف ومشردوهما بالملايين وخسائرهما بالاف الملايين ولكن ما هو الهدف من وراء كل هذا النزف والهدر من المال.

انني لا اعرف لها من هدف او باعث سوى المكابرة المزاجية فهذه حرب لا هدف لها ولا قضية. انها تكاد تكون حربا شخصية انها حرب غريبة مستغربة فالمنازعات الشخصية لا يجوز ان تسوى على حساب الامم.

لقد بذلت الدول الاسلامية كل جهد لانهاء هذه الحرب الكارثة على الشعبين المسلمين الشقيقين وعلى كافة الامة الاسلامية. ولقد استجاب العراق الشقيق لنداء السلام.

واننا لواثقون من ان الشقيقة ايران لا بد ان تستجيب ايضا.. ايها الاخوة الكرام.. لقد حاولت ولاتزال المملكة تحاول بقيادة جلالة مولاي ايده الله. التصدي لهذا المد العنيف من الجنون والعبثية وفي سبيل ذلك تسامت فوق كل جرح وذلك ايمانا منها بان الاسلام يفرض التراحم بين المسلمين والتعاطف بين العرب والتعاون بين الامم. ولكن اذا كان ثمة من يفسر التعقل بالضعف والحلم بالرهبة والصبر بالتهيب فليعلم ان التعقل وليد العقل والحلم وليد العزم والصبر مخاض الفعل.

ولذلك فمهما تأزرت جهود الارهاب والعنف وتكاتفت قوى الشر والباطل فانها لن ترهب المتعقل ولن تخيف الحليم ولن تفزع الصبور فهؤلاء هم حلفاء الحق بحكم الضرورة ولا خلاف ان الحق اقوى من ان يندحر والباطل اضعف من ان ينتصر والغالب بالشر مغلوب.

ايها الاخوة الكرام.. انني لست بالمتشائم فالمؤمن لا يتشاءم ولذلك فانني وطيد الثقة من ان هذه الغيوم ستختفي وان ارادة الحياة لن تجعل من حاضرنا مدفنا لامجاد ماضينا.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رسائل من القليبي الى الزعماء اللبنانيين :

المنظمة ترفض مشروع «حل وسط» من ١٣ نقطة طرحته مفاوضات دمشق

بيروت ـ تونس ـ عمان ـ وكالات الانباء: اكد مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض قبول اي خطة لفض الاشتباكات في المخيمات في بيروت اذا كانت تختص بنزع السلاح في المخيمات سواء كانت هذه الاسلحة ثقيلة او خفيفة. وقال المصدر ان المنظمة ترفض هذه الخطة «التي نشرت في دمشق يوم السبت الماضي» وابرمت برعاية سورية، مشيرا الى ان عددا من الفصائل الفلسطينية في دمشق، لم تعلن حتى الان موقفها الرسمي من بنود هذه الخطة.

وقد استؤنفت المفاوضات السياسية في دمشق بين ممثلي جبهة الانقاذ الفلسطيني وبين الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية وحركة «امل» باشراف نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وذلك لمناقشة مشروع «حل وسط» من ١٣ نقطة ينص بصفة خاصة على وقف اطلاق النار وانسحاب ميليشيات «امل» من المناطق المحيطة بالمخيمات وايداع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة خارج المخيمات.

وعلم ان جبهة الانقاذ الفلسطيني ابدت امس الاول تحفظات على بعض النقاط الواردة في المشروع بينما ذكر ان حركة «امل» وافقت عليه.

وفي غضون ذلك، استمرت المعارك امس في منطقة المخيمات، حيث سقطت قذائف مدفعية فلسطينية على احياء الضاحية الجنوبية لبيروت.

على هذا الصعيد، اعلن في بيروت امس، ان الامين العام لجامعة الدول العربية قد بعث برسائل الى الرئيس اللبناني ورئيس الحكومة والسيدين وليد جنبلاط ونبيه بري، وتتعلق الرسائل التي نقلها السيد حمادي الصيد ممثل الجامعة في باريس بمقررات مجلس الجامعة العربية اخيرا في تونس والدعوة الى عقد اجتماع طارىء اخر في ٢٤ الشهر الحالي لمتابعة اوضاع المخيمات الفلسطينية.

وقال مصدر دبلوماسي لبناني، ان بلاده غير معنية بقرارات الجامعة العربية بشأن المخيمات الفلسطينية طبقا لميثاق الجامعة كون لبنان لم يوافق على تلك القرارات.

اما بالنسبة للقمة العربية، فان لبنان سيحضر اذا كان الهدف منها وضع استراتيجية عربية موحدة، لكنه غير مستعد للمشاركة في قمة لا تأخذ في الاعتبار الوضع اللبناني بكل ابعاده، كما صرح الدبلوماسي اللبناني.

من ناحية ثانية، دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح الى عقد قمة عربية عاجلة للنظر في الوضع الخطير الذي يهدد المخيمات الفلسطينية في لبنان، وبحث مخطط تصفية الفلسطينيين اضافة الى دعم التحرك الاردني ـ الفلسطيني المشترك وما يستهدفه لصالح القضية الفلسطينية.

وفي ابو ظبي، اعلنت دولة الامارات عن تأييدها لعقد قمة عربية طارئة للعمل على استعادة التضامن العربي ومواجهة التحديات، وبدراسة الموقف في ضوء تطورات «حرب المخيمات».

بمناسبة شهر رمضان: الافراج عن ٧٢ سجينا بالرياض

الرياض ـ واس: بناء على توجيهات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بالافراج عن بعض سجناء الحق العام بمناسبة شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٥هـ فقد اصدر الامير سلطان بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض امره بالافراج عن اثنين وسبعين سجينا ممن شملهم العفو.

وبهذا يصبح الذين شملهم العفو الملكي منذ صدور توجيهات العاهل السعودي ثمانمائة وستة وتسعين سجينا في مختلف القضايا.

ولا تزال اللجنة المكلفة بتنفيذ الامر الملكي الكريم تواصل عملها للافراج عن اكبر عدد ممكن ممن يشملهم العفو قبل حلول عيد الفطر المبارك.

يوم العرب

تدريبات كافية للتعامل مع الظروف التي تواجهه في حالة انعدام الجاذبية مثل التحكم في مسك الأشياء او تناول الطعام والشراب واجراء التجارب. اما بالنسبة للنوم فقال ان الامير يمكن ان ينام افقيا او عموديا لان الاتجاهات الجغرافية مثل الاعلى والاسفل ليس لها وجود في الفضاء. وذكر ان اهم شيء يجب ان يقوم به الامير هو ان يربط نفسه حتى لا يسبح ويجد نفسه في مكان آخر او يصطدم مع شخص آخر داخل المركبة.

واكد الرائد طيار عبد المحسن ان الامير سلطان سيلتقط صورا فضائية للمملكة العربية السعودية من احدى نوافذ المركبة وهي منقلبة على ظهرها ويتم التقاط الصور وهو ينظر الى اسفل الى الكرة الارضية.

واوضح ان الامير سلطان بن سلمان يحتاج الى ثلاث ساعات للتكيف مع جو اللاجاذبية داخل المركبة ولكنه في اليوم التالي يعتاد مع بقية افراد الطاقم على هذه الحالة وتصبح طبيعية.

واضاف ان نفس الشيء يحدث عند عودتهم الى الارض لان الرواد يحتاجون لبعض الوقت للاعتياد على الجاذبية على سطح الارض.

المشاط تابع الاطلاق

واعرب الدكتور علي المشاط مدير مؤسسة الاتصالات العربية الفضائية عن سعادته بنجاح عملية الاطلاق، وذكر في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ان المركبة الفضائية اطلقت في موعدها المحدد وان جميع الاجهزة عليها قد عملت بنجاح بالاضافة الى ان تحسن حالة الطقس لم يكن متوقعا وتمنى الدكتور المشاط لامير الفضاء العربي الذي يجوب الفضاء الان نجاحا مستمرا وتمنى ان تعود الرحلة بنتائج طيبة. وقال ان مهمته كانت تنحصر في التواجد في غرفة التحكم بالاطلاق في مركز كينيدي الفضائي وذكر انه قبل ٩ دقائق من الاطلاق وصلته معلومات كافية بان كل المحطات الارضية المراقبة واجهزة الاتصالات في مناطق مختلفة من العالم تعمل بشكل طبيعي بالاضافة الى ان المعلومات التي وردت عن القمر الصناعي من داخل المركبة «ديسكفري» تفيد بان الوضع طبيعي مما دعا الدكتور المشاط الى اصدار موافقته على الاطلاق في الموعد المحدد.

وقال انه بيده ان يوقف اطلاقه اذا كانت هناك بيانات تستدعي ذلك.

وقال ان القرار النهائي لفصل القمر العربي عن المركبة سيتخذ اليوم ويذكر ان الموعد المحدد لفصل عربسات عن المركبة هو بعد ٢٦ ساعة من الاطلاق خلال الدورة ١٨ واذا لم يتم الفصل انذاك فيمكن ان يتم في الدورة ١٩ او الدورة ٣٥.

وردا على سؤال حول عدم اتخاذ قرار الفصل الان قال المشاط «لدينا القرار النهائي لوقف فصل القمر عن المركبة ونتوقع ان يتم الفصل في موعده المحدد في اليوم الثاني للاطلاق». وامتنع الدكتور المشاط عن تحديد اسباب التأجيل وقال ان هناك بعض تجارب الثقة التي استكملت ودلت على ان اجهزة القمر تعمل بشكل طبيعي.

وقال رائد الفضاء الامريكي فانس براند ان الامير سلطان هو في وضع ممتاز من الناحية الجسمية ومن ناحية المهمات الموكلة اليه للقيام بها اثناء الرحلة وقد تلقى تدريبات كافية للقيام بالتجارب العلمية واكد في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ان الامير سلطان هو رمز للعالم العربي ويمثل التعاون بين العرب والولايات المتحدة وان اطلاق عربسات سيزيد من تقوية الاتصالات التلفزيونية والتلفونية بين البلاد العربية وذلك يزيد من ترابطها بعضها مع البعض الاخر من خلال الاتصالات. واكد رائد الفضاء الامريكي ان الصور الفضائية التي سيلتقطها الامير سلطان ستعود بالفائدة على العالم اجمع.

ويذكر ان رائد الفضاء براند يعمل الان مع فريق التلفزيون السعودي كمستشار خلال التغطية الحية للاطلاق من مركز كينيدي الفضائي، كما ان رائد الفضاء براند كان قد زار المملكة العربية السعودية عام ١٩٧٥ وشارك في عدة رحلات فضائية العاشرة لمركبة الفضاء تشالينجر.

وقال رائد الفضاء الامريكي ان اعظم خبرة له في رحلاته الفضائية هي وجوده في الفضاء وهو يراقب الارض على بعد الاف الاميال. ونصح الامير سلطان بان يخصص بعض الوقت بعيدا عن العمل ليستمتع برؤية الارض الجميلة وهي تسبح في الفضاء على بعد الاف الاميال من المركبة الفضائية.

وجدير بالذكر ان المكوك يحمل طاقما دوليا من سبعة افراد هم الامير سلطان والطيار الفرنسي باتريك بودري وخمسة امريكيين بينهم سيدة.

كما يحمل المكوك اربعة اقمار صناعية من بينها ثلاثة اقمار للاتصالات اللاسلكية هي القمر «موريلوس» الذي يطلق لحساب وزارة البريد المكسيكية، والقمر «عربسات» والقمر «تليستار ـ ٣» الذي يطلق لحساب الشركة الامريكية «اي. تي. تي»، اما القمر الرابع «سبارتان ـ ١» فهو للاغراض العلمية وسيوضع في مداره لمدة ٤٨ ساعة ثم يسترده المكوك ويعود به الى الارض.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشرق الأوسط تتابع الأصداء في العالم العربي

الامير سلطان بن سلمان يُدخل العرب عصر الفضاء
جرأةٌ وطموح حملاه إلى حدود كوكبنا الأرضي

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر:
اكد الدكتور عبد الله الدباغ، رئيس الفريق العلمي السعودي المكلف بمتابعة رحلة رائد الفضاء العربي الاول، الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، انه يشعر بالفخر والاعتزاز لمشاركة اول رائد عربي في رحلة المكوك «ديسكفري» الذي انطلق امس الى مساره الفضائي حول الارض. وقال الدكتور الدباغ ، مدير معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن بالظهران لـ «الشرق الاوسط» ان الفريق العلمي السعودي استطاع في فترة وجيزة انجاز جميع التدريبات وتنفيذ جميع التجارب على اكمل وجه. وتمنى لرائد الفضاء العربي ان تكون رحلته موفقة وان يعود للأرض سالما.

وردا على سؤال حول برنامج الفريق العلمي بعد عودة رائد الفضاء الى الارض قال الدكتور الدباغ انه خلال الرحلة سيقوم الفريق بمتابعة ومراقبة التجارب وربما الاتصال برائد الفضاء العربي في المكوك. وبعد الرحلة ستبدأ فترة اخذ المعلومات في الاسبوع الاول بعد عودة الامير سلطان بن سلمان الى الارض حيث ستعقد معه اجتماعات مطولة في هيوستن لاعطاء العلماء تقارير عن تفاصيل تنفيذ هذه التجارب في الفضاء. واضاف انه بعد ذلك سيتم الاتصال بوكالة ناسا للحصول على جميع الاشرطة الممغنطة والافلام التي تم تصويرها في الفضاء وذلك لتحليلها وادخالها في الحاسب الآلي في جامعة البترول والمعادن.

وايد الدكتور الدباغ فكرة عقد مؤتمر للعلماء العرب لدراسة نتائج الرحلة الفضائية. وقال انها فكرة مناسبة ولكن يجب الاعداد المسبق لها وتحديد مواضيع النقاش واهداف المؤتمر. وذكر انه عندما يعود الامير سلطان بن سلمان من رحلته سيعد له برنامج خاص لزيارة الطلاب ونشر الوعي بين الصغار والناشئة في العالم العربي لخلق الاهتمام بينهم لمعرفة علوم الفضاء، وقال انه حتى الآن لم يتم وضع جدول زمني لهذه الزيارات.

وردا على محاولات التقليل من اهمية التجارب العلمية السعودية بالنسبة لالتقاط الصور الفضائية قال الدكتور الدباغ «يجب ان يكون مفهوما ان المعلومات التي سنحصل عليها من الصور التي سيلتقطها الامير سلطان بن سلمان لن تكون هي جميع المعلومات التي سنقوم بتحليلها بعد انتهاء الرحلة»، واكد ان اهمية التجربة تأتي من مقارنة الصور بالمعلومات الاخرى المتوفرة من الرحلات الفضائية السابقة.

واكد ان عملية التصوير نفسها التي يقوم بها الامير سلطان بن سلمان ليست عملية استشعار عن بعد ولكن هناك صورا سابقة اخذت بهذه الطريقة وستتم مقارنتها بالصور التي التقطها الامير سلطان بن سلمان بواسطة كاميرا «هازلبلاد». وقال ان هذا النوع من الكاميرات لا يستطيع الحصول على صور تفصيلية، عن الجيولوجيا التركيبية ومن المهم ان تكون لدينا صور عامة توضح الفوارق الرئيسية والصروح الموجودة على سطح الارض لتساعد في تحليل المعلومات والاستفادة منها جيولوجيا.

الشيخ بن حامد نحن سعداء

● في دولة الامارات العربية المتحدة قال الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة ان اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني يأتي تكملة لعملية انطلاق القمر الاول الذي اطلق قبل عدة اشهر، ولكن الذي يميز عملية الاطلاق الجديدة ان رائدا عربيا هو الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز ، يشترك هذه المرة فيها.

واضاف ان فوائد القمر الصناعي العربي واستخداماته اصبحت واضحة للجميع ، سواء ما يتعلق منها بمجال تسهيل الاتصالات الهاتفية او في مجالات التواصل والتفاعل الثقافي والاعلامي بين مختلف ارجاء الوطن العربي بعيداً عن الاعتماد على ما تفيض به او تتكرم به الاقمار الاخرى علينا.

وقال الوزير ان ما يهمنا التأكيد عليه في هذه المناسبة هو النقطتان التاليتان:

١ ـ ضرورة عقد لقاء مشترك بين وزراء الاعلام ووزراء المواصلات في الوطن العربي للتداول بشأن الاستخدامات المثلى للقمر الصناعي العربي، والتسهيلات التي يتيحها لنا، بما في ذلك النظر في تخفيض تكلفة الاستخدامات غير التجارية له وخاصة في مجال بث المواد الثقافية والاخبارية والوثائقية وتبادلها فيما بين محطات الاذاعة والتليفزيون ووكالات الانباء العربية، وكذلك تشجيع الصحف العربية الطموحة على الطباعة في اكثر من مدينة عربية تعميقا للتفاعل الثقافي والحضاري بين ابناء الامة العربية.

٢ ـ انه من المهم بمكان ان تستكمل الدول العربية بناء محطاتها الارضية حتى تستطيع الاستفادة من القمر الصناعي العربي ولعله من المؤسف ان يكون عدد الدول العربية التي فعلت ذلك حتى الان لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة.. اذ ما الفائدة من اطلاق قمر صناعي عربي ونتركه يسير في مداره دون ان نتمكن من استخدامه في الاغراض التي اطلق من اجلها.

وقال الوزير ان ما نخشاه ان تمر الايام وينتهي عمر القمر الصناعي العربي دون ان تكون قد وصلنا الى مرحلة الاستفادة المرجوة منه.

واضاف اننا نشعر بالسعادة والفخر لاطلاق القمر الصناعي العربي الثاني والذي يشارك فيه اول رائد فضاء عربي سائلين المولى العلي القدير ان يكلل هذه العملية بالنجاح والتوفيق.

اعتزاز

● وفي تونس ادلى السيد عبد الرزاق الكافي وزير الاعلام التونسي لـ «الشرق الاوسط» بالتصريح التالي:

«لن تكون رحلة المركبة الفضائية الامريكية «ديسكفري» كسابقاتها لانها وان كانت حدثا علميا على المستوى الانساني فانها تكتسب اهمية خاصة في نظر العالم العربي الذي بدأ يتطلع اليها منذ ان اعلن عن هوية احد ركابها الامير السعودي سلطان بن سلمان .

انني وانا اتابع هذا الرجل العربي في رحلته الفضائية التي كان له شرف الاسهام فيها اشعر بنخوة واعتزاز لا اشك في ان العرب والمسلمين في كل مكان والشباب منهم بوجه خاص يشاطرونني اياهما، ذلك ان هذه الرحلة ليست في رأيي رحلة عادية لانه يجب ان ينظر اليها العرب باعتبارها رمزا وشاهدا على قدرة الانسان العربي على التمكن من علوم العصر والاخذ باسباب التكنولوجيا في مظاهرها الاكثر تقدما كغزو الفضاء.

ولعله من جميل الصدف ان تكون المساهمة العربية في عالم الفضاء مع هذه المركبة بالذات التي ستقوم بعمل انساني كبير يتمثل في اطلاق اقمار صناعية للاتصال.

وانه يشرفني كذلك ان يكون اول رجل فضاء عربي يرتقي الى منزلة اشرف منها على العالم وسجل اسمه في سجلات تاريخ الانسانية الخالد فهل يجد الشباب العربي احسن من هذا حافزا لمزيد البحث العلمي والتدرج في مراتب المعرفة.

بسمو الاصل وسمو العمل

● وفي الرباط وصف السيد عبد العزيز اللعبي وكيل وزارة الاعلام المغربية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» رحلة رائد الفضاء الامير سلطان بن سلمان التي بدأت امس بانها شرف للعرب والمسلمين وتبرهن على تحد كبير وحافز للرفع من همة الامة العربية.

وقال السيد اللعبي ان هذه الرحلة بينت للعالم من جديد ان العرب مصممين على تحدي كل المعوقات وهم منطلقون في ذلك من الجراة والشجاعة العربية المعهودة وان الامير سلطان بن سلمان قد جمع بين سمو الاصل وسمو العمل.

وختم السيد اللعبي تصريحه قائلا : ان المغرب والمغاربة يتابعون الرحلة بشغف شديد متمنين لها النجاح والتوفيق.

كيف تابع السعوديون الحدث

الرياض ـ واس : تابع المواطنون السعوديون باهتمام بالغ وكبير الحدث العربي والاسلامي وذلك عبر شاشة التلفزيون السعودي الذي قام بنقل وقائع انطلاقه المكوك حيا على الهواء عبر الاقمار الصناعية.. كما قامت اذاعة المملكة عبر برنامجها العام والثاني. بنقل وقائع انطلاق المكوك.. وقد توجه المواطنون بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يوفق الامير سلطان بن سلمان في هذه الرحلة التاريخية.

ولاشك ان هذا الحدث الهام يشكل انطلاقة كبيرة امام الشباب السعودي خاصة وشباب الامة العربية والاسلامية عامة لارتياد منابع جديدة للعلوم والمعارف والانسانية الراقية بعد ان دخلت الدول العربية امس عصر الفضاء بصعود اول رائد عربي مسلم الى المركبة الفضائية ديسكفري.

وقد اجتذب الامير سلطان بن سلمان انظار الراي العام العالمي ووسائل الاعلام الغربية والمسؤولين في وكالة الفضاء الامريكية لسرعة استيعابه لكافة المعلومات العلمية والتدريب المكثف في فترة قصيرة لم تتجاوز ثلاثة شهور.

● وقد اعرب الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن الذي حضر عملية الاطلاق عن سروره وسعادته بمشاركة الامير سلطان بن سلمان في هذه الرحلة كاول رائد عربي مسلم يشارك في هذا المجال، كما عبر عن امانيه بالتوفيق للامير سلطان في جميع المهام المكلف بها في رحلة المكوك وان يعود الى وطنه وهو في اتم الصحة والعافية.

عرب باريس تابعوا الرحلة عبر اذاعتهم

باريس ـ «الشرق الاوسط»:
طلبت اذاعة الشرق، اذاعة الجالية العربية والاسلامية في باريس من كافة مستمعيها الذين يبلغ مجمل عددهم حوالي المليوني عربي ومسلم يقيمون في المنطقة الباريسية، متابعة اطلاق المكوك الفضائي الذي يشارك فيه اول رائد فضاء عربي مسلم عبر شاشة التلفزيون (القناة الثانية) وذلك بخفض صوت جهاز التلفزيون نهائيا واعلاء صوت جهاز الراديو على موجة اذاعة «الشرق» حيث كانت الاذاعة تغطي وقائع الاطلاق باللغة العربية مباشرة. وبذلك تمكن المسلمون والعرب في باريس من مشاهدة الاطلاق بتعليق عربي كما تم نقل معظم فقرات البرامج الخاصة التي بثها التلفزيون السعودي مباشرة على الهواء وعبر اذاعة الشرق.

والجدير بالذكر ان باريس تعيش حالة تنافس كبيرة بين العرب والمسلمين من جهة والفرنسيين من جهة اخرى حيث قام كل فريق بالاعلام عن رائده على طريقته الخاصة ففيما انتج الفرنسيون اغنية خاصة بالرائد الفرنسي قامت اذاعة الشرق بانتاج اغنيتين باللغة العربية الاولى بعنوان «امير الفضاء» والثانية بعنوان «سلطان العرب» الى جانب الالاف من الفانلات والمطرزات الخاصة بهذه المناسبة.

الامير سلطان بن سلمان (الى اليسار) اثناء فترة التدريب التي سبقت الرحلة الفضائية، ويرى الى اليمين الطيار السعودي عبد المحسن البسام.

زاوية المحور الافقي
محركات الدفع لمحور الميل
مقلومات متتالية
هوائي الارسال لنطاق الترددات «سي» .
خلايا اللاقطات الشمسية
عاكسات شمسية
(الشرق) محور الميل
محرك الدفع الرئيسي ذو قدرة ٤٩٠ نيوتن
هوائي استقبال نطاق الترددات «سي» .
هوائيات القياس عن بعد والسيطرة وتحديد المدى
حساسات ارضية تعمل بالاشعة تحت الحمراء
هوائي نطاق الترددات «اس»
(الارض) زاوية المحور العمودي
(الشمال)

رسم للقمر الصناعي العربي «عربسات» الذي سيطلقه المكوك ديسكفري باشراف الامير سلطان بن سلمان .

القمر الصناعي العربي «عربسات» مزود بأحدث الاجهزة التكنولوجية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
القمر الصناعي العربي «عربسات ٢» الذي حمله امس مكوك الفضاء الامريكي «ديسكفري» الى الفضاء هو احد نماذج ثلاثة من القمر الصناعي العربي «عربسات» وهو النموذج الثاني الذي اطلق كاحتياطي في الفضاء للنموذج الاول الذي اطلق في ٨ فبراير (شباط) الماضي. اما النموذج الثالث فسيحتفظ به على الارض كاحتياطي للنموذجين الاولين .

وقد حمل القمر الصناعي العربي الاول «عربسات ١» الصاروخ الاوروبي «اريان ٣» الى مداره الانتقالي قبل ان تنقله المؤسسة الامريكية «كومسات» الى مداره الدائم ويبدأ تشغيله.

«عربسات» من طراز الاقمار الصناعية المتعددة المهام التي يطلق عليها اسم «باص الفضاء رقم ١٠٠» وهو الاول من جيل جديد من اقمار الاتصالات اللاسلكية. ويعتمد تصميمه الاساسي على الوحدات الجزئية المتكاملة التي تسهل عمليات التجميع والدمج.

ويتضمن هيكل «عربسات» ثلاث وحدات رئيسية هي :
١ ـ وحدة اصطلح على تسميتها بالحمولة الصافية وعلى شكل نعل الفرس وتضم الاقنية القمرية وهي الاجهزة الخاصة بالارسال والاستقبال.
٢ ـ وحدة تحريك القمر الصناعي ودفعه بالاضافة الى وحدات فرعية اخرى لاغراض مختلفة .
٣ ـ وحدة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وتشتمل على جناحين قابلين للتوجيه يضم كل منهما ٤ الواح من خلايا اللاقطات الشمسية.

ويتميز «عربسات» عن الاقمار الاخرى بانه مزود بأحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا المتطورة من اساليب فنية ومعدات ومواد منها :
● نظام المحاور الثلاثة الذي يوفر له توازنا ثابتا اثناء وجوده في مداره الانتقالي ثم في مداره الدائم المتزامن جغرافيا.
● نظام دفع وتحريك متكامل بفضل استخدام مزيج خاص من الوقود السائل .
● استخدام قطع من مادة مركبة (كربون ـ ابوكسي) وهي خفيفة وشديدة المقاومة لتخفيف وزن اكبر عدد ممكن من الاجزاء الهيكلية.
● اللجوء الى اسلوب الاستقطاب المزدوج للاشارات اللاسلكية مما يسمح بتكرار استخدام حزم التردد.

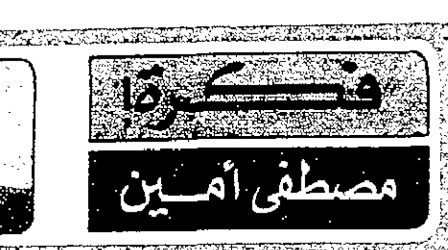
ويوفر النظام الثلاثي المحاور لتثبيت الوزن افضل الشروط الممكنة للحمولة الصافية من حيث الكتلة والقدرة ودقة التوجيه وضبط الحرارة وحجم الحيز المعد لاحتواء التجهيزات.

اما القنوات القمرية الخمس والعشرون العاملة في نطاق التردد ٤/٦ جيغاهرتز (الحزمة سي/سي) فتوفر لعربسات ٨٠٠٠ دائرة تليفونية في وقت واحد و٧ برامج تليفزيونية او ما يعادلها من خدمات الاتصال الاخرى بالاضافة الى قناة قمرية واحدة في نطاق التردد ٤/٥ و٢ جيغاهرتز (حزمة سي/إس) للتليفزيون الجماعي وذلك من خلال هوائيات يقل قطر الواحد منها عن ٣ امتار.

وتتولى مهمة تتبع «عربسات» ومراقبة مساره وتصحيح وصفه وضبط اتجاهه اثناء وجوده في مداره الدائم وتشغيله محطة تحكم رئيسية تقع في ديراب قرب الرياض وتساندها محطة مساعدة قرب العاصمة التونسية. ويجمع نظام اتصالات مناسب للمحطتين في شبكة واحدة مصممة لتشغيل قمرين صناعيين وقابلة للتطوير لتشغيل ٤ اقمار صناعية.

وتكمل شبكة التحكم مجموعة من المحطات الارضية موزعة في مختلف الدول العربية تختلف احجامها وامكانياتها باختلاف الغرض من استخدامها.

وقد صممت الشبكة الفضائية العربية بحيث تلبي حاجة الوطن العربي المتزايدة الى خدمات الاتصال الاساسية المعتادة من هاتف وبرق وتلكس واذاعة وتليفزيون والمستحدثة من خدمات الرسائل والبيانات والصور الالكترونية المرئية والهاتف المرئي والاجتماعات المتلفزة المباشرة وكافة الوسائل المستنبطة لزيادة خدمات الاتصال الاجتماعية في الميادين الاعلامية والتربوية والثقافية والصحية ولخدمة اهداف التنمية الاقتصادية في المجالات الزراعية والصناعية والتجارية .



فكرة
مصطفى أمين

ننشر بعض حالات باب «ليلة القدر» التي تحققت، ولا ننشر كل الحالات لان الصفحات تضيق عن نشرها ولهذا ننشر عينات ولن يتوقف تحقيق الحالات بالنشر، بل يستمر بحث الحالات طوال ايام العام، وكانت ليلة القدر تتمنى ان تحقق كل ما يصل اليها من امان، لولا ان الاماني تصل الى الملايين، وبعض الناس يكتب امانيه في عشرة خطابات متوهما انه كلما كثر عدد الخطابات كثرت فرص تحقيق هذه الاماني ونحب ان نقول ان خطابا واحدا يغني عن عشرين خطابا، وهناك حالات لا نستطيع تحقيقها كمن يطلب ان نبني له بيتا، ومن يطلب الغاء حكم نهائي بسجنه مؤبدا، ولكننا نستطيع ان ندافع عن مظلوم ونستطيع ان نوكل محاميا للدفاع عن متهم بريء ، ونستطيع ان نسدد دينا على ارملة تأخرت في دفع ايجار بيتها لانها تربي ثمانية اولاد منهم ثلاثة في الجامعة، ولكننا لا نستطيع ان ندفع الف جنيه لرجل يقول انه يعطي ابنه دروسا خصوصية في العام بمبلغ اربعمائة واربعين جنيها، فنحن نتوقع من ابن الرجل متوسط الحال ان يستذكر دروسه ويلتفت للدراسة بحيث يستطيع ان ينجح في الامتحان بغير درس خصوصي، ويمكن ان نصرف هذا المبلغ على اربعين طالبا في الجامعة يحتاجونه لشراء كتب.

وبعض الناس يتساءل لماذا ننشر اسماء الذين تتحقق امنياتهم، ونحن ننشر هذه الاسماء لنمنع النصابين والمحتالين والافاقين من ان يزاحموا المحتاجين، ونحن نؤمن ان الفقر ليس عيبا بل هو في بعض الاحيان مفخرة للذين يكافحون وينجحون برغم ما يحيط بهم من ضيق وحرمان، وتنشر في صحف العالم قصص أولاد فقراء انتصروا على الجوع والحرمان ووصلوا الى اكبر مناصب الدولة، وقد انتهى الزمن الذي كان يتفاخر فيه الناس بانهم اولاد دوقات وماركيزات ولوردات وباشوات.

وباب «ليلة القدر» لا يساعد جمعيات وانما يساعد افرادا فقط، وهو يهتم بالارمل التي تريد ان تشتري ماكينة خياطة لتستطيع تربية اولادها وتعليمهم اكثر من الاهتمام بسيدة لا تريد ان تعمل وتطلب معاشا شهريا، ونحن لا نشجع عاملا يريد ان نقدم له المهر ليتزوج زوجة ثانية، فاننا نعلم ان هذه المساعدة تخرب بيتا قائما، وانما نساعد عاملا يريد ان نكمل له رأس ماله لينشىء ورشة للنجارة او للسباكة، ونحن لا نهتم بصاحب مشروع لانشاء فندق في سيناء وانما نهتم بشاب يريد ان يفتح محلا صغيرا لبيع الطعمية. ونحن نهتم بالام التي تخلى عنها اولادها ونعاملها كأمنا، ونهتم بالزوجة التي طلقها زوجها وخرجت تحمل اطفالها الصغار بلا نفقة ولا معين، ونهتم بالعجائز الذين نسيهم اقرباؤهم في زحمة الحياة، ونهتم بالطالب الذي حصل على الماجستير ويريد ان يكمل شهادة الدكتوراه.

ونهتم بالام التي حرمت عشر سنوات من رؤية اولادها وتريد تذكرة السفر من الاسكندرية الى اسوان لتراهم، نهتم بالمريض الذي يحتاج للدواء، ونهتم بالجائع الذي لم يذق طعم اللحم منذ شهر يناير، ونحن نعلم تماما ان الغلاء الفاحش حول كثيرا من القادرين الى محتاجين وجعل من السباكين والحدادين بهوات وباشوات، ونحن نهتم بالمحتاج حقيقة، ولهذا نمضي وقتا طويلا في الدراسة والبحث والتحقيق حتى يصل كل قرش لمن يستحقه.

ونحب ان نقول ان باب «ليلة القدر» اصبح له اصدقاء في جميع انحاء العالم وهذا يدل على ان الدنيا بخير.

نجاح الاتصالات الفلسطينية ـ الايطالية لاستقبال الوفد الاردني ـ الفلسطيني

روما ـ كونا : ذكر مصدر ايطالي مطلع امس ان الاتصالات الايطالية ـ الفلسطينية نجحت في تحديد موعد زيارة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك، وقال المصدر ان رئاسة الوزراء الايطالية وافقت على استقبال الوفد المؤلف من نائب رئيس وزراء الاردن السيد عبد الوهاب المجالي ووزير الخارجية السيد طاهر المصري والسيدان خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وجويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وسيصل الوفد المشترك الى روما قبل ايام من انعقاد القمة الاوروبية في ميلانو .

وجاء تأخر وصول الوفد الى العواصم الاوروبية حيث ستكون روما أولى مراحل جولته، بسبب العضو الفلسطيني الثاني السيد الغصين، حيث وافقت الحكومات الاوروبية على استقبال السيد الحسن فورا بينما تريثت في الموافقة على السيد الغصين،

كما ان بعض الدول الاوروبية مثل فرنسا، كانت تخشى ان يكون الوفد برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

مصادر مغربية : وساطة لحل ازمة تشاد وانباء عن وجود عويضي بالرباط

الرباط ـ وكالات الانباء : غادر الرباط امس الرئيس التشادي حسين حبري بعد زيارة للمغرب استغرقت ثلاثة ايام، وصرح بان محادثاته مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تناولت التعاون بين البلدين والمشاكل الافريقية والقضايا الدولية ووصف هذه المحادثات بانها مثمرة وايجابية.

ونقل راديو الرباط عنه انه بالاضافة الى ذلك تم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية للتعاون بين المغرب وتشاد تقضي بانشاء لجنة مشتركة يعهد اليها تحديد مجالات التعاون بين البلدين.

ومن ناحية اخرى ذكر امس ان جوكوني عويضي رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية «المعارضة» في تشاد يزور المغرب الآن، حيث وصل قبل عدة ساعات من وصول الرئيس التشادي حسين حبري.

ونقلت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» عن دوائر الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية قولها ان عويضي وصل من طرابلس بليبيا، فيما وصل حبري من نجامينا على متن طائرة خاصة تابعة للسلاح الجوي المغربي .

٣٨٠ الف موظف يعلنون الاضراب باسرائيل

القدس المحتلة ـ اف ب: اتسع نطاق حركات الاضراب في اسرائيل ايذانا باحتمال انتهاء الهدنة الاجتماعية التي اقامها بصعوبة شيمون بيريز رئيس الوزراء منذ توليه مهام منصبه في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤.

واعلن ٣٠٠ الف من موظفي الخدمة العامة امس الاول انهم مضربون منضمين بذلك الى الثمانين الف موظف العاملين في بلديات البلاد والمضربين منذ ٤٨ ساعة،

كما اضرب موظفو شركة الغاز مما ادى الى اصابة خدمات التوزيع بالشلل. وفي المستشفيات لا يقدم العاملون المكلفون بالصيانة الا الحد الادنى من الخدمات منذ امس الاول.

وتهدد حوالي ستين شركة صناعية غذائية خلال الايام القادمة باغلاق ابوابها اذا لم تقبل الحكومة طلبها برفع اسعار ١٥٠ سلعة تقريبا.

في افتتاح الدورة الجديدة لمنظمة الأغذية والزراعة:

ادوارد صوما يحث على بذل جهود أكبر لمواجهة مأساة الجوع في الدول الافريقية

روما ـ «الشرق الاوسط»:

دعا الدكتور ادوارد صوما، مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، في بيان القاه امس في الجلسة الافتتاحية للدورة السابعة والثمانين لمجلس المنظمة، لبذل المزيد من الجهود على المستويين الدولي والقطري للقضاء على الجوع في ست دول افريقية هي تشاد ومالي والنيجر واثيوبيا والسودان وموزمبيق. وقال: «ان الوضع في هذه الدول يعتبر في منتهى الخطورة، ويتطلب القضاء على هذه المأساة جهودا منسقة كبرى». اما عن بقية الدول الافريقية الاخرى المتضررة، فقد اوضح المدير العام ان الاوضاع فيها «لاتزال محفوفة بالمخاطر، ومنها بوجه خاص المغرب من بين مجموعة بلدان شمال افريقيا».

واشاد المدير العام بالمعونات المكثفة التي قدمتها الدول المتقدمة والدول النامية للتخفيف من حدة الازمة. وقال ان المعونات الغذائية التي تم التعهد بها حتى الان، وقدرها ٥,٧ مليون طن، تتطلب مليون طن أخر لسد الاحتياجات الغذائية للدول الـ٢١ المتضررة.

واضاف ان اكثر من نصف المعونة التي سبق التعهد بها، لم تصل حتى الان الى مستحقيها، وقال: «اننا نشهد بفزع تكدس المعونات الغذائية في الموانئ، في الوقت الذي يستمر فيه الجوع بكل وطأته في المناطق الداخلية. ولا يقتصر الامر على ازدحام الموانئ، بل هناك ايضا مشاكل اخرى خطيرة في التوزيع الداخلي».

وفيما يتعلق بالوضع الزراعي الحالي، قال الدكتور صوما ان التوقعات تبشر بالخير في عدد من الدول الافريقية، حيث هطلت الامطار الغزيرة في الوقت المناسب، وهذا دليل على ان افريقيا قادرة على انتاج غذائها اذا ما توفرت فيها الظروف المواتية. واضاف ان القارة الافريقية قادرة على مساعدة نفسها ذاتيا، ولكنها حاليا لاتزال في حاجة الى المعونة.

واعلن المدير العام ان بعض المشروعات في عدد من الدول الافريقية قد حظي باهتمام الجهات المتبرعة في حدود ما يقرب من ٥ ملايين دولار كما ان مساعدات اخرى تصل قيمتها الى ١٣١ مليون دولار هي الان موقع دراسة جادة من جانب الجهات المتبرعة ومؤسسات التمويل.

واشار الى ان اللجنة المالية التابعة للمنظمة قد طالبت باستخدام وفورات في حدود ١٥ مليون دولار معظمها من المرتبات لتمويل برنامج مساعدات عاجلة للدول المتضررة في افريقيا، اذا لم يتوفر لها التمويل الثنائي في الوقت المناسب.

وسيبحث مجلس المنظمة ـ الذي تشارك فيه ٤٩ دولة ويعتبر جهازها الرئاسي الثاني بعد المؤتمر العام ـ ملخص برنامج عمل المنظمة وميزانيتها لعامي ١٩٨٦ـ١٩٨٧، التي تقل الزيادة الصافية فيها عن ١,٥٪ (تقدر ميزانية عامي ١٩٨٤ـ١٩٨٥ بـ ٤٢١ مليون دولار).

واعلن المدير العام ان مقترحاته في هذا الصدد، تضمنت تخفيضا جديدا في النفقات الادارية غير الفنية. وكذلك نفقات الدعم بما يقارب ٣,٧٥ مليون دولار. وستخصص هذه الموارد لدعم تنمية البرامج الفنية التي ستزداد مخصصاتها بـ٩,٤ مليون دولار.

كما سيعرض المجلس خلال دورته الحالية التي بدأت امس والتي ستستمر حتى ٢٨ يونيو (حزيران) الجاري، صيغة جديدة للنظام الدولي لتوزيع المبيدات واستخدامها، والتي جرت بشأنها مفاوضات مكثفة. وتعتبر الصيغة الحالية هي الصيغة الامثل التي يؤمل ان تحظى بموافقة جماعية.

يماني قبل اجتماع (اوبك)

اذا رفعت السعودية انتاجها ستنخفض الاسعار عن ٢٠ دولارا

نيويورك ـ ر: ذكر احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان اسعار النفط يمكن ان تنخفض عن ٢٠ دولارا للبرميل ما لم يكف اعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) عن عمليات خفض الاسعار.

جاء ذلك في نشرة «بتروليوم انتليجنس ويكلي» المتخصصة في شؤون البترول، خلال مقابلة اجرتها مع يماني في الوقت الذي يستعد فيه اعضاء المنظمة لعقد مؤتمر يوم ٥ يوليو (تموز) المقبل بفينا في محاولة جديدة لاعادة الاستقرار الى سوق النفط.

واوضح يماني ان المملكة العربية السعودية لم تهدد احدا بزيادة انتاجها اذا لم يكف اعضاء اوبك عن تقديم حسومات في الاسعار وقال «لقد اوضحنا فقط ان هذا الوضع لا يمكن له ان يستمر».

واضاف قوله «اذا رفعنا انتاجنا فان الاسعار ستبدأ بالانخفاض، ولا نعتقد ان الاسعار ستنخفض الى ٢٦ او ٢٥ دولارا للبرميل. الاسعار ستنخفض الى اقل من ٢٠ دولارا».

ومثل هذا الانخفاض الحاد يمكن ان يؤدي الى اصابة منتجي النفط اعضاء اوبك وغير الاعضاء بالشلل. وقد اضطر عديدون منهم بالفعل الى ربط الاحزمة بسبب انخفاض الاسعار في سوق النفط.

كما يمكن ان يؤدي هبوط حاد في اسعار النفط الى مشاكل للبنوك الغربية التي اقرضت مبالغ طائلة من الاموال لدول منتجة للنفط مثل المكسيك وفنزويلا اللتين تجاهدان بالفعل لسداد ديونهما.

وفي اطار دورها كمنتج رئيسي في اوبيك قامت المملكة العربية السعودية بخفض انتاجها خلال الشهور الاخيرة في محاولة لتعزيز اسعار السوق الفورية الضعيفة.

ولكن الوزير السعودي ابلغ النشرة ان هذه العملية ذهبت الى اقصى حد ممكن لها وان المملكة لن تقوم باي تخفيض اخر في الانتاج.

وقد ساعدت التخفيضات السعودية في الانتاج في تثبيت الانتاج الكلي لاوبيك عند ١٥ مليون برميل يوميا الشهر الماضي اي اقل من الحد الاقصى للانتاج الذي وافقت عليه المنظمة العام الماضي وهو ١٦ مليون برميل يوميا، ولكن كثيرا من المنتجين الاخرين لا يلتزمون بحصص الانتاج المقررة لكل منهم ويقومون بتقديم تخفيضات في الاسعار وابرام صفقات مقايضة وغير ذلك.

خط ثان للانابيب بين العراق وتركيا

انقرة ـ ر: وصل الى انقرة امس وزير البترول العراقي قاسم احمد تقي لاجراء محادثات بشأن عطاءات المقاولين لانشاء خط ثان لانابيب النفط الى تركيا.

وقد اجتمع الوزير العراقي امس في انقرة مع وزير المالية احمد البتموجين وغادر الوزيران العاصمة من فورهما الى استطنبول للاجتماع مع رئيس الوزراء تورجوت اوزال.



تشكل صعوبة المواصلات وازمات الوقود جانبا اخر من جوانب المأساة التي تعاني منها الدول المتضررة من الجفاف والجوع في افريقيا، حيث تؤدي الى تكدس المساعدات في العواصم والموانئ وتاخر او تعذر وصولها الى مستحقيها. وفي محاولة للتغلب على هذه العقبة لجأت احدى منظمات الاغاثة في اثيوبيا لاستئجار وشراء اكبر عدد ممكن من الحمير واستخدامها في توزيع المساعدات. وفي الصورة احدى قوافل الاغاثة وهي تتأهب لنقل المواد الغذائية للمناطق المتضررة.

جدل بين حلفاء امريكا حول دعوتها لجولة محادثات جديدة للتجارة الخارجية

واشنطن ـ كونا: اثارت الدعوة الامريكية لاجراء جولة جديدة من مفاوضات التجارة كثيرا من الجدل خاصة وان عدة دول تشك في نوايا واشنطن التي اعلنت ان المحادثات المقترحة تستهدف ايجاد مناخ اكثر ملاءمة لتوسيع التجارة العالمية.

وقبل الشركاء التجاريون الرئيسيون للولايات المتحدة الاقتراح بسرعة وبشكل خاص الدول التي استفادت من التصدير واتساع السوق الامريكية، ولكن دولا اخرى مثل فرنسا والدول حديثة التصنيع رفضت الاقتراح الامريكي وتحركت بسرعة لوضع العقبات امامه.

وبينما يبدو ان عقد جولة جديدة من مفاوضات التجارة يمكن ان يكون وسيلة للتوسع في تبادل البضائع والخدمات الا ان عدم عقدها لن يضع عقبة كبيرة امام جهود زيادة النمو الاقتصادي.

وتعتقد فرنسا على سبيل المثال ان معدلات التبادل غير المتوازنة والدولار القوي اديا الى تضخيم المشاكل التي تواجه معظم دول العالم الثالث.

وتقول فرنسا ان التجارة الدولية تمضي بانسياب الان وان الالحاح الامريكي لا مبرر له.

وتسعى ادارة الرئيس الامريكي ريجان التي تواجه عجزا هائلا في التجارة والميزانية الى استغلال الجولة الجديدة من مفاوضات التجارة لفتح اسواق جديدة امام منتجاتها وخاصة الزراعية والبضائع ذات التكنولوجيا العالية.

وتمتنع الولايات المتحدة في الوقت نفسه عن اعلان نواياها ازاء الاستيراد من دول العالم الثالث وخاصة المنسوجات من آسيا والصلب من امريكا اللاتينية.

وبينما تشكل الحواجز امام التجارة في العديد من الحالات عقبات خطيرة امام الاسراع في توسيع التجارة الدولية فان السعر العالي للدولار هو العامل المساهم الرئيسي في ازدياد العجز في الميزان التجاري الامريكي.

وبما ان البضائع والخدمات الامريكية تسعر بالدولار فان اي ارتفاع في سعر العملة الامريكية سيؤدي حتما الى ارتفاع سعر البضائع والخدمات الامريكية.

وادت زيادة تقييم الدولار ٦٠٪ منذ عام ١٩٨٠ الى جعل البضائع الامريكية اعلى سعرا وغير مرغوب بها.

ونتيجة لذلك قل اقبال الاجانب على شراء المنتجات الامريكية وزاد اقبال الامريكيين على شراء المنتجات الاجنبية ومثل هذه التطورات اوصلت العجز في الميزان التجاري الامريكي من اقل من ٧٠ بليون دولار عام ١٩٨٣ الى اكثر من ١٣٣ بليون دولار عام ١٩٨٤.

واضطرت الشركات الامريكية التي عجزت عن المنافسة اما الى الانسحاب من معظم الاسواق الخارجية او نقل بعض عملياتها في ما وراء البحار.

ورغم ان عدد اولئك الذين يقومون بعمليات خارجية قل بشكل ملحوظ الا ان عدد الذين ينوون نقل عملياتهم للخارج يزداد باستمرار.

وتفكر شركات تعتمد بصورة رئيسية على التصدير في تخفيض حجم عملياتها بدرجة كبيرة او الانتقال من البلاد بعد ان اصبحت تواجه منافسات من الواردات الاجنبية.

وبدأت الادارة الامريكية التي تنوي حماية الوظائف والتكنولوجيا الامريكية في منح مزيد من الاهتمام للتجارة.

والدعوة الى عقد جولة جديدة من مفاوضات التجارة هي محاولة لتحقيق هذا الهدف دون التخلي عن الالتزام القوي بالتجارة الحرة.

ويعتقد الكونجرس الامريكي ان مثل هذا الاقتراح لن يؤدي الى وقف التدهور في وضع التجارة المتردي في الوقت المناسب لحماية الصناعة الامريكية وملايين الوظائف.

والمتوقع ان يفوز انصار الحماية التجارية بمزيد من النفوذ ولن يتمكن الكونجرس او الادارة من الوقوف في وجههم.

ولا توجد تكهنات بان الدولار المبالغ في تقييمه الى حد سبب اضرارا بالغة للاقتصاد الامريكي واقتصاد دول العالم الثالث سيغير مساره في القريب العاجل.

كما ان استمرار الطلب على الدولار يرفع معدلات الفائدة ويبقيها عالية بصورة مصطنعة.

وبالحفاظ على معدلات فائدة عالية تستطيع الولايات المتحدة ان تحتفظ بعجز كبير في الميزانية وفي الوقت نفسه اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية لتمويل معظم هذا العجز.

وكان حجم رؤوس الاموال الاجنبية التي تدفقت على الولايات المتحدة في عام ١٩٨٣ اقل من ١٠٠ بليون دولار وارتفعت في عام ١٩٨٤ الى ١١٠ بلايين دولار ويتوقع ان تصل الى ١٣٠ بليونا في العام الحالي.

غير ان تدفق رؤوس الاموال على الولايات المتحدة يقلل من فرص الدول الاخرى في الحصول على الاموال اللازمة لتوسيع استثماراتها ويجبرها على رفع الفائدة على عملاتها الوطنية.

الاردن يبحث شراء طائرات تدريب اسبانية

عمان ـ واس: اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس مع وزير التجارة الاسباني لويس فيلاسكو الذي يزور الاردن حاليا وتم خلال الاجتماع بحث العرض الاسباني المتعلق ببيع الاردن طائرات تدريب عسكرية من طراز «كاسا ١٠١» وذلك في اطار الاتفاق التجاري الذي وقع بين الاردن واسبانيا في مارس (اذار) الماضي خلال زيارة رئيس وزراء اسبانيا للاردن.

وكان الوزير الاسباني قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

تحديد الموعد النهائي لاقامة معرض الاردن الصناعي بعد العيد

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عقد بوزارة الصناعة والتجارة الاردنية امس اجتماع برئاسة الدكتور ابراهيم بدران وكيل الوزارة حضره رئيسي غرفتي صناعة وتجارة عمان ومدير مؤسسة المراكز التجارية وعدد من موظفي الوزارة، وتم خلال الاجتماع بحث المعوقات التي تقف امام تحديد موعد نهائي لاقامة معرض المنتوجات الزراعية والصناعية الاردني الاول والذي كان مقررا اقامته في العاشر من يونيو (حزيران) الجاري.

وقد قررت الوزارة عقد اجتماع اخر بعد عطلة العيد لتحديد الموعد النهائي لاقامة المعرض.

وقد تم تجهيز المباني والاماكن المخصصة للعرض لاستقبال الشركات والمؤسسات التي تقدمت بطلبات للمشاركة في المعرض.

شركات يابانية تقيم وحدة لتسييل غاز البترول في مصر

طوكيو ـ كونا: اكدت شركتان يابانيتان امس انهما تلقتا طلبا من مصر لبناء وحدة لتسييل غاز البترول في راس شقير.

وقال المسؤولون في الشركتين الصناعيتين ان المشروع الذي سيتكلف ٣٢ مليون دولار سيكون بطاقة انتاجية ٩٠ مليون قدم مكعب من غاز البترول في اليوم.

[illegible]

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١١٣٢,٥ـ١١٣٢	١١٤٥,٥ـ١١٤٤,٥
نحاس كاثود عادي	١١٢٠ـ١١١٥	١١٣٢ـ١١٣٠
قصدير عالي الدرجة	٩٦٢٥ـ٩٦٢٢	٩٦٢٨ـ٩٦٢٥
قصدير عادي	٩٧٥٠ـ٩٧٤٠	٩٧٥١ـ٩٧٥٠
رصاص	٣٠٧,٣ـ٣٠٦,٥	٣٠٦ـ٣٠٥,٥
زنك عالي الدرجة	٦٢٥ـ٦٢٢	٦٢٨ـ٦٢٥
زنك عادي	٥٧١ـ٥٧٠	٥٧٥,٥ـ٥٧٥
الومنيوم	٨١١ـ٨١٠,٥	٨٣٢,٥ـ٨٣٢
نيكل	٤٤٠٠ـ٤٣٩٥	٤٣٠٥ـ٤٣٠٠

الأسواق المالية

الدولار يعود للارتفاع بعد تدهوره بسبب اشاعة مرض ريجان

لندن ـ الشرق الاوسط:

عادت اسعار الدولار للاستقرار واتجهت الى الارتفاع الطفيف صباح امس في سوق اتسمت بالهدوء بشكل عام فيما تراجعت اسعار الذهب قليلا.

وجاءت عودة الدولار للصعود بعد الانخفاض الحاد الذي تعرض له يوم الجمعة اثر انتشار شائعات ـ غير صحيحة ـ عن اصابة الرئيس الامريكي رونالد ريجان بازمة قلبية.

ولم تشهد الاسواق المالية في المانيا وهونج كونج اي معاملات امس بسبب عطلة محلية غير ان قيمة المارك الالماني مقابل الدولار في اسواق لندن وصلت الى ٣,٠٧ مارك مرتفعا عن سعر اقفال الجمعة البالغ ٣,٠٦١٥ مارك للدولار.

وفي طوكيو حيث ينتهي العمل في الاسواق المالية قبيل بدئه في اوروبا وصل سعر الدولار الى ٢٤٨,٩٠ ين ياباني منخفضا من ٢٤٩,٥٠ ين يوم الجمعة.

وسجل الدولار ارتفاعا ايضا مقابل الجنيه الاسترليني حيث بلغت قيمته ١,٢٧٤٥ جنيه منخفضا من ١,٢٧٩٥ جنيه قبيل نهاية الاسبوع.

وكانت اسعار باقي العملات الرئيسية مقابل الدولار مقارنة باسعار اقفال مساء الجمعة على النحو التالي:

ـ ٢,٥٨٠٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٧٥٥.

ـ ٩,٣٦٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٤٥٠.

ـ ٣,٤٥٨٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٤٥٢٥.

ـ ١٩٥٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٤٩.

ـ ١,٣٦٨٥ دولار كندي بدون تغيير.

اما اسعار الذهب فقد حددتها البيوت الرئيسية الخمسة في لندن مبدئيا بسعر ٣١٧,٢٥ دولار للاونصة بانخفاض طفيف عن سعر اقفال الجمعة البالغ ٣١٨,٢٥ دولار.

وفي زيوريخ كان البيع بسعر لندن نفسه منخفضا من ٣١٧,٥٠ دولار.

ولم تشهد اسعار الفضة تغييرا يذكر في اسواق لندن حيث بيعت الاونصة بسعر ٦,٢١ دولار مقابل ٦,٢١٥ دولار مساء الجمعة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكية	[illegible]	[illegible]
تكا بنغلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	[illegible]	[illegible]
الاونصه	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

عقد لاعادة حقن الغاز من ابوظبي

ابوظبي ـ كونا: وقعت شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (ادكو) عقدا مع شركة «سنام بروجيتي» البريطانية يقضي باعداد الدراسات والتصاميم والاشراف لعملية انشاء مصنع لاعادة حقن الغاز في المكامن البترولية في حقل «بوحصا» في ابوظبي.

ويهدف المشروع الجديد الى استخدام الغاز في عمليات حقن المكامن البترولية من اجل الوصول الى الطريقة المثلى للمحافظة على الضغط وزيادة نسبة استخلاص البترول في تلك المكامن.

وستباشر شركة «سنام بروجيتي» العمل في الدراسات خلال الايام القادمة على ان يتم الانتهاء منها خلال شهرين وستقوم برفع نتيجة الدراسات الى شركة ابو ظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو» حيث يجرى على ضوء ذلك اتخاذ القرار بشأن اقامة المصنع ومعرفة جدواه الاقتصادية.

الاردن والعراق يوقعان اتفاقية لتبادل المنتجات الزراعية والصناعية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وقعت في العاصمة الاردنية امس اتفاقية للتبادل الصناعي والزراعي بين الاردن والعراق تنص على تولي الشركة الاردنية العراقية الصناعية والتي اتفق على انشائها مؤخرا تنفيذ عدد من المشاريع المشتركة بين البلدين.

وقال الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة الاردني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم من خلال الاتفاقية تصدير ما بين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ طن من رب البندورة (معجون الطماطم) الاردني الى العراق وتصدير ٥٥٠ طنا من الكوسة والباذنجان والفاصوليا والفول للتعليب في العراق.

واضاف انه بحث ايضا اقامة صناعات الصفائح الحديدية او الصاج والاعلاف والكبريت وبعض الصناعات الغذائية بين البلدين على ان تنفذ هذه المشاريع قبل نهاية العام الحالي.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب الاردني الدكتور سالم اللوزي وعن الجانب العراقي السيد موفق علاوي رئيس المؤسسة الغذائية العراقية.

قلق وتململ في صفوف الجنود السوفيات

مفاوضات السلام المقبلة في جنيف تركز على تسوية اجمالية للمشكلة الافغانية

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: اعرب صاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان امس الاثنين عن تفاؤله الحذر قبل توجهه لحضور الجولة الرابعة من المفاوضات غير المباشرة الباكستانية الافغانية التي من المنتظر ان تبدأ في جنيف تحت رعاية الامم المتحدة يوم ٢٠ يونيو (حزيران) الجاري.

وفي تصريح ادلى به في مطار اسلام اباد اكد انه تم تحقيق بعض التقدم المفيد نحو توضيح فحوى هذه المفاوضات.

خمسة ايام

واضاف ان هذه المناقشات التي يجب ان تستمر خمسة ايام ستخصص لمواصلة الاعمال حول مشاريع الوثائق التي ستشكل تسوية اجمالية للمشكلة الافغانية.

وتتناول المفاوضات المبادىء الاربعة لتسوية المشكلة الافغانية والتي ذكرها دييجو كوردوبيث وسيط الامم المتحدة عن افغانستان في الاسبوع الماضي وهي انسحاب جميع القوات الاجنبية من افغانستان وضمان دولي للحياد الافغاني وحق الافغان في تقرير مصيرهم وعودة ثلاثة ملايين لاجىء افغاني الى بلادهم طوعا.

وكانت انباء قد ذكرت اخيرا ان هناك تفاؤلا بامكان موافقة الاتحاد السوفياتي على سحب قواته من افغانستان في اطار اتفاق شامل.

وفي هذا الاطار ذكر مراقبون غربيون ان وزارة الخارجية الامريكية تلقت تقريرا حول مستقبل وجود الجيش السوفياتي في افغانستان يشير الى ان هناك تململا واسعا في صفوف الضباط السوفيات الذين يريدون مغادرة افغانستان في اقرب وقت بعد تصعيد المجاهدين الافغان لعملياتهم العسكرية وبعد تزايد عدد القتلى والمصابين والاسرى في صفوف الجيش السوفياتي.

في ميدان المعركة

على الصعيد العسكري ذكرت الانباء الواردة من ميادين القتال ان المجاهدين الافغان تمكنوا في الاسبوع الماضي من صد سلسلة هجمات شنها الجيش السوفياتي والجيش الافغاني في وادي بانشير، والحقوا بالقوة المهاجمة خسائر فادحة في الارواح والعتاد.

واضافت الانباء ان الطائرات السوفياتية اغارت على بعض القرى في وادي بانشير مما ادى الى مقتل عدد من المدنيين الابرياء اكثرهم من الشيوخ والاطفال والنساء.

على صعيد اخر علم في كابول امس ان بابراك كارمل رئيس الحكومة الافغانية سيزور الاتحاد السوفياتي في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل لاجراء محادثات مع زعماء الكرملين حول تطورات الوضع في افغانستان.

بينوشيه يرفع الاحكام العرفية والرقابة عن صحف المعارضة

سانتياجو ـ تشيلي ـ يو.ب.ا : اعلنت الحكومة العسكرية في تشيلي امس رفع الاحكام العرفية التي فرضتها منذ ٧ اشهر كما رفعت الرقابة عن صحف المعارضة.

وقال وزير الداخلية ريكاردو جارسيا الذي اعلن النبأ في الاذاعة والتلفزيون ان مفعول هذا القرار بدأ امس الاثنين.

وصرح جارسيا قائلا بان الاحكام العرفية رفعت بسبب تدني نشاط الارهابيين في البلاد ولاستعادة «حرية اكثر في الاعلام ولدى الراي العام».

وكان الرئيس اوجيستو بينوشيه قد اعاد الاحكام العرفية في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لقمع موجة من الاحتجاجات والهجمات الارهابية ضد نظامه العسكري الذي مر عليه ١١ عاما.

واعلن جارسيا ان الحكومة شاهدت «انخفاضا كبيرا في عمليات التدمير التي اوجبت رغض الاحكام العرفية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي».

والنتيجة الفورية لهذا القرار هي عودة ٦ منشورات وصحف معارضة للظهور بعد ان كانت قد توقفت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ورفع الرقابة عن مجلة اسبوعية اخرى.

وتقول منظمات حقوق الانسان ان الحكومة العسكرية اعتقلت خلال فترة الاحكام العرفية حوالي ٥ الاف من المعارضين وزعماء النقابات.

وكانت حكومة بينوشيه قد لجأت الى قوات الجيش للقيام بحملة اعتقالات واسعة في ضواحي سنتياجو في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وبموجب الاحكام العرفية يحق للحكومة مد ساعات حظر التجول في مدن تشيلي الرئيسية. وقال جارسيا «اننا على يقين بان بعض المجموعات لا تريد عودة الامن والنظام بصورة تدريجية وتثبيت الديمقراطية».

وحذر وزير داخلية تشيلي بان الحكومة مازالت تتمتع بسلطات واسعة للتعامل مع الشعب وان التقييد على المعلومات السياسية والارهابية ستستمر»

قضية المسؤول النازي مينجلي تتفاعل من جديد

نيويورك ـ ا.ف.ب: اكد معتقل سابق في معسكر اوشفيتز البولندي ان المسؤول النازي السابق جوزف مينجلي لا يعرف السباحة ولا يمكن ان يكون قد غرق في احد شواطىء البرازيل.

جاء ذلك في حديث نشرته امس مجلة امريكان بيبول الاسبوعية وقال فيه مارك بيركوفيتش (٥٢ عاما) ان مينجلي لايزال حيا.

وقال الرجل«كيف يغرق وهو يكره الماء ولم يقترب طول حياته من بحيرة لقد كان لديه حمام سباحة في اوشفيتز ولكنه لم يستخدمه يوما..»

واضاف «لا شك في انه حي يرزق وانه يمازحكم.. فهو لم يستمتع قط في حياته مثل الان».

وكان قد تم اكتشاف رفات منذ اسبوعين في مقبرة بالقرب من ساو باولو يقال انه لمينجلي وان كانت التحليلات لم تنته بعد.

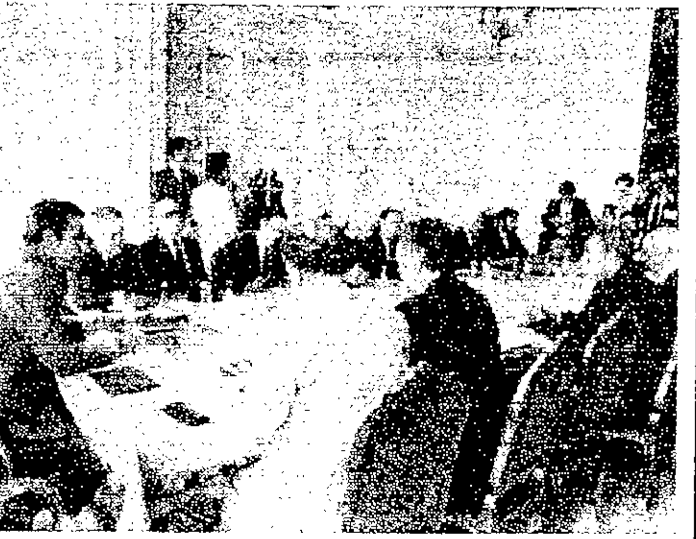
صناعي امريكي يجتمع بجورباتشوف

موسكو ـ ر: قال متحدث باسم رجل صناعة النفط الامريكي المخضرم ارمان هامر ان هامر اجرى محادثات في الكرملين مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقد زار هامر (٨٧ عاما) الاتحاد السوفياتي اول مرة عام ١٩٢١ واجتمع مع الزعيم البلشفي فلاديمير لينين الذي اعطاه بطاقة مرور لايزال يحملها تسمح له بالدخول الى الكرملين.

ومنذ ذلك الحين لم يحتج هامر الى استخدام البطاقة. فقد وفرت له خبرته بالتجارة بين الشرق والغرب وعلاقته الطويلة بموسكو دعوات مباشرة من جميع الزعماء السوفيات باستثناء يوري اندروبوف.

وقد عمل هامر في عديد من المناسبات كوسيط بين القوتين العظميين لكن المتحدث باسمه رفض القول بما اذا كان يحمل اي رسالة الى الزعيم السوفياتي من الرئيس ريجان.



ناقش مجلس الدولة في البرتغال برئاسة الرئيس رامالو ايناس الازمة السياسية في البلاد بعد استقالة رئيس الحكومة ماريو سواريز. في الصورة لقطة من الاجتماع.

ايطاليا : برتيني يعلن عزوفه عن خوض معركة الرئاسة

روما ـ ا.ف.ب : اكد ساندرو برتيني رئيس الجمهورية الايطالية انه ليس مرشحا لفترة رئاسة ثانية .

وجدير بالذكر ان فترة تفويض رئيس الدولة الذي يبلغ من العمر ٨٨ عاما تنتهي في ٨ يوليو (تموز) المقبل .

وقال الرئيس برتيني (اشتراكي) «لقد كنت مقتنعا على الدوام بان فترة الرئاسة لمدة سبع سنوات المنصوص عليها في الدستور طويلة جدا. ولم تكن محض مصادفة انه لم يحدث ان اعيد انتخاب رئيس منذ قيام الجمهورية» .

ومن المقرر ان يبدأ الناخبون الكبار وعددهم ١٠١١ مندوبا عن عدد معين من الناخبين في انتخاب الرئيس الثامن للجمهورية الايطالية اعتبارا من ٢٤ يونيو (حزيران) الحالي.

غير ان الموقف المتباعد لبرتيني الذي يحظى بشعبية كبيرة لا يستبعد تماما احتمال اعادة انتخابه. فقد يبدو بمثابة المنقذ في حال ما اذا أدت العملية الانتخابية الى عدم حصول أحد من المرشحين على الاغلبية المطلقة.

وطالب الحزب الديمقراطي المسيحي رسميا منذ بضعة ايام برئاسة الجمهورية باسم مبدأ التناوب بين العلمانيين والكاثوليك. والحزب الديمقراطي المسيحي متمسك بمطلبه ولاسيما ان بتينو كراكسي رئيس مجلس الوزراء الحالي اشتراكي ايضا.

فرنسا تعزز موقفها كثالث تاجر للسلاح في العالم

ستوكهولم ـ ا.ف.ب: اوضح المعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم في دليله السنوي الذي صدر امس ان فرنسا عززت موقفها كثالث تاجر للسلاح في العالم في عام ١٩٨٤. فقد بلغت قيمة صادراتها من الاسلحة ١,٢ مليار دولار بقيمة عام ١٩٧٥ ـ وهو ما يعادل نسبة ١٠,٧٪ من مبيعات الاسلحة الشاملة وتأتي بذلك وراء الولايات المتحدة نسبة ٤٠,٤٪ والاتحاد السوفياتي نسبة ٢١,٩٪.

وذكر المعهد المستقل الذي يموله البرلمان السويدي ان صناعة السلاح الفرنسية سجلت انخفاضا في طلبات الشراء التي تتلقاها.

واوضح المعهد السويدي ان زيادة حجم الميزانية العسكرية الفرنسية بنسبة ٥,٧٪ الواردة في قانون المالية وفي اطار البرنامج الذي يمتد من عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٨٨ لن تعوض مستوى التضخم وبالتالي فان الاعتمادات العسكرية الفرنسية ستنخفض لهذا السبب.

وافاد المصدر نفسه ان فرنسا خصصت ٢٧,٨ مليار دولار ـ بقيمة عام ١٩٨٠ ـ لنفقاتها العسكرية في العام الماضي مما جعلها تحتل المركز الثالث داخل حلف الاطلسي بعد الولايات المتحدة ـ ٢٠٠ مليار ـ وبريطانيا ٣٠ مليارا ـ وتسبق المانيا الاتحادية ـ ٢٦,٩ مليار.

صاعقة تحرق ٢٠ غجريا في باكستان

اسلام اباد ـ كونا: ذكر امس ان ٢٠ شخصا من الغجر الباكستانيين قتلوا عندما ضربت صاعقة قافلتهم في مقاطعة دايلو خلال الامطار الاخيرة في باكستان.

واوضحت وكالة الانباء الباكستانية ان الصاعقة ضربت القافلة خلال عواصف وامطار غزيرة واحرقت جميع الضحايا في الحال.

بنجلاديش تفرج عن ٢٠٣ سجناء

دكا ـ ر: قالت حكومة بنجلاديش انها ستطلق سراح ٢٠٣ سجناء يوم الخميس بمناسبة عيد الفطر

ولم تقل ما اذا كان من بينهم زعماء سياسيون اعتقلوا بعد ان اعاد الرئيس محمد حسين ارشاد فرض الاحكام العرفية في مارس (اذار) الماضي.

جنوب افريقيا : تفجير مركز للبوليس وامتداد اعمال العنف

جوهانسبرج ـ ر : قال البوليس امس ان انفجارين هزا مركزا للبوليس تحت البناء بالقرب من دربان خلال الليل بعد يوم من العنف في المستوطنات التي يسكنها السود في جنوب افريقيا مع احياء سكانها للذكرى التاسعة لاحداث شغب عام ١٩٧٦ الدامية .

وقال متحدث ان الانفجارين في مركز بوليس اومهلازي تسببا في اضرار ولكن دون وقوع ضحايا وتم عزل المنطقة وبدأ البوليس التحقيق في سبب الانفجارين .

وفي سويتو اصطدم بوليس مكافحة الشغب بالسود وتوفي رجل في ذكرى اعمال الشغب التي راح ضحيتها ٥٧٥ شخصا .

وقال البوليس ان الحراس فتحوا النار امس على حشد القى الحجارة وقنبلة بنزين على رئيس بلدية دافيتون الاسود شرقي جوهانسبرج واصابوا رجلا اسود بجروح توفي متأثرا بها في المستشفى.

كما اطلق البوليس الغاز المسيل للدموع وطلقات المطاط على حشد من السود بعد انتهاء اجتماع حضره اكثر من ٣,٠٠٠ اسود في سويتو اكبر مستوطنة للسود خارج جوهانسبرج والتي كانت اعمال شغب عام ١٩٧٦ قد بدأت فيها .

ووردت انباء عن وقوع حوادث في اقليم الكاب الشرقي ومنطقة اخرى قرب بريتوريا، عندما احرق متظاهرون سود بعض المتاجر وعددا من السيارات.

وفي الامم المتحدة استمرت المداولات والمشاورات من اجل التوصل الى صيغة قرار في ما يتعلق بقضية ناميبيا يرضى عنه جميع الاطراف ولا يصطدم بالفيتو الامريكي.

بحث علمي عن الشباب والأسرة في الكويت

النشاطات العائلية علاج لعدم التوافق الأسري
الفتاة المتعلمة أكثر قدرة على ابداء الرأي

مكتب الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

صدر عن الديوان الاميري في الكويت بحث عن الشباب والاسرة. وهو ضمن سلسلة دراسات تتناول كل منها موضوعا مؤثرا في حياة الشباب.. وسوف تحتوي تلك السلسلة على.. الشباب واركان الفراغ.. وتتناول مشاكل الشباب في اوقات وقت الفراغ وكذلك النشاطات المحببة على اختلاف انواعها ومدى تاثيرها على الشباب.

● «الشباب والتوافق الذاتي».. وتناقش هذه الدراسة شعور الشباب بدرجة الرضا عن نفسه.

● «الشباب والحاجة الى المال» وتتناول موضوع المال والشباب والمصادر المختلفة للحصول عليها وعلاقة المال بالاستقلال والنضج لدى الشباب.

● «الشباب والطموح» وهي تحليل لمشاكل الشباب الخاصة بطموحاتهم واهدافهم. وتركز هذه الدراسة على التوافق ووضوح الأهداف.

● «الشباب والمجتمع» وتهدف الى التعرف على المشاكل التي تعتبر عدم توافق الشباب مع المجتمع.

● «الشباب والمدرسة» وتتناول مشاكل الشباب مع المدرسة.

● «الشباب في الكويت» وهي دراسة شاملة للشباب في الكويت.

وقد استغرق اعداد الدراسة الأولى «الشباب والاسرة» عامين واشترك في اعدادها ستة عشر عضوا من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت و ٦٧ مساعدا باحثا تحت اشراف الدكتور سالم مرزوق الطجج رئيس جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية للأمير جابر الأحمد الجابر الصباح.

٧٠٪ من الكويت. شباب

تقول الدراسة في مقدماتها.. ان الشباب يمثلون نسبة لا بأس بها من التعداد العام لشباب الكويت حوالي ٧٠٪ تحت سن ٢٥ سنة. وهذا يعني ان المستقبل الحقيقي لدولة الكويت انما يكمن في رعاية شبابها وبعد ان تشرح الدراسة معنى كلمة مشكلة شرحا وافيا تقول ان تمرد الشباب على المجتمع بما فيه من قيم وتقاليد ومعايير وعادات وتراث الاباء والأجداد تعتبر مشكلة.. والحل أو الصيغة التي تؤدي الى اتزان الشباب مع المجتمع انما هي.. فهم وتحليل وتعليل هذه القيم والتقاليد والمعايير والعادات والتراث واتاحة الفرصة لتطويرها في اطار التطور الاجتماعي الحالي والتطور المحتمل.

وبعد ذلك أخذت الدراسة تطرح اسئلتها على عينه من ٣٧٣٩ شابا وشابة تم اختيارهم عشوائيا مقسمين الى (١) من حيث الجنسية ٦٦٪ كويتي، ٣٤٪ غير كويتي (٢) من حيث الجنس ٥٥,٦٪ ذكور و ٤٤,٤٪ اناث (٣) من حيث العمر يتراوح العمر الزمني لأفراد العينة بين ١٢ سنة و ٢٥ سنة (٤) من حيث التعليم تتراوح درجة تعليم العينة بين يقرأ ويكتب فقط.. تعليم متوسط ٣٠,٥٪. تعليم ثانوي ٤٦,٧٪ معاهد عالية ١٤,٣٪ تعليم جامعي ٥,٠٪ تعليم مواز للتعليم الجامعي ٠,٩٪ دور الرعاية الاجتماعية ١,٥٪ وقد تفاوتت اوضاع العينة بين طالب ونسبته ٩٩,٨٪ من العينة خريج ٠,٢٪ من العينة.. اما الحالة الاجتماعية للعينة فهي.. أعزب ٩٤,٥٪ متزوج ٤,٨٪ مطلق ٠,٥٪ أرمل ٠,٢٪ .. ايضا روعي ان تحتل مناطق البدو الجهراء الأحمد والحضر.. ممثلا في العاصمة ومحافظة حولي.

السؤال الآن: هذا العينة بهذا الحجم والتنوع ماذا عكست من مشاكل؟ وحتى تجيب على هذا السؤال عادت الدراسة الى ابحاث قديمة كانت قد تناولت مظاهر عدم توافق الشباب مع الاسرة ليرسم خطا بيانيا لتطورها واتجاهاتها.. في دراسة اجريت عام ١٩٨١ تناولت الاحداث من سن السابعة الى سن الثامنة عشرة، وجد ان جرائم الاحداث في احصائيات ١٩٧٧ تمثل ١١,٣٪ من مجموع الجرائم في الكويت كان منها ٦٣٪ جنح و ٣٧٪ جنايات. وكان نصيب الاحداث الكويتيين ما يقارب النصف من هذه الانحرافات كما كانت الجنح والجنايات متنوعة. وكانت السرقات هي اكبر انواع الجنح والجرائم الاخلاقية أقلها ايضا.. كانت السرقات اكثر انواع الجنايات التي ارتكبت بينما كان اقلها الاتجار في الخمور والمخدرات.. وقد ذكرت الاحداث ٤١ سببا لانحرافهم.. وارجع ٢٦,٨٪ منهم أسباب الانحراف الى الاصدقاء وخاصة من يزيد عمره عن ١٤ عاما وقد تركزت نسبة البيئة من الاحداث ٥٨,٥٪ في اسر تقطن في مناطق شعبية يغلب عليها الطابع البدوي بينما ٢٤,٤٪ في مناطق تتميز بالازدحام والطابع التجاري وتقطن فيها جنسيات متعددة. اما المناطق الكويتية فقد كان نصيب الاحداث المنحرفين فيها قليلا ٧,٣٪.

السلوك الانتحاري

في دراسة أخرى أجريت عام ١٩٨٠ كشفت ادارة البحوث بمجلس الوزراء عن مظهر آخر من مظاهر عدم التوافق.. وهو لجوء الشباب الى الانتحار. وقد وجد ان غالبية الافراد الذين فعلوا ذلك تتراوح أعمارهم بين ١٥ـ٤٥ عاما وقد أشارت هذه الدراسات الى تزايد حالات الانتحار عند الذكور عنه عند الاناث وكشفت الدراسات السابقة التي رجعت اليها الدراسة الجديدة. ان حالات ادمان المخدرات والكحول ترجع الى تعرض الجسم للكيماويات في مرحلة الشباب وفي مقارنة بين سبعين مريضا كويتيا يعانون من الأدمان وبين أربعين مريضا غير مدمنين تبين ان الادمان بدأ في سن التاسعة عشرة وذلك بدافع التغلب على الملل والترفيه ٣٩٪ تأثير الاصدقاء ٣٣٪ ازالة التوتر ١٤٪ الفضول والاثارة ٩٪.

القضايا الرئيسية

من الدراسات السابقة انطلقت الدراسة الأولى في سلسلة الشباب لتبدأ بمشكلة التوافق الاسري باعتبارها من أهم عوامل فشل الأسرة في فهم الشباب ومن عوامل سوء توافق الشباب مع نفسه ومع مجتمعه. وبالفعل جاءت نصائح الدراسة لتؤكد ١٦ مشكلة مترابطة في ما بينها تبدأ بعدم اهتمام الأب بأمور الأسرة إذ بلغت نسبة الشباب الذين يشعرون بعدم اهتمام أبائهم بأمور الأسرة عند الكويتيين ٨٪ وغير الكويتيين ١٠٪ وعند الذكور والاناث على التوالي ١٠٪ و ٨٪ وتدل هذه الأرقام على تأثير هذا المشكلة بعاملي الجنس والجنسية.. فهي عند غير الكويتيين أعلى منها عند الكويتيين. وفي الاناث أقل من الذكور.

ثم هناك عدم اهتمام الام بأمور الأسرة وهذا الشعور مرتفع عند الكويتيين ويتساوى بين الذكور والاناث ثم تكون المشكلة الثالثة انفصال الوالدين. بلغت نسبة الشباب الذين يشعرون بانفصال والديهم عند الشباب الكويتي ٨٪ ، ١١٪ عند غير الكويتيين.. وعند الذكور ١١٪ والاناث ٧٪ ويتكرر غياب الأم والأب في صور مختلفة فهي أحيانا تكون على عدة صور.

● زواج الأب من امراة أخرى.. فقد بلغت نسبة الشباب الذين قرروا ان اباءهم متزوجون من امراة غير امهاتهم عند الكويتيين ٢٥٪ وغير الكويتيين ١٨٪ وعند الذكور ٢٠٪ والاناث ١٠٪.

● زواج الأم من رجل آخر.. وقد تساوت النسبة المئوية بين الكويتيين وغير الكويتيين الذين قرروا ان امهاتهم متزوجة من رجل آخر ٧٪ من العينة. إلا انها ارتفعت بين الذكور ٨٪ عنها بين الاناث ٥٪.

● كثرة عدد الاخوة. ارتفع رقم الذين قرروا ان لهم اخوة واخوات كثيرين عند الكويتيين ٢٠٪ من العينة وهي عند الذكور أعلى منها عند الاناث إذ قرر ٢٠٪ من الذكور ان لهم اخوة كثيرين.

● عدم رضا الأسرة عن الاصدقاء.. قرر ١٦٪ من العينة ان اسرهم غير راضية عن اصدقائهم. وبلغت نسبة الذين يشعرون ان اسرهم تعاملهم معاملة الصغار عند الكويتيين وغير الكويتيين على التوالي ١٧٪.

● عدم تفهم الأسرة للشباب ٢١٪ من العينة تشعر ان الاسرة لا تفهمها.

● شعور الشاب بعدم ثقة والديه فيه. شعور الشباب بالحاجة الى الاهتمام من افراد الأسرة.

● عدم رضاء الشاب عن طريقة ابيه وامه في تربية اخوته.

● تعارض آراء الشباب مع آراء الوالدين. عدم القدرة على التعبير عن الرأي في حضور الأب والاخوة الكبار.

بسم الله الرحمن الرحيم

الشباب في الكويت

الدراسة الأولى

الشباب والأسرة

يناير ١٩٨٥

غلاف الدراسة عن مشاكل الشباب

هذه هي الأسباب

بعد ان استعرضت الدراسة هذه المشاكل التي يعاني منها الشباب.. قسمتها الى أربعة أقسام رئيسية وكلها مسبوقة بكلمة «عدم».

عدم كفاءة بناء الأسرة وهي نتائج متسقة مع بعضها البعض.

فعدم اهتمام الأب بأمور الأسرة مرتبط بزواجه من امرأة أخرى وبانفصاله عن أم الشباب إذ تعاني نسبة كبيرة من الشباب الكويتي وغير الكويتي من مشكلتي زواج الأب من امراة أخرى وكثرة عدد الاخوة وربما كما تقول الدراسات يرجع ذلك الى رغبة بعض الاباء في الزواج من اكثر من زوجة أو ابدال زوجة بأخرى. اما مشكلة الشكوك من كثرة الاخوة والاخوات فيحتمل ان معدل الانجاب في الأسرة الكويتية وغير الكويتية مرتفع نسبيا بسبب ارتفاع مستوى الدخل وتوافر الرعاية الصحية للمواطنين والوافدين على السواء بالاضافة الى اتساع المسكن.

القسم الثاني، عدم ثقة الأسرة في الشباب إذ أن نسبة كبيرة من الشباب كويتيا وغير كويتي تعاني من عدم ثقة اسرهم بهم.. ويرجع الى أن نسبة كبيرة من الاباء يعاملون ابناءهم في مرحلة الشباب بطريقة تفرض لهم بعدم الثقة فمازال بعض الاباء لا يفهمون مطالب الشباب ويعاملونهم بتسلط ويتدخلون في أمورهم دون مبرر في كثير من الأحيان ويحتمل ان يكون ذلك راجعا الى ان اصدقاء الشباب الكويتي عادة من ابناء المنطقة المعروفين لأسرهم وتربطهم روابط الجيرة والقرابة. اما اصدقاء الشباب غير الكويتي فمن زملاء المدرسة او من أبناء المنطقة وهم غير معروفين لاباء الشباب فيما يجعل اباء الشباب غير الكويتي اكثر اعتراضا على الاصدقاء. وعادة ما يرتبط الاعتراض بالشعور بعدم الثقة.

القسم الثالث، عدم ثقة الشباب في الأسرة وبتحليل النسبة المئوية للذين يعانون من هذه المشكلة يتضح ان النسبة عالية مقارنة بالمشكلة الأخرى. وترجع الدراسة هذا الى ان العبارة الواردة بهذا الشأن من الحاجة الى الاهتمام من افراد الأسرة لا تدل على معنى واحد.. إذ لا يعني شعور الشاب الى اهتمام الأسرة انه محروم من هذا الاهتمام وقد يكون الشاب محروما من الاهتمام في اسرته وشعوره بالحرمان يجعله يقرر ان هذا البند ينطبق عليه.

أيضا تتقارب النسبة المئوية بين الشباب الكويتي وغير الكويتي الذي لا يوافق على طريقة الوالدين في تربية الأولاد. ومن الملفت للنظر ان حجم مشكلة عدم الاعجاب بطريقة الأب في تربية الاخوة اكثر من حجم عدم الاعجاب بطريقة الأم في التربية مما يدل على ان الأب موضع ثقة من الاولاد والبنات ويحتمل ان يكون ذلك راجعا الى قرب الأم اكثر من الأب الى الاولاد والى ان الأب اكثر من الأم في توجيه الأولاد. كذلك من الملاحظ ان حجم مشكلات عدم ثقة الشباب في والديهم أقل من حجم مشكلات ادراك الشباب لعدم ثقة الوالدين فهم مما يجعلنا ـ والكلام للدراسة ـ نرفض تفسيرات اكثر تزعم وجود عدم ثقة متبادلة بين الاباء والابناء او نفترض وجود صراع بين الجيلين. بعد هذا يأتي القسم الأخير.. وهو مشكلات تعبير الشباب عن رأيه في الأسرة حيث توجد نسبة كبيرة من الشباب يعانون من مشاكل التعبير عن الراي لاختلاف وجهات النظر ولعدم قدرتهم على التعبير استحياء وخجلا واحتراما لوالديهم ومن الملاحظ ان النسبة المئوية أعلى منها عند الأولاد في تعارض رأي الشباب مع آراء والديه ويرجع ذلك الى ان موقف الاباء من آراء الأولاد أحسن من موقفهم من رأي البنات. يضاف الى هذا ان البنات اللاتي شملهن الاستقصاء متعلمات ومتفتحات بالقدر الذي يجعلهن اكثر قدرة على ابداء آرائهن في الوقت الذي لا يحترم اباؤهن وامهاتهن هذه الآراء خاصة وأن نسبة كبيرة من هؤلاء اباؤهن غير متعلمين ومازالوا يعتقدون ان البنت لا رأي لها.

بنت وولد

وتخرج الدراسة عن الشباب والآنسات بنتيجة هامة إذ بالرغم من ان الاسئلة التي وجهتها الى العينة واحدة إلا ان النتائج خرجت بمشاكل متعلقة بالبنت وأخرى بالولد فالمشكلة البارزة عند الذكور هي زواج الاب من زوجة أخرى، ومعاملة الأسرة للشاب على انه اصغر من سنه. بينما المشاكل البارزة عن الاناث تختلف الى حد كبير إذ تختلف في شعور الفتاة بعدم ثقة والديها بها وتعارض راي الفتاة مع رأي الوالدين.

وقد ارتبط الشعور بالحاجة الى المال بعدد من ابعاد عدم التوافق الأسري لذا فان هناك حاجة الى اعطاء حاجة الشباب الى المال مزيدا من الاهتمام لدراسة أسبابها ومحاولة التخلص من هذه الأسباب. واخيرا أوصت الدراسة ببعض النشاطات لعلاج مشاكل الشباب واهمها: القيام ببعض الأعمال التي تزيد من توافق الشباب مع الاباء وهي على سبيل المثال، القيام بالزيارات الأسرية أو مرافقة الأسرة في نشاطاتها او القيام ببعض الاعباء المنزلية والقيام ببعض النشاطات البحرية وتوفير المال اللازم لاحتياجات الشباب.

دراسة عن السياسة الداخلية للسعودية

الاسلام هو اساس الحكم وهدفه

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد الوزان:

● الشريعة الاسلامية السمحاء هي اساس الحكم في المملكة العربية السعودية وهدفه واطاره وعبر هذا الأساس حققت السعودية كل انجازاتها الحضارية وفي مقدمتها بناء الانسان ودفع خطواته الواثقة في كل المجالات.

وهذا كتاب جديد تحت عنوان «دراسة في السياسة الداخلية للمملكة العربية السعودية للباحث السعودي السيد احمد حسن احمد دحلان يحتوي على خمسة فصول ويقع في ٢٨٠ صفحة من القطع المتوسط.

● يتناول الباحث في الفصل الأول الجزيرة العربية .. أهميتها وتطورها باعتبارها منبت العروبة ومهد الاسلام مشيرا الى مكة المكرمة باعتبارها قبلة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها كما يتحدث عن الجزيرة العربية قبل توحيدها وحتى انشاء الدولة السعودية وكما اتفق المؤرخون فإن المرحلة الأولى لانشاء هذه الدولة كان في عام ١١٥٧ هجرية أي قبل ٢٤٨ سنة تقريبا فالمرحلة الثانية عام ١٢٤٠ هجرية ثم المرحلة الثالثة عام ١٣١٩ هجرية حيث تم توحيد الجزيرة العربية على يد الملك عبد العزيز آل سعود.

وظائف الحكومة الاسلامية

عن وظائف الدولة بين الماضي والحاضر يشرح الباحث في الفصل الثاني التقسيم التقليدي لوظائف الدولة ووظائف الحكومة الاسلامية ويلقي الضوء في هذا الفصل على الاذابة بين الحاكم والمحكوم وأن المنطق الاسلامي هو أن الحاكم خادم المسلمين وذلك في اطار أن يدرك الحاكم ان الحكم امانة ورعاية ومسؤولية ـ كما يتناول الوظائف التنظيمية (التشريعية) وتطورها في عهد النبوة الاسلامية ومن ثم من عهد الخلفاء الاشرفين ثم عهد ما بعد الخلافة ثم في العهد السعودي الحديث مبنيا الترابط والتداخل بين اجهزة الدولة والتأثير المتبادل بينهما.

لا اعتداء على العقيدة

يكشف لنا الباحث في الفصل الثالث ما هو الدستور وأهميته ثم يستعرض معنا الدساتير في مصر والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب والكويت والامارات وقطر واليمن الشمالي ـ والمعروف ان الدستور مجموعة من القواعد تقرر النظام وذلك في اطار محدد يتناول ضمان حقوق الأفراد والمساواة الدينية والحرية الشخصية وحرية التعبير والحرية الاقتصادية وبناء على هذا فإن الدولة في الاسلام لا تقبل أي اعتداء على العقيدة الاسلامية.

وفي هذا المجال فلقد أكد العاهل السعودي فهد بن عبد العزيز أن نظام الاسلام قد كفل كل مبادىء الحرية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وأن العقيدة الاسلامية تحتوي جميع الفضائل وتبعد الانسان والمجتمع عن كل الرذائل.

الدولة السعودية الحديثة

بعد أن وحد الملك عبد العزيز الجزيرة العربية تم اعلان التشكيلات الاساسية حيث اختص القسم الأول بالملكة وشكل الدولة والعاصمة واللغة بينما اختص الثاني بالادارة والأحكام ومسؤولية الادارة والثالث اختص بأمور المملكة وهي الأمور الشرعية والداخلية والخارجية والعسكرية والمالية في الوقت الذي اختص فيه القسم الرابع بالمجالس وهي الشورى والادارة والنواحي والقرى والقبائل.

وحينما تولى الملك فيصل بن عبد العزيز مقاليد الحكم نادى بأن: نظام الشورى الاسلامي يجب ان يتم احياؤه من جديد ليسهم أهل الحل والعقد في بناء الدولة الجديد ومراقبة أعمال السلطة.

وفي عام ١٣٩٦ أوضحت الحكومة في عهد الملك خالد بن عبد العزيز عزمها على اعادة النظر في نظام مجلس الشورى واحياء مهمته ولقد أكد الملك فهد بن عبد العزيز على أهمية هذا الأمر فأكد ضرورة اصدار نظام اساسي للحكم مستمد من كتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخلفاء الراشدين وكل ما يتفق مع الشرع الاسلامي الكريم ـ وأكد على ضرورة تطوير مجلس الشورى ومجالس الأقاليم وأوضح أن رأي الجماعة خير من رأي الفرد وقال نحن مع المشاركة الشعبية في الحكم.

حراسة الدين وسياسة الدنيا

وفي الفصل الرابع يتحدث الباحث عن نظام الحكم السعودي والمبادىء التي يقوم عليها هذا النظام وهي الشريعة الاسلامية والشورى والنظام الملكي الدستوري مبينا مزايا هذا النظام وتوارث العرش والبيعة وولاية العهد وأهل الحل والعقد بالاضافة الى سلطات ومسؤوليات الملك في ما يتعلق بحراسة الدين وسياسة الدنيا.

والنظام الملكي السعودي ليس نظاما مطلقا ولكنه مقيد بمبدأين هما:

ـ الشريعة الاسلامية وهي أن تكون أوامر الملك في حدود طاعة الله وفي حدود أحكام الاسلام.

ـ الشورى (راي الشعب والأمة) وذلك بأن تكون القرارات والسياسات العامة خارجة من البوتقة التي تنصهر فيها أراء الملك وأراء أهل الخبرة من الشعب. وأن يكون ذلك القرار فيه للمسلمين مصلحة عامة.

مفهوم السلطات

وفي الفصل الأخير من هذا الكتاب يتحدث الباحث السيد أحمد دحلان عن توزيع السلطات في السعودية مبينا مفهوم السلطة ونظرية فصل السلطات والسلطة التنظيمية وهي (مجلس الشورى ومجلس الوزراء) ثم السلطة القضائية فالسلطة التنفيذية.

وفي الكتاب مجموعة من الملاحق تتناول التعليمات الاساسية ونظام مجلس الشورى ونظام مجلس الوكلاء ونظام مجلس الوزراء ونظام المقاطعات وانظمة أمانات العاصمة والبلديات ونظام البلديات ولائحة تطوير القرية السعودية والصلاحيات الخاصة لأمراء المناطق بالاضافة لأهمية واجبات المواطن.

لهذه الأسباب ترفض اسرائيل الصلح مع التاريخ

بقلم: د. عيد مسعود الجهني

مضت فترة غير قصيرة والشعب الالماني يظهر عدم الرضا على استمرار ادانة أمريكا لجرائم ارتكبها النازيون من الجيل السابق، الامر الذي جعل المانيا تسقط من قائمة اي احتفالات بذكرى الحرب العالمية الثانية.

وامام الحاح المانيا المتواصل، استجاب الرئيس ريجان وضمن برنامج زيارته لالمانيا في ذكرى مرور اربعين عاما على الحرب العالمية الثانية زيارة احد مقابر الالمان من ضحايا الحرب اظهارا عن التسامح وتعبيرا عن التفاهم.

وبمجرد الاعلان عن ذلك ارتفعت الاصوات في اسرائيل من خلال وسائل الاعلام التي يسيطرون عليها في الدول الاخرى، وأخذت تهدد وتزمر وتهاجم الرئيس الامريكي ريجان لانه في مناسبة مرور اربعين عاما على ذكرى الحرب العالمية الثانية قرر زيارة قبر الجندي المجهول في المانيا. وبسبب هذه الحملة الاعلامية الشعواء ان القبر الذي يزوره ريجان يضم رفات تسعة واربعين جنديا من الفرقة الخاصة التي نسب اليها ارتكاب الفظائع في العهد النازي، وحتى يحملوا الرئيس الامريكي على العدول عن الزيارة أخذوا يطلقون الخطب والمقالات التي تحمل شعارات «لا عفو ولا نسيان ولا صلح مع التاريخ». وراحت اقلامهم تسترجع الماضي وتعيد ذكرى معسكرات الاعتقال الرهيبة وعقدة اضطهاد النازي لليهود التي بدات الاجيال الجديدة في المانيا تتخلص منها.

والهجوم الشديد الذي قوبلت به الزيارة كشف القناع عن حقائق كبيرة فأن الزيارة مع كونها زيارة شكلية وتقليدية، فانها تمثل من منظور المناسبة التي تمت فيها وهي ذكرى مرور اربعين عاما ـ تحمل معنى اسدال الستار على الماضي وآثار آخر حرب عالمية عرفها البشر لتبدأ صفحة جديدة. وهذا اكثر ما يضج مضاجع الاسرائيليين، لان معنى هذا ان يفقدوا اول واهم مبرر لعمليات الابتزاز التي ظلوا يمارسونها اكثر من اربعين عاما ضاربين على وتر فظائع النازيين ضد اليهود ـ ولان هذا يعني انهيار احد الاعمدة الرئيسية التي يقوم عليها الكيان الصهيوني، فقد اتخذت حملة الاحتجاج على الزيارة مظهرا هيستيريا اتخذ التاريخ موضوعا له، كأنه تعبير لا شعوري عن اعمال تزوير التاريخ وتشويه صفحاته واسقاط هذا الشعور الذي اتخذ نوبات الصراع مع التاريخ ـ فلا صلح مع التاريخ ولا عفو ولا نسيان.

وبعد أيام قليلة من هذه الحملة حل يوم ١٥ مايو (ايار) هذا التاريخ المحفور في صدور الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، تاريخ قيام الدولة الصهيونية والذي يمثل ابشع جريمة وقعت في التاريخ القديم والحديث ضد شعب تم اقتلاعه من وطنه وارضه وتجريده من حقوقه وانتزاع هويته على ايدي عصابات الصهيونية في سلسلة متصلة من الارهاب والقمع والتضليل والآلاف من الضحايا والمتمردين بدءا من فظائع دير ياسين وكفر قاسم وانتهاء بمذابح صبرا وشاتيلا ولايزال المخطط الارهابي الصهيوني مستمرا.

فمنذ ان قامت اسرائيل في عام ١٩٤٨ على ارض فلسطين وهي تستفز وتتحدى دول العالم اجمع وقرارات الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي والاعراف الدولية.

ولقد استطاعت اسرائيل بموجب قوانين مجحفة وغير عادلة اصدرتها من مصادر اكثر من ثلثي الاراضي العربية داخل اسرائيل وحولت الفلسطينيين من اصحاب حق شرعيين مالكين لاراضيهم الى مجرد لاجئين في ارضهم ووطنهم.

واصدرت اسرائيل عدة قوانين لا مثيل لها في العالم تستهدف حرمان العرب الفلسطينيين من ابسط الحقوق المعترف بها دوليا للانسان، ففي القانون الذي اطلقت عليه اسرائيل قانون العودة واصدرته عام ١٩٥٠ م نص على ان حق الهجرة الى اسرائيل محصور فقط باليهود ايا كانت جنسيتهم في الوقت الذي منع هذا القانون العرب من العودة الى موطنهم الاصلي منعا باتا، وفي عام ١٩٥٢ م وضعت الدولة الصهيونية قانونا نص على اعتبار المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية جزءا لا يتجزأ من سيادة الدولة اليهودية.

قوانين مجحفة

وفي سبيل تبرير الاستيلاء على الاراضي العربية لصالح اليهود عمدت اسرائيل الى اصدار قانونين، الاول اطلقت عليه قانون الغائبين واصدرته عام ١٩٤٩ م حيث نص فيما نص على ان كل من غادر من الفلسطينيين مسكنه اعتبارا من ٢٩ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ م وهو تاريخ تقسيم فلسطين، فان ارضه تؤخذ منه مهما كانت الدواعي والاسباب التي حدت به الى مغادرة مسكنه، وذهبت اسرائيل الى ابعد من ذلك حيث طبقت هذا القانون المجحف على اولئك الذين لم يخرجوا من حدود اسرائيل.

ولا يقل قانون «الغائبين الحاضرين» الذي اصدرته اسرائيل في نفس العام «عام ١٩٤٩ م» اجحافا عن سابقه، فبموجبه منعت اسرائيل الفلسطينيين من العودة الى مدنهم وقراهم الاصلية، بالاضافة الى أن اسرائيل قامت بنزع ملكية اراضي المزارعين العرب متذرعة ان مصالح اسرائيل العسكرية والامنية تقتضي هذا الاجراء، ثم ادرجت ذلك بقانون آخر عام ١٩٤٩ م نص على مصادرة الاراضي الزراعية التي لم يتمكن اصحابها بسبب تعنت اسرائيل وممارساتها التعسفية من زرعها بسبب اوامر اسرائيل العسكرية التي كانت تمنع المواطنين من مغادرة منازلهم لاستصلاح اراضيهم.

وتبذل اسرائيل جهدها يوما بعد يوم لاخراج الفلسطينيين مما تبقى لهم من منازل وممتلكات، وهذا يظهر بجلاء عندما قامت بتاريخ ٩ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٣ م بتعطيل صلاحيات المجالس المحلية العربية التي تقوم على ادارة الاراضي العربية من الوجهة القانونية وفوضت تلك السلطات والصلاحيات الى المجلس الاقليمي الذي ابتدعته اسرائيل.

والمواطنين الفلسطينيين فوق هذا وذاك مازالوا يخضعون للاحكام الاستثنائية التي كانت سارية في عهد الوصاية البريطانية عام ١٩٤٥ م رغم ان مؤتمرا عقده الحقوقيين اليهود عام ١٩٤٦ م استنكرها واعتبرها خرقا فادحا لابسط حقوق الانسان الاساسية، واسرائيل مازالت حتى يومنا هذا وهي تتشبث بتلك الاحكام الاستثنائية الظالمة وتبطش بأسمها وتزج بالفلسطينيين في دياجير السجون وتقف ضد عودتهم الى مساكنهم وديارهم.

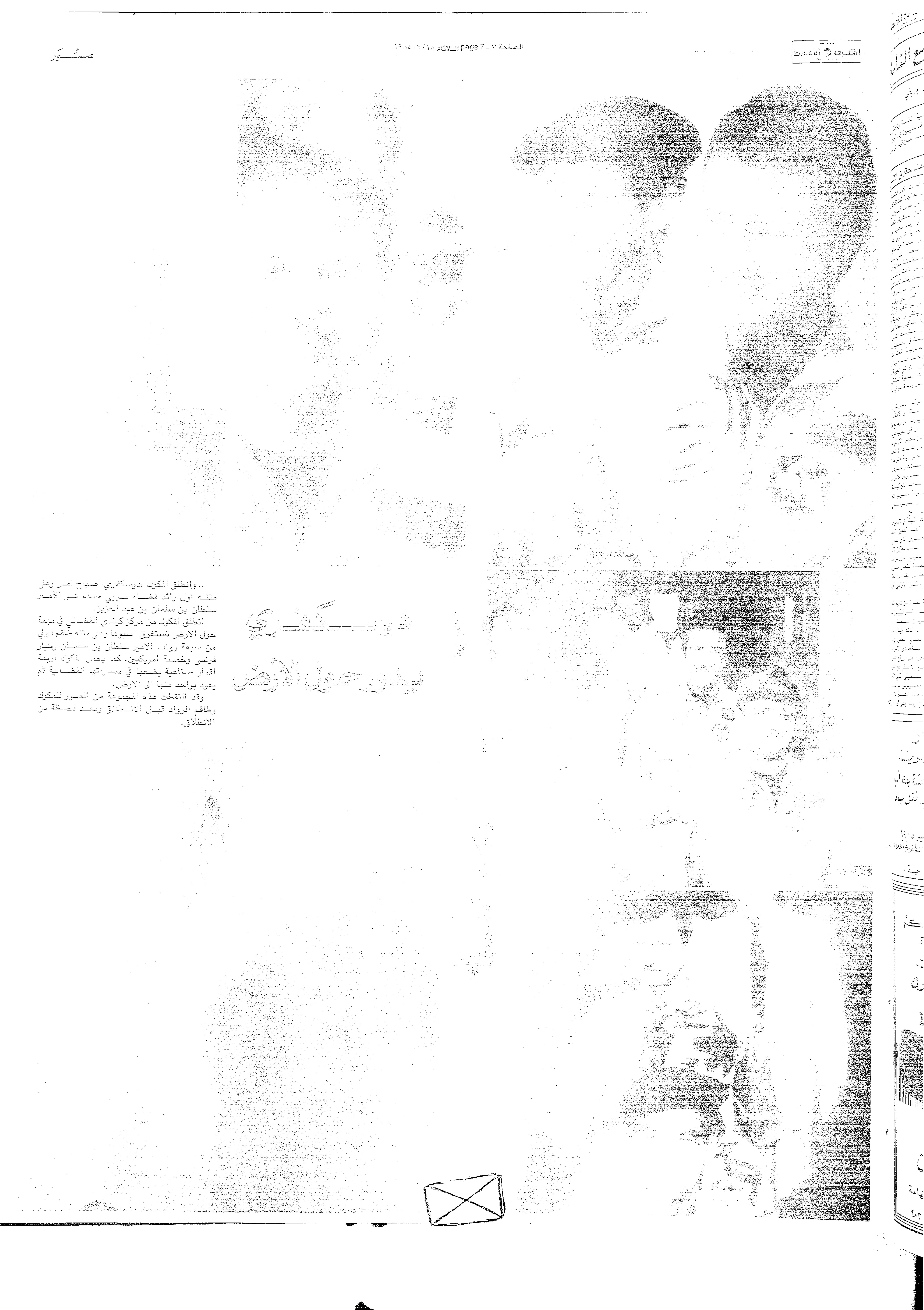
انتهاك حقوق الانسان

ولقد قامت الامم المتحدة بعدة اجراءات لمعالجة انتهاكات حقوق الانسان من جانب اسرائيل ودعا مجلس الأمن السكرتير العام للأمم المتحدة الى ايفاد مبعوث خاص الى الاراضي العربية اثر حرب عام ١٩٦٧ ليقدم تقريرا مفصلا عن مدى تطبيق قرارات المجلس التي سبق وأن اصدرها والمتضمنة حماية السكان، ولكن اسرائيل المتعنتة دائما لم تستقبل اللجنة ورفضت رفضا قاطعا تنفيذ قرار مجلس الامن المرقم ٢٤٩ عام ١٩٦٨ م، الامر الذي أوضح عجز مجلس الامن عن تنفيذ قراراته مما جعل الامر ينتقل الى الجمعية العامة التي قررت تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في الممارسات الاسرائيلية الماسة بالحقوق الانسانية لسكان الاراضي العربية المحتلة، وكعادة اسرائيل رفضت السماح لهذه اللجنة ايضا بدخول الاراضي العربية المحتلة رغم نداءات الجمعية العامة ولجنة حقوق الانسان بدعوة اسرائيل للتعاون مع اللجنة.

وهذا الموقف الاسرائيلي المتعنت حدا بتلك اللجنة الى الاعتماد عند اعداد تقاريرها عن وضع حقوق الانسان في الاراضي العربية على وسائل اخرى بدلا من دخولها الاراضي العربية المحتلة. ولذا عمدت الى تجميع المعلومات الضرورية مثل ما تنقله الجرائد والمجلات والمطبوعات وما يصرح به المسؤولين الاسرائيليين ومراسلوا الصحف الاجانب، وتقارير اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الاستماع الى الشهود بما في ذلك الاسرائيليين... الخ.

وتوصلت اللجنة في تقاريرها الى التعبير عن قلقها العميق لاستمرار الاحتلال العسكري الذي يعد في حد ذاته انتهاكا اساسيا لحقوق الانسان، وناشدت جميع الدول من خلال الجمعية العامة بتحمل مسؤوليتها لانهاء الاحتلال وضمان الحقوق الانسانية لسكان الاراضي العربية المحتلة.

هذه لمحة قصيرة من تاريخ الفظائع التي ارتكبها الاسرائيليون ضد الفلسطينيين اصحاب الارض الاصليين، واذا كانت زيارة الرئيس ريجان لقبر الجندي المجهول في المانيا اثارت اعماق السخط لدى الاسرائيليين ودفعتهم للهجوم عليه ورفع شعار «لا عفو ولا تسامح ولا صلح مع التاريخ» فان الشعب الفلسطيني الذي اكتوى بنير الارهاب الصهيوني هو صاحب الحق في رفع هذا الشعار حتى يتم تقرير مصيره في وطنه وعلى ارضه.



ديسكفري يدور حول الأرض

.. وانطلق المكوك «ديسكفري» صباح أمس وعلى متنه اول رائد فضاء عربي مسلم هو الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز.

انطلق المكوك من مركز كينيدي الفضائي في مهمة حول الارض تستغرق أسبوعا وعلى متنه طاقم دولي من سبعة رواد: الامير سلطان بن سلمان وطيار فرنسي وخمسة أمريكيين. كما يحمل المكوك اربعة اقمار صناعية يضعها في مداراتها الفضائية ثم يعود بواحد منها الى الارض.

وقد التقطت هذه المجموعة من الصور للمكوك وطاقم الرواد قبل الانطلاق وبعد لحظة من الانطلاق.

نيويورك تايمز

فرصة تاريخية أمام ريجان وجورباتشوف للتوصل إلى تحقيق عالم أفضل

كتب ارماند هامر رئيس شركة نفط أوكسيدانتال الذي له مصالح أعمال واسعة في الاتحاد السوفياتي ايضاً مقالا تحليليا عن العلاقة بين الدولتين العظميين نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» وقال فيه:

إن التأزم الطويل الأمد بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ربما يكون الآن قد بدأ يرى الحل. إذ ان الأحداث التي شهدناها خلال الأسابيع القليلة الماضية ربما تجعل الوقت الراهن وقتاً مناسباً جداً لاستغلال الفرصة الحالية من أجل التخلص من روح العداء واستبدالها بروح ايجابية من التعاون.

والسؤال هو: لماذا أصبح هذا الأمر الذي كان مستحيلا امراً ممكناً الآن؟

يقول هامر في اجابته عن هذا السؤال: إن الرئيس ريجان الذي كانت اعلاناته مريرة واحياناً عدائية قد حولته الأحداث إلى شخص بروح تعاونية. إذ انه يرأس الولايات المتحدة لآخر فترة في حياته، ولم تعد عيناه مسلطة على الاعتبارات السياسية. إذ ليس له سوى طموح واحد، وهو طموح من أنبل أنواع الطموحات أي أن يدخل التاريخ كصانع للسلام.

أما طموحه الثاني وهو ثانوي فهو انه اذا استطاع تحقيق اتفاق يمكن التأكد من احترامه في مجال خفض التسلح فان الشيء الوحيد ضده سيكون العجز الضخم في الميزانية لاسيما وانه نجح الى درجة كبيرة في حل مشكلة التضخم المالي. ولكن اذا استطاعت الولايات المتحدة تحرير نفسها من تكريس نفقاتها على الأسلحة فان العجز في الميزانية الأمريكية سيختفي.

أما بالنسبة لميخائيل جورباتشوف فان دافعه الى السلام مماثل لدافع الرئيس ريجان، فهو أيضاً سينال مديح الأجيال القادمة اذا ما استطاع انهاء الصراع وما يجره من هول ورعب على الجميع. وبمثل ذلك الانجاز سيأخذ مكانته إلى جانب لينين في تاريخ روسيا. فالأعباء التي يلقيها التسلح على كاهل الشعب السوفياتي ثقيلة مثلما هي على كاهل الشعب الامريكي.

وليس هناك حسابات علنية يمكننا من خلالها أن نكشف عن ذلك العبء في الاتحاد السوفياتي ولكن تلك الحسابات غير ضرورية، إذ أن مستوى المعيشة انخفض كثيراً في روسيا مما كانت تحلم به الثورة. واذا ما استطاع جورباتشوف تخفيف أعباء النفقات العسكرية الضخمة على الخزينة السوفياتية، فان الشعب الروسي يمكنه ان يتمتع بمستويات معيشة افضل، كما ان جورباتشوف سينال مديح شعبه ليس بسبب السلام الذي جاء به فحسب، بل ولأنه وفر لهم حياة أفضل.

ومضى الكاتب يقول: إن المكافآت التي يمكن أن تعود عن اقامة علاقة من الصداقة الأصيلة لا يمكن تقديرها. ولا شك في أن الوقت الآن مناسب لذلك مما يحتم على الطرفين وجوب تقديم التنازلات. أما المشكلات الفنية في مجال نزع السلاح فهي على غاية التعقيد مما سيجعل الجانبين يختلفان حتماً.

فعندما يكون التعامل مع الأسلحة النووية التي لا يمكن أن تختبر بسهولة فان الاتفاق في هذا المجال لا بد وان يكون صعبا جداً. ولهذا فان علينا ان نشير إلى ما هو وراء الرياضيات والحسابات العسكرية. وعلى كلا الجانبين ان يدركا ان ثقة احدهما في الآخر لا تؤدي إلى خسارته الكثير.

ونمو الثقة المتبادلة بدوره ينطوي على عناصر سيكولوجية لا على الأفعال فقط. ومن العوامل التي تساعد على تحقيق تلك الثقة السيكولوجية عقد اجتماع قمة بين ريجان وجورباتشوف قبل نهاية العام الحالي.

وفي هذه الأثناء اذا ما امتنع الجانبان عن الخطابة الحماسية ضد الطرف الآخر فان المسرح سيصبح مهيأ لاجتماع القمة، ويجدر بالذكر ان كلا الزعيمين لم يقم بزيارة البلد الآخر. فما الذي يمكن ان يخسراه اذا ما اجتمعا ليتعرفا على بعضهما بعضاً؟

فاذا كان الطرفان يهتمان حقاً بمصير العالم فان في وسع كل منهما ان يعلن على الملأ في اجتماع القمة انه لن يكون البادىء في استخدام الأسلحة النووية. واذا ما أعقبا ذلك باعلان عن رغبتهما في عقد اجتماعات قمة دورية واجتماعات اخرى على مستويات اقل بصورة منتظمة فان العالم كله سيكون مديناً لهما بالعرفان.

ولا شك في أن مثل هذه الاعلانات ستجعل الكل يحتفل مبتهجاً.

إن الفرصة موجودة أمام الرئيسين لتحقيق عالم افضل. وعلى الرئيسين ان يتجاهلا الشكاكين والساخرين في كلا المعسكرين، واذا ما بذلا جهدهما الحقيقي فان كل شيء ممكن.



ريجان — جورباتشوف

لوموند

جزين: الحل ليس بيد الحكومة اللبنانية والضمانة الوحيدة هي كلمة الأسد

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلتها الخاصة في بيروت عن وضع مدينة جزين في الجنوب اللبناني تحت عنوان «الانتظار القلق للاجئين المسيحيين في جزين» جاء فيه:

في كفر فالوس يواجه جيش لبنان الجنوبي بقيادة الجنرال لحد قوات التحرير الوطني وهي ميليشيات سنية ويسارية، يحتل جيش لحد المستشفى الحديث الذي بناه رجل الأعمال اللبناني رفيق الحريري على إحدى التلال وهي جبهته الوحيدة لأنها واقعة شمال الحزام الأمني التابع لاسرائيل. بيروت تعتبر ان حل قضية جزين يدور حول «موقف جيش لبنان الجنوبي» مادام لحد هو دمية في يد تل أبيب ومتهم بانه متواجد في هذه المنطقة لعرقلة أي حل ممكن.

ادمون رزق نائب جزين منذ ١٨ عاماً يقول: «السكان في جزين يرفضون استبدال جيش لبنان الجنوبي «المتمرد» بجنود اللواء الأول الذي تسيطر عليه سوريا، كما تقترح بيروت. لأنهم لا يثقون بضمانة هذا الحل. واضاف: لقد رأينا كيف أن الجيش اللبناني دافع عن المسيحيين في صيدا او في اقليم الخروب».

واضافت «لوموند» تقول: ان وجهاء مدينة جزين يرفضون مطالبة لحد بالانسحاب. ويقول النائب رزق «صحيح ان اسرائيل تؤيد جيش لبنان الجنوبي سياسيا وعسكريا ولكن من هي الميليشيا التي لا تتلقى الدعم من الخارج؟».

في جزين نفسها لا وجود لقوات جيش لبنان الجنوبي، فقط على المدخل الشمالي للبلدة هناك ثلاثة جنود يراقبون السيارات الاتية من منطقة الشوف الدرزية. على بعد ٥٠٠ متر من هناك حاجز باتر الذي تسيطر عليه ميليشيات وليد جنبلاط. الأسلحة الثقيلة في الجبهتين غير مرئية.

في جنوب منطقة جزين يتواجد جيش لبنان الجنوبي في مراكز آمنة. الخطر لن بعيد عنه لأن الجيش الاسرائيلي لا يبعد سوى ١٠ كيلومترات. ضغط المقاومة الوطنية اللبنانية في هذه المنطقة لايزال ضعيفاً.

معظم السكان الشيعة الذين يسكنون القرى المجاورة تم تهجيرهم. ويعترف النائب رزق بوجود اتفاق ضمني مع السيد نبيه بري زعيم حركة «أمل». هناك رغبة بعدم الاعتداء لكن السيطرة على الموقف ليست كاملة.

وتابعت «لوموند» تقول: تعيش جزين داخل معسكر تحيط به تهديدات كبيرة. الحياة الاقتصادية بطيئة جداً.



حافظ الأسد

وبسبب انقطاعهم عن صيدا اجبر معظم سكانها على تجميد نشاطاتهم. النائب ادمون رزق لا يرحم «الجبناء» الذين هربوا من البلدة، ويقول «كل شخص يهرب من جزين ليس اهلا لهذه الأرض المثال الأخير على التعايش بين اللبنانيين. ما العمل؟ لا تبديل الحكومة يجدي ولا كلمة رئيس الجمهورية أمين الجميل». وبسبب غياب أية ضمانة من الحكومة اللبنانية فان الضمانة الوحيدة التي نقبلها هي كلام الرئيس السوري حافظ الأسد شخصياً.

وول ستريت جورنال

ارتفاع التضخم في بريطانيا نكسة لسياسة ثاتشر الاقتصادية

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن الارتفاع الأخير في نسبة التضخم المالي في بريطانيا الى نسبة سبعة بالمائة خلال شهر مايو (ايار) الماضي أثار نقاشا سياسيا مريراً لأنه يدل على ان الحكومة ستواجه المزيد من المشكلات الاقتصادية.

إذ من المتوقع أن تؤدي هذه الزيادة إلى موجة من المطالب بزيادة الأجور والرواتب بنسبة كبيرة فوق ما ترغب فيه الحكومة. وقد اتضح الآن ان الاسعار ارتفعت بنسبة ٧ بالمائة في الوقت الذي كان معدل النمو يصل إلى ٦,٩ بالمائة فقط خلال السنة الماضية. ويشير المراقبون إلى أن نسبة التضخم ربما ترتفع من جديد أيضاً.

وتجيء هذه الزيادة في وقت سيء بالنسبة للحكومة. إذ أن المفاوضات التي ستبدأ بين النقابات وأصحاب العمل ستؤدي إلى زيادة النسبة. ومع أن نسبة التضخم لاتزال تحت الرقم المزدوج مثلما كان الحال في السبعينات إلا انه يشكل مشكلة عويصة لحكومة مارجريت ثاتشر لأنها جعلت محاربة التضخم المالي أولويتها منذ أن تولت السلطة. وقد كانت الحكومة تتوقع أن تكون النسبة ٥,٥ بالمائة فقط خلال العام الحالي.

كذلك اعلنت ثاتشر ان هدفها هو خفض التضخم إلى نسبة ٣,٥ بالمائة.

وإذا ما زادت نسبة التضخم فعلا خلال العام الحالي والعام المقبل فان موقف ثاتشر وحزب المحافظين الانتخابي سيكون صعبا. ومن هنا بدأ الناطقون بلسان المعارضة يستغلون هذا الارتفاع لصلحتهم الانتخابية. ولذا فان التركيز ضد الحكومة أصبح الآن على البطالة التي تزيد على ثلاثة ملايين والتضخم، كدليل على فشل السياسة الاقتصادية الحكومية.

ومع ذلك فان الرسميين الحكوميين لايزالون يتوقعون ان ينخفض التضخم إلى ما تحت ستة بالمائة نظراً لازدياد قوة الجنيه مقابل الدولار والعملات الأخرى.

ها ارتس

ظاهرة العنف المتصاعدة تثير قلق المجتمع الاسرائيلي

ظاهرة العنف في المجتمع الاسرائيلي اخذت في الآونة الأخيرة أبعاداً مثيرة للقلق، الأمر الذي دعا العديد من الاسرائيليين إلى المطالبة بوضع حد لأعمال العنف قبل أن تؤدي إلى ضعضعة الأسس التي تقدم عليها الدولة، وقد نشرت صحيفة «هآرتس» المستقلة مقالا بقلم عوزي بنزيمان تطرق فيه كاتبه إلى بعض جوانب العنف في المجتمع الاسرائيلي، وجاء في المقال:

يبدو ان نهجاً جديداً وصل إلينا، ويتمثل في لجوء البعض إلى عمليات احراق من أجل حل مشاكلهم، ففي اسبوع واحد قام مجهولون بحرق تمثالين كانا موضوعين أمام أحد المباني العامة في القدس الغربية، وقام سائقو السيارات العمومية باضرام النار في عدة سيارات قديمة للتعبير عن احتجاجهم على تعريفات السفر التي حددت لهم، وقام عمال منجم «تمناع» بزرع مواد ناسفة داخل المنجم وبالتهديد بنسفه، وهذه الألعاب بالنار تقرر معايير تصرف: فالذي يصاب بالاحباط أو الذي يوجد له انتقادات تجاه الغير، يقوم بالتنفيس عن غضبه عن طريق استخدام النار أو المواد الناسفة.

وقالت الصحيفة إنه ازاء استخدام المواد المشتعلة والناسفة فان تبادل الضربات واللكمات يبدو فعلا كالعاب أطفال، وان المتظاهرين المتدينين الذين يحاولون منع عرض المسرحيات في بعض المسارح الاسرائيلية، وكذلك عمال مجمع (آتا) الصناعي المتحصنين في ساحة مصنعهم، يظهرون كأطفال اذا ما قورنوا بالزعران العبرانيين الذين يمسكون البنزين والكبريت بأيديهم.

ومع ذلك فان الفارق بين هؤلاء واولئك هو اصطناعي فقط، فالعمال المضربون والسائقون المحتجون والمتدينون العنيفون يريدون فرض ارادتهم بالقوة، وهم يعملون ضد القانون وضد قرارات سلطات الدولة، والجمهور من ناحيته يقبل تصرفهم كظاهرة مفهومة من تلقاء ذاتها، وهكذا فان احداً من أفراد الجمهور لا ينفعل من مشاهد العنف التي تقوم بها فئات مختلفة من الناس، صبح مساء، وكأن هذه أصبحت أموراً مسلماً بها في المجتمع الاسرائيلي.

واستطردت الصحيفة بالقول إن هذا هو بالذات الخطر الذي يتهدد المجتمع الاسرائيلي اكثر من أي خطر آخر، ونعني به التعود على أعمال العنف والاخلال بالقانون، ويخيل لنا ان المواطن العادي لم يعد ينتظر تصرفا ملائماً فهو يعاني يومياً من مظاهر العنف والتصرفات الفظة والاخلال بالقانون ويسلم بها.

وانتهت الصحيفة إلى القول إن التعاون الذي تبديه الشرطة وسلطات القانون يشجع على تعاظم أعمال الاخلال بالقانون، الأمر الذي من شأنه الاسهام في زعزعة اسس الدولة.

الافراج عن يساري متطرف في باكستان

نشرت الصحف الباكستانية امس انه تم اطلاق سراح اليساري المتطرف ماراج محمد خان من سجنه الذي أمضى فيه فترة عامين متواصلين بموجب احكام القوانين العرفية في باكستان.

وقالت الانباء انه يعزى اطلاق سراح خان من سجنه الى التدهور السريع في صحته.

ويذكر ان خان يرأس جبهة التحرير الوطنية المحظورة التي تعتبر ايضا احدى فصائل تحالف حركة استعادة الديمقراطية المؤلف من عدة احزاب مناهضة للرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق.

وكانت السلطات الباكستانية قد القت القبض على خان في العام ١٩٨٣ وسط مظاهرات جرت في اقليم السند مع حوالي ٧٥ شخصية سياسية.

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● احتلت أخبار الطائرة الامريكية المخطوفة الصدارة في عناوين جميع الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية شائعة على السواء. كما تناولت الصحف الأمريكية تلك التطورات باسهاب واسع، وقد نشرت كل الصحف من «الجارديان» و«التايمز» و«ديلي اكسبريس» البريطانية إلى «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال» الأمريكية كل تفصيلات الأحداث والمشاورات والمفاوضات مع عدد واف من الصور والتقارير الشاملة.

اما اهم الاخبار الأخرى التي نشرتها الصحف البريطانية على صفحاتها الأولى والتي كانت في معظمها محلية بحتة، فقد تركزت على قضايا تتعلق بالسوق الأوروبية المشتركة والنقاش الدائر بشأن برنامج الضمان الاجتماعي في البلاد وخطة الحكومة لتعديله.

وتناولت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير مفصل لها الأوضاع الاقتصادية في عدد من دول أوروبا الشرقية، بينما تناولت «وول ستريت جورنال» الخلاف الحالي بين المانيا الغربية وبولندا على الحدود والمظاهرات التي جرت في جنوب افريقيا وما قامت به قوات الشرطة من قمع لها.

«الجارديان»: بداية طيبة بين الولايات المتحدة والهند

نشرت صحيفة «الجاردريان» افتتاحية لمناسبة انتهاء الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الى الولايات المتحدة فقالت:

كانت الزيارة أمراً طيباً، كما ان اسلوبه وطريقة تعامله مع الولايات المتحدة نالا الاعجاب. ومن الواضح ان الطبيعة الديمقراطية للدولتين تبعث على الارتياح المشترك لاسيما لما لها من اثر في تخفيف التوتر بينهما.

وهذه التوترات ناجمة عن اختلاف حقيقي في الثقافة والتطور وكذلك عن الاختلاف المتأصل بسبب التطورات السياسية في القارة الآسيوية.

فوجهة نظر الهند هي ان جنوب شرق آسيا منطقة لها شخصيتها واصالتها وان الهند دولة لها وزنها هناك، وان على امريكا ان تعترف بذلك. وموسكو تعترف بهذه الحقيقة كليا ولكن واشنطن لا تشجع «عدم الانحياز الهندي» لأنها ترى فيه ميلا نحو موسكو.

ومضت الصحيفة تقول: إن واشنطن لا ترى جنوب شرق آسيا كمنطقة عادية بل ومجالا للتنافس بين الشرق والغرب. وهذا هو أساس الروابط الأمريكية العسكرية مع بعض دول المنطقة. كما ان الاختلاف بين واشنطن ودلهي يمتد إلى افغانستان. فالهند بشكل خاص في رأي الصحيفة، واست الغزاة السوفيات. أما الولايات المتحدة فقد أيدت المقاومة الأفغانية، وقد تحدث غاندي في واشنطن عن وجوب العمل على تحقيق تسوية سلمية في افغانستان. ولكن سيكون من الأمور المفاجئة لو ان الهند سارت إلى أبعد من هذا الموقف تجاه السياسة السوفياتية في افغانستان، ولربما كانت هناك ارضية صلبة من العوامل السياسية والجغرافية التي تفرض على الهند اتخاذ هذا الموقف.

ولا شك في أن شباب غاندي يناسب الآن عملية التطور التي تقوم بها الهند. وقد رأت الولايات المتحدة فرصة من الانفتاح في السياسة الهندية بعد أن تولى غاندي السلطة فتحركت لكي تعرض عليه التكنولوجيا المتطورة وتشجيعه على تسهيل الفرص أمام المشاريع الحرة. وتعتقد الصحيفة ان هذه خطة مهمة. ولكن الهند يشعرون بالقلق ان هم اشتروا الأسلحة من مصدر يحتمل أن يربط تلك المبيعات بقيود على استخدامها اكثر مما اعتادوا عليه عند شراء أسلحتهم من الاتحاد السوفياتي.

إلا ان الصحيفة تعتقد أن هذا المجال مع مضي الزمن يمكن ان يصبح مجالا أكبر للتعاون بين الهند والولايات المتحدة. وفي هذا ما يستوجب سعي البلدين من أجل تحقيقه.

ديلي تلغراف

متطرفون المان استقبلوا كول برفع أيديهم تحية لهتلر!

استقبل متطرفون يمينيون مستشار المانيا الغربية الدكتور هلموت كول، استقبالا خشنا يوم الأحد عندما قال في اجتماع للمنفيين السياسيين في هانوفر ان المانيا الغربية ليست لديها طموحات اقليمية ضد بولندا، التي اكتسبت سيليسيا بعد حرب ١٩٣٩ ـ ٤٥ ولكن «المسألة الالمانية» تظل مفتوحة.

فقد هتف بضع مئات من الشبان اليمينيين المتطرفين ضده، ورفعوا ايديهم بتحية هتلر مما جعل من المستحيل الاستماع إلى بعض أجزاء الكلمة التي القاها.

وهذه أول مرة منذ ٢٠ سنة يحضر فيها مستشار الماني غربي مثل هذا الاجتماع. وقد نددت الكتلة الشرقية بحضوره الاجتماع واعتبرته مثلا على الرغبة في العودة إلى الحدود التي كانت قائمة قبل عام ١٩٣٩. وتعتقد الكتلة الشرقية بأن هذه الرغبة شائعة في المانيا الغربية.

وقد عبر عن هذه الرغبة في الاجتماع عضو البرلمان من الحزب الديموقراطي المسيحي، هيربرت بوكا، الذي قال وسط تصفيق عاصف ان المانيا اكبر من الجمهورية الاتحادية وان «الكلمة الأخيرة لم تقل بعد».

وبالنظر إلى أن المستشار كول يعي سياسة الكتلة الشرقية، ويحاول تجنب الاساءة للمنفيين الذين يصوت معظمهم للحزب الديموقراطي المسيحي، فقد اختار كلمته بعناية وقال إن المسألة الالمانية لا يمكن أن تحل إلا بالتعاون مع «جيراننا الشرقيين والغربيين» و«بالوسائل السليمة فقط».

وقالت وكالة تاس السوفياتية للأنباء كرد فعل على خطاب المستشار الالماني الغربي أن الدكتور كول، بينما يؤكد انه لا توجد لدى بون دعاوى اقليمية، فانه «يؤيد فكرة من يريدون العودة للحدود السابقة للحرب العالمية الثانية القائلة بان الحدود الحالية ذات طبيعة مؤقتة» ولم يصد المطالبة الوقحة من منظمات المنفيين باعادة الأراضي الالمانية.

وفي وارسو قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان (البولندي) في تصريح لوكالة الانباء البولندية الرسمية ان المستشار كول «لم يعبر عما توقعه منه جميع الاوروبيين، وهو ان أساس السلام هو قبول غير غامض للحدود الموجودة في قارتنا».



مطار بيروت
BEIRUT AIRPORT

محمود كحيل

اسرائيل لم تنسحب من لبنان في الذكرى الثالثة للاحتلال.. ولن تنسحب

استمرت اسرائيل اسابيع طويلة قبل السادس من الشهر الجاري وحتى كتابة هذه السطور بعده في التركيز على قرارها الانسحاب عسكريا من جنوب لبنان بعد ثلاث سنوات من ذلك الاجتياح المشؤوم. واعلن رئيس وزرائها شمعون بيريز في يوم الذكرى نفسه انه لم تعد هناك قوات عسكرية نظامية لاسرائيل في جنوب لبنان؟

هل هذا صحيح؟ هو قطعا كذب فلايزال في جنوب لبنان مئات العسكريين الاسرائيليين، وصفتهم الرسمية «مستشارون» مع جيش أنطوان لحد الجنوبي. وأهم من ذلك ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الاشراف على شريط حدودي طوله نحو مئة كيلومتر بعرض عشرة كيلومترات إلى ٢٥ كيلومترا، أي ما قد يصل إلى ٢,٥٠٠ كيلومتر مربع من أرض لبنان وما لا يقل عن الف كيلومتر مربع (١٠ إلى ٢٥ بالمئة من مجموع الأرض اللبنانية).

وقوات الطوارىء الدولية التي ربما كانت صراحتها من أسباب مصاعبها الاخيرة، تقول هذا الكلام بالحرف، وقد زاد بعض قادتها ان كل ما لوحظ في الجنوب بعد السادس من حزيران (يونيو) هو ان قوات اسرائيلية انسحبت وجاءت قوات جديدة لتحل محلها، أي ان كل ما حدث هو تغيير في الافراد الذين انتهت مدة خدمتهم.

قرار اقتصادي عسكري

والقارىء يعرف الكثير عن تفاصيل المقاومة الضارية للاحتلال التي عجلت بنهايته فلا داعي للتكرار غير انه يحسن في هذا المجال العودة إلى بعض الأسباب الاسرائيلية التي جعلت الحكومة الاسرائيلية تقرر الانسحاب النهائي الكامل، ثم تخفي حقيقة استمرار احتلال جزء من الجنوب تحت مسميات لن تخفى بالتأكيد على أبناء الجنوب انفسهم.

قرار الانسحاب الاسرائيلي كان اقتصاديا بقدر ما هو عسكري. والاحتلال نفسه، أو وحده، لم يدمر اقتصاد اسرائيل، فخراب هذا الاقتصاد بدأ في ١٩٨٠، أي قبل سنتين من الاحتلال، عندما «حرر» مناحيم بيغن الاقتصاد الاسرائيلي من قيوده الاشتراكية القديمة في ظل العمال، فكانت النتيجة أن بدأ هذا الاقتصاد في التراجع ولايزال.

وجاء الاحتلال فأخذ يكلف اسرائيل حوالي مليون دولار في اليوم، بعد نفقاته الأولية، فلم تكن نفقاته تلك القشة الاسطورية التي قصمت ظهر البعير، بل حملا كاملا سقط تحته اقتصاد اسرائيل.

ومكذا فقد أصبحت اسرائيل اليوم تابعا أو ذيلا للاقتصاد الاميركي، ولولا المساعدات الاميركية المستمرة والمتعاظمة لما استطاعت الصمود. وصحيح ان هذه المساعدات مستمرة، وان لا خطر من انقطاعها، إلا أن زعماء الصهيونية الذين كانوا يعتقدون ان اليهود سيقدرون على انشاء دولة مثالية يجدون اليوم انهم معتمدون كليا على دولة خارجية، مع ما في ذلك من اخطار على حرية القرار الاسرائيلي.

المعارضة الداخلية لعبت دورها

من ناحية ثانية، فالمعارضة للحرب اللبنانية في اسرائيل بلغت من الشدة والاتساع ما لم يحدث له مثيل في السابق. ولم تهبط هذه المعارضة يوما بل ازدادت حتى كتابة هذه السطور. وكمثل على ذلك ـ واعتمادا على استفتاءات اسرائيلية نشرت في اسرائيل ـ قال ٨٤ بالمئة من الاسرائيليين في السادس من حزيران ١٩٨٢ ان قرار اسرائيل دخول لبنان كان صائبا. ولم يعترض على الاجتياح غير ١٣ بالمئة. ولكن لم تصل سنة ١٩٨٢ إلى نهايتها حتى كان مؤيدو الاحتلال قد هبطوا الى ٦٤ بالمئة. ولم تمض سنة ١٩٨٣ حتى سجل استفتاء جديد ان ٥١ بالمئة من الاسرائيليين يعارضون الحرب، أي ان المعارضين أصبحوا أغلبية.

وكان آخر استفتاء سمعنا عنه قد نشر في تل ابيب في الشهر الماضي فأعلن ٦٠ بالمئة من الاسرائيليين هذه المرة أن حرب لبنان كانت خطأ، ولم يبق غير ٣٦ بالمئة يقولون انها كانت صائبة. وأهم من ذلك ان ٧٥ بالمئة من الاسرائيليين في الاستفتاء قالوا انه بغض النظر عن الخطأ والصواب فالحرب كانت فاشلة.

فشل الحرب هذا أوضح ما يكون في خسائر الحرب البشرية. ونبدأ بأرقام خسائرنا نحن فهي تقدر بحوالي ٢٠ الف قتيل من اللبنانيين والفلسطينيين و٣٠ الف جريح، حسب الدراسات الاميركية للحرب، وترتفع إلى ٥٠ الف قتيل و١٠٠ الف جريح حسب بعض التقديرات المحلية والعربية.

غير ان هذه الأرقام بالطبع لم تؤثر في قرار اسرائيل، وإنما اثر فيها خسائرها هي، فآخر الأرقام الرسمية الاسرائيلية يقول إن اسرائيل خسرت منذ بدء الاجتياح ٦٥٤ قتيلا و٣,٨٤٠ جريحا، واربعة لايزالون مفقودين. واذا كانت التجارب القديمة مع اسرائيل دليلا نافعا فاننا نستطيع ان نضرب هذه الأرقام باثنين لنحصل على رقم اقرب إلى الصحيح. ونزيد الى هذا ان ١٢٠ اسرائيليا، وهو رقم قياسي، فضلوا السجن على الخدمة في لبنان.

أمام هذا الوضع فان اسرائيل لم تكن تستطيع المضي في المكابرة داخليا ودوليا فأعلنت العزم على الانسحاب، إلا انها لم تنسحب، ولن تنسحب.

والضابط الاسرائيلي الذي حاول ان يفلسف الوضع رغم وضوح وجود عسكريين اسرائيليين في جنوب لبنان، انتهى بتذكير السائل ان صواريخ كاتيوشا اطلقت عبر الحدود يوم الانسحاب النهائي، مما يثبت له الحاجة إلى ذلك الشريط الحدودي، وإلى الوجود فيه، اي إلى الاحتلال باسم آخر.

الحسابات الاسرائيلية

آخر ما نريده في مثل هذا المقال ان نأخذ موقفا ضد فريق لبناني أو عربي في لبنان من وحي المآسي الدائرة الآن في بيروت وغيرها.

ومع ذلك فالمقال لا يكتمل دون التعريج على الحسابات الاسرائيلية التي تبنى على أساسها إمكانية البقاء في لبنان الجنوبي. وهذه الحسابات منشورة ومتداولة، وهي موضع نقاش في كل وسائط الاعلام الاسرائيلية.

ويوجد لدى اسرائيل الآن جيش لحد الذي يضم ١٥٠٠ رجل يقبضون مرتباتهم ويحصلون على سلاحهم وذخيرتهم من اسرائيل. كما ان هناك ما يقدر بحوالي ٤٥٠ رجلا من الميليشيات القروية معظمهم من الشيعة المحليين و٣٠٠ رجل آخر من جزين، أي الميليشيا المسيحية للبلدة.

غير ان اسرائيل ترى ان هذه القوات الصغيرة والمتفرقة لا يمكن أن يعتمد عليها على المدى الطويل لذلك فالمخططون العسكريون يصرون على انه لا بديل أمام اقامة تعايش مع الطائفة الشيعية في جنوب لبنان، ويلاحظون ان الشريط الحدودي الذي تعتزم اسرائيل ابقاء سيطرتها فيه يضم ٥٠ قرية شيعية و١١ قرية مسيحية وست قرى درزية.

وكانت الهجمات الانتحارية وشراسة المقاومة الشيعية للاحتلال قد اضعفت كثيرا حجة الذين طالبوا باستمرار بايجاد صيغة تعايش مع الشيعة في الجنوب. إلا أن القتال بين امل والفلسطينيين في بيروت وحولها عاد فانعش الامال بامكان التعاون رغم كل شيء، خاصة وان دعاة هذا التعاون في اسرائيل يصرون على ان الانسحاب سيقنع الشيعة المحليين بان اسرائيل لا تملك اطماعا في ارضهم.

غير ان الفريق المعارض لهذا الاتجاه في اسرائيل يقول إن أمل رغم قوتها لا تستطيع السيطرة على الجنوب كله، وان هناك جماعات متطرفة داخل أمل وخارجها بين الشيعة ستستمر في اعتبار اسرائيل عدوا لها وستستمر في تنظيم الهجمات وشنها على الأهداف الاسرائيلية.

●●●

ونتوقف عند هذا لان بقية النقاش الاسرائيلي لا تسر عربيا خاصة وانها تزعم وجود تحالفات قائمة فعلا أو اتفاقات ضمنية على المستقبل، رغم عدم وجود ما يؤكدها على الطبيعة، فلعلها ليست أكثر من دس اسرائيلي معلوم الأسباب.

أما المؤكد الوحيد حتى الآن فهو ان اسرائيل اعلنت الانسحاب من لبنان ولم تنسحب ولن تنسحب.

من ابن فرناس إلى ابن سلمان

بقلم: د. صلاح الدين المنجد

اهتمت الدولة العثمانية في مطلع القرن العشرين بانشاء اسطول جوي لها، على شاكلة الدول الأوروبية، وارسلت الكثيرين من ضباطها إلى اوروبة لتعلم اصول الطيران. فحدث ان فرنسة ارسلت اثنين من طياريها هما فدرين وبونيه، على طيارتين من فرنسة إلى مصر. إظهارا لتفوقها في الطيران. فأرادت الدولة العلية ان ترسل هي أيضا بعض طياريها من دار السعادة الآستانة الى مصر إظهارا لتقدمها في الطيران، وإعلانا عن استطاعة طائراتها قطع المسافات الطوال، فاختارت اثنين من ضباط الجيش العثماني اسمهما الكامل: محمد فتحي بك، وسليم صادق بك، والعامة تسميهما: فتحي وصادق، لزيارة مصر على متن طائرة تركية.

فما كاد الخبر يبلغ أهل مصر حتى هبوا يستعدون لاستقبالهما. إذ كانا أول طيارين مسلمين يطيران في القرن العشرين. فألفت لجان مختلفة للحفاوة بهما، وترتيب زيارتهما، وإقامة المآدب والولائم لهما، واستنفار الشعراء والكتاب للابتهاج بهما.

كان محمد فتحي بك ضابطا في الجيش. ولد في استامبول ونشأ فيها، والتحق بالجيش، ودرس علم الميكانيك في اوروبة، وعاد فاشتغل في معامل الأسلحة الحربية ثم سافر إلى بريستول في انكلترة، وتعلم فن الطيران، ثم عاد ليعمل في القوات الجوية العثمانية.

أما سليم صادق بك فقد تخرج من المكتب الحربي في الآستانة، وشارك في الحرب ضد الطليان في بنغازي وأبلى فيها، وقد عين مرافقا لفتحي في رحلته.

وفي أواخر شهر فبراير ١٩١٤ طار الطياران، على متن طائرة عسكرية تركية اسمها (معاونت ملية). وكان خط السير الذي رسم لهما: التوجه من الآستانة جنوبا، واجتياز جبال آسية الصغرى إلى بلاد (شام شريف) ـ وما أجمل هذا الاسم ـ والهبوط في بيروت ثم دمشق، ومنها إلى فلسطين، والتحول غربا إلى بورسعيد.

استقبالان حافلان

فانطلقا، حتى بلغا بيروت، وانتقلا إلى دمشق، فهب اهل دمشق وأعيانها، وعلماؤها، ورجال الدولة فيها للقائهما. فاستقبلا استقبالا لم تشهد دمشق مثله منذ زمن بعيد. وقد عمت الناس الفرحة برؤيتهم ضابطين مسلمين يطيران بالطائرات كالأوروبيين. وقد أدركت المعمرين الدمشقيين يتحدثون عن هذه الزيارة في مجالسهم، بحماسة، وكيف حطت أول طائرة على ثرى مدينتهم، في المرج الأخضر الواسع، هذا المرج الذي كان له في تاريخ دمشق مجد وذكر طويل، لم يكتبه بعد أحد من المعاصرين، وكان سبب هبوط الطائرة في هذا المرج انه كان خارج أسوار المدينة، وكان واسعا يمكن للطائرة التدرج فيه.

لقد كان وصول هذين الطيارين حدثا هاما. على أنهما لم يستطيعا الوصول إلى مصر لسوء الأحوال الجوية.

وعندما صفا الجو ارسلت الدولة العثمانية بعد شهرين (في اوائل مايو) طيارين آخرين هما سالم بك وكمال بك، على متن طائرة اسمها (ادرميد)، غمرا بسورية وفلسطين، تواكبهما ريح رخاء، فبلغا بورسعيد يوم ٦ مايو.. فاستقبلا بحفاوة، ثم انتقلا إلى القاهرة، فكان لهما من ضخامة الاستقبال والحفاوة ما يفوق الوصف. وغرقا في الاكرام والمآدب، والخطب والقصائد، ثم طارا من مصر إلى طنطا فالاسكندرية وهناك حظيا بمقابلة (الجناب العالي) أي الخديوي، وتركا الطائرة فيها وعادا بالباخرة، وجمع المصريون أموالا جمة لشراء طائرتين باسم (القاهرة) و(الاسكندرية) لاهدائهما للجيش العثماني. وتبارى الشعراء في الاشادة بهذه الزيارة، ونظم أحمد شوقي قصيدة بارعة مطلعها:

عاد الزمان فأعلى بعدما حرما
وثاب في أذن المحزون فابتسما

يقول فيها:

يا صاحبي (ادرميد) حسبها شرفا
أن الرياح إليها ألقت اللجما
وأنها جاوزت في القدس منطقة
جرى البساط فلم يجتز لها حرما

ثم هاجت عاطفته الاسلامية نحو بني عثمان فقال:

يا آل عثمان أبناء العمومة هل
تشكون جرحا ولا نشكو له ألما
نحنو عليكم، ولا ننسى لنا وطنا
ولا سريرا، ولا تاجا ولا علما
فما على المرء في الاخلاق من حرج
إذا رعى صلة في الله أو رحما

وكانت القصائد التي نظمت يومئذ للتعبير عن الفرح كثيرة. حتى أنها جمعت في كتاب.

طيران عباس واسماعيل

ولكن اذا كان سالم وكمال قد طارا بطيارة، فان قبلهما مسلمين آخرين حاولا الطيران، ولكن على طريقة الطيور.

فقد كان عباس بن فرناس القرطبي الأندلسي، أول من فكر في الطيران في العالم، في القرن الثالث الهجري، قبل ألف ومئة سنة، وقد طار فعلا. وكان شاعرا فيلسوفا فلكيا عالما بطبقات الأرض اكتشف صناعة الزجاج من الحجارة. وكان أول مكتشف لها في العالم أيضا. واخترع آلة لمعرفة الأوقات، وفكر أن يطير، فقلد الطير، وكسا جسمه بالريش، ومد له جناحين، وطار مسافة بعيدة، ولكن عندما أراد الهبوط سقط على مؤخرته، فأصيب بآلام في ظهره، لأنه لم يصنع لجسمه ذنبا كالطيور يسقط عليه، والطير تسقط كما هو معروف على أذنابها.

وهناك عالم آخر من المشرق، حاول الطيران أيضا بعد مئة سنة ونيف من عباس بن فرناس، هو العالم اللغوي الشهير اسماعيل بن حماد الجوهري، صاحب المعجم المعروف (الصحاح في اللغة) الذي حققه ونشره صديقنا الاستاذ أحمد عبد الغفور عطار، وكان آية في حفظ اللغة، وحسن الخط كان خطه يقارن بخط الوزير ابن مقلة، وهو القائل:

العز بالعزلة لكنه — لا بد للناس من الناس

وكان يفضل الغربة على الوطن، فيطوف في الآفاق، وانتهى إلى نيسابور فسكنها وتوفي فيها.

فهذا الرجل خطر له أن يطير، فعمل دفين (بتشديد الفاء) وشدهما إلى جسمه كالجناحين، وصعد الى سطح داره، ونادى أريد أن أطير! وقفز، فلم يستطع الطيران، وسقط على الأرض وربما كان ذلك لثقل الدفين.

ويذكر الوزير القفطي النحوي الشهير أن الجوهري فعل ذلك لأنه (تسودن) كأنه يريد الغض منه. ولكني أرى أن تفكيره في الطيران، في ذلك العصر، ومحاولته ذلك، لمحة من لمحات عبقريته.

فهذان عالمان حاولا الطيران فأخطأهما النجاح لأن معرفتهما يومئذ بقوانين الجاذبية لم تكن كافية، على أن ما حاولاه دليل واضح على أن المسلمين فكروا في الطيران، بل طار واحد على الأقل، قبل الغربيين بعشرة قرون. ولو تابع علماء المسلمين هذه المحاولات ونجحوا، لما انتظرت الانسانية ألف سنة، ليأتي القرن العشرون، وتصنع الطائرات، ويتاح للناس جميعا ان يطيروا على متونها مجتمعين آمنين.

●●●

على أنه لا بد لنا أن نقرر ان التعطش إلى الأعمال العظيمة، والميل الشديد إلى اكتشاف كل جديد، لا يمكن أن يخبو عند العرب والمسلمين، وآية ذلك في عصرنا مشاركة الأمير العربي المسلم سلطان بن سلمان بن عبد العزيز في الطيران داخل مكوك الفضاء الاميركي (ديسكفري)، وهذا يعني انه سيجتاز أجواء الأرض، الى الفضاء الخارجي المجهول لدراسة بعض معالمه واكتشاف بعض خصائصه، وبذلك يكون أول رائد عربي مسلم للفضاء.

إنها مغامرة رائعة، جمعت الشجاعة الفائقة، والحزم والعزم، والاعتداد بالنفس.

واننا نرجو الله تعالى أن يكلأه بحفظه، وتكون عودته إلى أرض الجزيرة عرسا للأدباء والشعراء، وفاتحة عصر علمي جديد، ينطلق فيه العرب والمسلمون داخل مكاكيك (جمع مكوك)، عربية للاسهام في اكتشاف الفضاء.

يوميات



أحمد بهاء الدين

المواجهة

تصدر في لندن (هل كل شيء علمي عربي صار يصدر في لندن او باريس؟) «النشرة الاستراتيجية»، مرة كل اسبوعين، يصدرها شابان عربيان، الدكتور احمد سامح الخالدي وزميل له.. وتتابع الاحداث والمعلومات ذات القيمة الاستراتيجية عن الشرق الاوسط، بنظرة فاحصة، وهي من النشرات المتخصصة التي لا تباع في السوق، ولكنها تصل الى المشتركين فيها فقط.

لفت نظري ـ وانا اقرؤها باستمرار ـ في عددها الاخير، احصاء في نصف صفحة فقط ولكنه عميق الدلالة: عن اكبر عشر شركات في اسرائيل:

اذا استثنينا شركة الكهرباء ـ وهي محلية بطبيعتها ـ نجد الشركات التسع الباقية شركات صناعية كلها: شركة الصناعات الجوية (تبيع ما يساوي ٩٠٠ مليون دولار في السنة) شركة تاديران ـ الكترونيات ـ مبيعاتها ٥٥٧ مليون دولار في السنة ـ تنزنا للماكولات (مبيعاتها ٣١٤ مليون دولار في السنة) شركة تكرير النفط (مبيعاتها ٤١٢ مليون دولار في السنة) ـ شركة السنت (الكترونيات عسكرية) مبيعاتها ٢٥٦ مليون دولار في السنة ـ شركة سولت م (صناعة ثقيلة) مبيعاتها ١١٦ مليون دولار في السنة ـ شركة البت لكمبيوترات ومبيعاتها ١١٤ مليون دولار في السنة ـ الشركة الامريكية الاسرائيلية للاوراق ومبيعاتها ١٤١ مليون دولار في السنة.. مشغولات البحر الميت ومبيعاتها حوالي ٣٠٠ مليون دولار في السنة (وهذه ارقام سنة ١٩٨٤).

●●●

هذه الشركات التسع الكبرى في اسرائيل نلاحظ اولا انها شركات صناعية، واحدة فقط لتصنيع الزراعة ونجد ثانيا ان الباقي في اكثر الصناعات تقدما، الكومبيوتر والالكترونيات والصناعات العسكرية، والطائرات الحربية.

ونلاحظ ان ارقام «النشرة الاستراتيجية» فوق ذلك ان حوالي نصف انتاج هذه الشركات او بالاحرى نصف «مبيعاتها» يتم تصديره للعالم الخارجي!

في الصناعات «الجوية ـ الفضائية» مثلا ـ اصعب الصناعات ـ تصدر بما يساوي ٤٣٠ مليون دولار سنويا، وتصدر من «الالكترونيات المدنية والعسكرية» ما تصل قيمته الى حوالي خمسمائة مليون دولار سنويا (غير الصناعات الجوية الفضائية) وهي ايضا معظمها الكترونية مدنية وعسكرية.

أي انها تصدر الى العالم الخارجي تحت هذا البند وحده ما تصل قيمته الى الف مليون دولار سنويا!

وهي دولة بلا خامات، وشعب تعداده اربعة ملايين (ثلث سكان القاهرة).

●●●

طبعا: هناك الدعم الامريكي غير المحدود، وهناك التعاون الفني والعلمي العميق بينهما، وهناك ازدواجية جنسية العلماء اليهود، اسرائيليين وامريكان، او اسرائيليين ـ فرنسيين، الى آخره، مما يسهل «اختلاس» التكنولوجيا، اذا لم يتيسر نقلها رسميا.

هذا، ولم يبدأ بعد تطبيق اتفاقية «السوق المشتركة» بين اسرائيل وامريكا، التي ستقفز بامكانياتها الصناعية والعلمية وفي المجالات العسكرية بالذات، اضعافا مضاعفة.

ونحن نتحدث عن مشاكل الجفاف، ونزاعات الحدود الصحراوية، وحروب المخيمات ونتحدث طبعا عن تاريخنا العريق وماضينا الذهبي قبل ١٢ قرنا من الزمان!

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

BEIRUT AIRPORT

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassem El-Khazen
PRINTED AT
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

هرتزوغ في ايرلندا

رئيس جمهورية اسرائيل حاييم هرتزوغ هو الان في زيارة رسمية لايرلندا التي ولد وعاش فيها قبل ان يهاجر الى فلسطين في مطلع الثلاثينات.

الزيارة موضع ترحيب وانتقاد على السواء لأن الرأي العام الايرلندي حساس جدا حيال ما تفعله اسرائيل ضد القوات الدولية في جنوب لبنان التي تشارك ايرلندا فيها بسبعمئة جندي. فهنالك حوادث اعتداء متعددة على افراد الكتيبة الايرلندية حصلت من جانب الجيش الاسرائيلي مباشرة او من جانب جيش العميل انطون لحد، وهنالك احتجاز الجنود الفنلنديين في الآونة الأخيرة ضمن عملية نيل اسرائيل من هيبة القوات الدولية.

هذه المسائل هي في طليعة الامتعاض الشعبي الايرلندي من زيارة الرئيس الاسرائيلي الحالية. حكومة ايرلندا متمسكة بمظاهر الترحيب التقليدية، لكن عددا من الأوساط السياسية الايرلندية لا يزال يتساءل عن الجدوى من هذه الزيارة الرسمية.

بعض من الأسباب في ذلك ان ايرلندا على علاقات اقتصادية جيدة مع العراق وليبيا وان مشتريات هذين البلدين من المواشي واللحوم الايرلندية تفوق نسبة ما تشتريه اسرائيل من ايرلندا بنسبة عشرة اضعاف. ثم ان سعي اسرائيل الى اقامة سفارة لها في دبلن مقابل اقامة ايرلندا سفارة لها في القدس هو الاحراج بعينه لأن ايرلندا لا تريد الدخول في المشكلة العالقة حول القدس كعاصمة لاسرائيل وتفضل الاستمرار في اعتماد سفيرها في اثينا سفيرا لدى اسرائيل.

المسعى السري للرئيس الاسرائيلي هو محاولة اقناع ايرلندا بسحب كتيبتها التابعة للقوات الدولية في جنوب لبنان، ضمن المخطط الرامي الى التخلص من هذه القوات هناك، فيما ايرلندا متمسكة بقرارها الذي التزمت به.

الارجح ان الرئيس الاسرائيلي لن يكون مسرورا في ايرلندا.

الوضع الحكومي الاسباني

الحكومة الاسبانية باقية في موقعها وكل ما سيجري فيها هو بعض التعديلات: هذا ما يقوله رئيس الحكومة فيليبي غونزاليس لمناسبة استقالة حكومة البرتغال المجاورة.

الحكومة الاسبانية الاشتراكية قائمة منذ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٢ والى حين اجراء الانتخابات العامة في اواخر العام ١٩٨٦ ـ هي ذات اكثرية مرتاحة ومعقولة في البرلمان وهي الان تنال الرضى الشعبي بسبب ادخالها اسبانيا في المجموعة الاوروبية الغربية، لكن بعضا من مشاكلها هو بعض التدابير الاقتصادية والنقدية سعيا الى تخفيف البطالة.

المنطق الذي يعتمده غونزاليس هو انه لا يريد استغلال الايجابيات المتصلة لحكومته عبر الانضمام الى المجموعة الاوروبية وتاليا فانه لا يريد تقصير عمر البرلمان الحالي والدعوة الى انتخابات نيابية عامة قبل موعدها.

هذا كلام يخفي وراءه مسائل كثيرة. مبدئيا وفي الربيع المقبل، واذا لم يتغير الوعد حول الموعد، فان غونزاليس يريد اجراء استفتاء شعبي على انضمام اسبانيا الى الحلف الاطلسي كليا بدلا من المشاركة الجزئية الحالية. قبل ذلك ستجري انتخابات بلدية ستكون اشبه بالصراع الحزبي لاظهار القوة والسلطة في الشأن الداخلي.

بناء عليه فان العام المقبل سيشهد ثلاث عمليات اقتراع شعبي متفرقة المفاهيم والمآرب: البلدية والأطلسية ومن ثم النيابية. في الاقتراعين الأولين سيتحقق غونزاليس من ردود الفعل على حكومته وحزبه وسينصرف في ضوء النتائج الى اعادة تقييم مفاهيمه وتصرفاته اتقاء لما لا يرضيه في نتائج الانتخابات النيابية.

واقعيا فان الشأن الاقتصادي هو اهم الشؤون المطروحة في الساحة السياسية الاسبانية، وغونزاليس يعرف مدى التداخل العربي في ذلك.

القراء يستفتون

زكاة الفطر ونقلها

بعث جماعة من الطلاب الدارسين يسالون عن صدقة الفطر ما هي؟ ومتى تؤدى؟ وهل يجوز نقلها إلى المحتاجين في إفريقيا او منكوبي بنجلاديش او الاخوة اللاجئين الأفغان؟

وإجابة للاخوة السائلين داعين الله عز وجل لهم بالتوفيق والنجاح وأن يثبت إيمانهم ويحفظهم في مغتربهم بحفظهم لفروض الله عز وجل وبعدهم عما يغضبه تعالى. نقول:

إن صدقة الفطر، أو زكاة الفطر جاء عنها في الحديث الذي رواه الجماعة عن ابن عمر قال: «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر، والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين».

فهي زكاة أوجبها الشرع على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسميت زكاة الفطر لارتباطها بالفطر من صيام رمضان، أو لأنها زكاة فرضت على الانسان، وليست على المال أو الزرع أو الماشية. فهي من الفطرة أي الخلقة البشرية.

ومقدارها كما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من غالب قوت أهل بلده. والصاع بالوزن الحديث ـ كما حقق ذلك الدكتور ضياء الدين الريس ـ هو ٢١٧٣ جراما يخرجها رب الأسرة عن نفسه، وعمن تلزمه نفقته ممن يعولهم، كزوجة وذرية وخدم وغيرهم، متى كان ذلك القدر فائضا عن حاجته وحاجة من يعولهم في وقت عيد الفطر.

وحكمة إخراج هذه الصدقة ما جاء في الحديث الذي رواه ابن عباس «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين»، فهي استدراك لما قد يكون وقع في الصوم من آفات اللسان من حدة غضب ورفع صوت أو سماع لغيبة أو غيمة، أو شيء محرم أو مكروه. فهي عبارة عن غسل وتنظيف للصيام وإزالة ما قد يكون علق به من تخليط. وهذه ناحية تعود بالخير على الصائم حيث تجعل عمله يصعد إلى ذي الجلال طاهرا نقيا.

وهناك ناحية تشمل المسلمين جميعا ـ وهو منهم ـ حيث تقوم جماعة الصائمين بسد حاجات المحتاجين في أيام العيد، حتى لا يشغل إنسان بقوته في ذلك اليوم، أو ينصرف عن الاحتفال والسرور، وحضور جماعة الخير بالعمل لكسب قوته. وهذه لفتة شرعية كريمة تظهر إلى حد بعيد اهتمام الاسلام بالعامل الانساني، وإشاعة البهجة والسرور بين جميع طبقات المجتمع خاصة في أيام العيد. ولاشك أن وجوبها على من يملك قوت أيام العيد يجعل في وسع كل مسلم مهما كان فقيرا أن يخرج زكاة الفطر، فيكون بذلك من أصحاب اليد العليا، فيذوق حلاوة الانفاق في سبيل الله، وعزة المكتفي، فيدفعه ذلك للجد والعمل والكسب، حتى يظل في دائرة المعطين لا المستجدين.

والزكاة ـ عامة ـ تعطى للمحتاجين من أهل المكان الذي وجبت على المسلم فيه الزكاة، لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه إلى اليمن فزوده النصيحة والتوجيه بقوله «... فإن هم استجابوا لذلك ـ أي قبول الاسلام والنطق بالشهادتين واداء الصلاة ـ فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة في أموالهم، تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم» ولكن الفقهاء اجازوا نقل الزكاة إلى من هم أشد حاجة أو من كانوا من ذوي الرحم.

وكما ذكر الاخوة فإن المسلمين في أوربا ـ بحمد الله ـ مكفيون، وقلما يوجد بينهم محتاج، ولهذا يجوز أن تجمع هذه الزكوات ويبعث بها إلى المسلمين أهل الحاجة، أو من أصابتهم النائبات، كالجماعات التي ذكرها السائلون. نسأل الله برحمته التي وسعت كل شيء أن يزيل عنهم ما نزل بهم من بلاء.

واما وقت إخراج هذه الزكاة فيؤخذ من اسمها وحكمتها. فهي زكاة الفطر، ومعنى هذا ارتباطها بانتهاء الصيام. وإن أجاز بعض الفقهاء إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين إذا كانت ستوزع محليا، حتى تؤدي هدفها وهو إغناء الفقراء في وقت العيد عن البحث عن الرزق. فإذا كانت

سترسل إلى مكان بعيد فلا مانع من جمعها في النصف الثاني من شهر رمضان حتى تصل موقعها في وقتها. ولا تؤخر عن صلاة العيد إلا لعذر. ويجوز استبدالها بالنقود إذا كان ذلك أيسر في نقلها. أما اذا اشترك جماعة واشتروا حبوبا من غلال أو ارز أو طعام وبعثوا به فهذا أتبع للنص وأوفق لحاجة أهل هذه الأماكن. والله أعلم.

يتساءل القارىء شكري حسين فرج الله من القاهرة عن : كيفية اداء صلاة العيد ، وحكمها، وهل صلاتها في المسجد ضرورة أم يجوز صلاتها خارج المسجد ؟

يقول الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف : ـ صلاة العيد سنة مؤكدة عن الرسول صلى الله عليه وسلم . وهي تبدأ من بعد طلوع الشمس بنحو ثلث ساعة . وكيفية صلاة العيد: ركعتان بلا أذان ولا اقامة . وتؤدى قبل خطبة العيد لما روي عن جابر قال :

« شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا اقامة ». ولا صلاة قبل ركعتيها ولا بعدهما على أرجح الآراء، لما روي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم اضحى أو فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما. يكبر في الأولى سبعا بعد تكبيرة الاحرام، وفي الثانية خمسا بعد تكبيرة القيام ، ويقول بين كل تكبيرة وأختها « سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك » .

كما يستحب الذهاب الى صلاة العيد من طريق والرجوع من طريق اخرى .

وقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إ ذا خرج الى العيد يرجع من غير الطريق الذي خرج فيه « ويجوز للفرد أن يؤدي صلاة العيد في بيته، ولكن صلاته في جماعة أكثر ثوابا. ويسن صلاتها في الخلاء كما ثبت عن رسول الله .

ويحسن بعد الصلاة زيارة الأقارب، وصلة الرحم، والاكثار من الصدقات على الفقراء وغير ذلك من القربات الشرعية .

ويتساءل القارىء احمد العزب عزام عن بعض لاعبي الكرة الذين يفطرون في رمضان بحجة التدريبات والتمرينات التي يؤدونها تمهيدا للعب المباريات. فهل هذا مبرر شرعي للافطار ؟؟

يجيب الشيخ محمد خاطر مفتي جمهورية مصر العربية الأسبق :

ـ لعب الكرة او أي نوع من أنواع الرياضات الأخرى ليس من ضروريات الحياة وليس مطلبا معيشيا ملحا ولا يجوز الفطر من أجلها .

فالفطر لا يجوز الا لأصحاب الأعذار الضرورية، كالسفر والمرض والأعمال الشاقة التي تعتبر موردا للرزق .

وعلى كل الرياضيين ان يلجأ كل منهم الى الله وحده، ولن تنفعه رياضته ولا ماله ولا شهرته يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. يوم الفرقان .

واذا أفطر لاعب الكرة فيأخذ حكم المفطر عامدا متعمدا .

وتتساءل القارئة ف.هـ.ن قائلة :

أنا امرأة في الأربعين من عمري. واتعب من الصوم لأنني حامل. فهل يجوز لي شرعا الافطار فترة الحمل أو أيام الوضع ؟

يجيب الشيخ محمد خاطر :

ـ اذا كنت حاملا يجوز لك الافطار ويجب عليك القضاء فقط. وفي حالة الارضاع يجوز لك الافطار ويجب عليك القضاء فقط ايضا .

والحامل والمرضع لهما ثلاث حالات :

الحالة الأولى : ان تخاف من الصوم على نفسها .

الثانية : ان تخاف من الصوم على نفسها وولدها .

الثالثة : ان تخاف من الصوم على ولدها فقط .

وفي الحالتين الأولى والثانية يجوز لها الافطار .

وفي الحالة الثالثة يجوز لها الافطار ويجب عليها القضاء والفدية معا، كما هو الرأي الصحيح عند الشافعية .

والفدية هي أن تخرج عن كل يوم مقدار مد من الطعام تعطيه للفقير، ومقدار المد ٥٠٩جرامات، أو اخراج قيمته نقدا .

وسطية الاسلام بين البذخ والتقشف

بقلم : عبد المحسن سعيد

« يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين » (المائدة ٨٧) . تخاطب هذه الآية الكريمة المؤمنين الذين حرموا على انفسهم ما أحل الله من الطيبات وتعمدوا ترك ما طلب من المتع الحلال تنسكا وتقربا إليه سبحانه وتعالى .

يقول العلامة محمد رشيد رضا : « لا تحرموا »، أي لا تمنعوها أنفسكم كمنع التحريم تزهدا وتقشفا، وتحريم الطيبات المحللة قد يكون بالفعل من غير التزام بيمين أو نذر، وقد يكون بالتزام وكلاهما غير جائز. فالالتزام قد يكون بغرض رياضة النفس وتهذيبها بالحرمان من الطيبات، وقد يكون إرضاء لبادرة غضب كمن يحلف بالله أو بالطلاق أنه لا يقرب هذا الطعام . أو يلتزم بغير حلف كمن يقول إن فعل كذا فهو بريء من الاسلام وكل ذلك مذموم .

وأما ترك الطيبات كما تترك المحرمات ولو بغير نذر ولا يمين تنسكا وعبادة كعبادة بني اسرائيل والنصارى الذين أخذوها عن الوثنيين، كالبراهمة الذين حرموا على أنفسهم أكل اللحوم بغية تربية النفس وأخذها بالشدة، وقد أرجعهم الاسلام عن هذا حين انتشر في بلاد الهند. فتحريم الطيبات والزينة وتعذيب النفس عادات وثنية انتشرت في الهند واليونان، وقلدهم فيها أهل الكتاب ، ولا سيما النصارى . وحين أرسل الله سبحانه وتعالى خاتم المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم بدين الحق أباح للبشر على لسانه الزينة والطيبات، وأرشد الناس الى إعطاء البدن والروح حقهما، والعدل بينهما. وهذا هو الكمال البشري .

حق من عند الله

ويذكر الطبري في تفسيره : إن هذه الآية تخاطب الذين صدقوا الله ورسوله وأقروا بما جاءهم من نبيهم أنه حق من عند الله « **لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم** » ويعني بالطيبات ما تشتهيه النفوس وتميل اليه القلوب، فلا تمنعوها على أنفسكم كما فعل القس والرهبان من تحريم النساء والمطاعم الطيبة . وهذا ما قال به أبو جعفر وأهل التأويل .

ويذكر الزمخشري في كتابه : روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه وصف القيامة يوما لأصحابه، فبالغ وأشبع الكلام في الانذار فرقوا واجتمعوا في بيت عثمان بن مظعون واتفقوا على ان لا يزالوا صائمين قائمين ، وأن لا يناموا على فرش ولا يأكلوا اللحم والودك (الدسم)، ولا يقربوا النساء والطيب ، ويرفضوا الدنيا ، ويلبسوا المسوح، ويسيحوا في الأرض ويجبوا مذاكيرهم . فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم : « إني لم أومر بذلك . إن لأنفسكم عليكم حقا ، فصوموا وأفطروا، وقوموا وناموا، فإني أقوم وأنام ، وأصوم وآكل اللحم والدسم، وآتي النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني » وعن ابن مسعود أن رجلا قال له : إني حرمت الفراش فتلا هذه الآية وقال : « نم على فراشك وكفر عن يمينك » .

شريعة سمحة

وفي أسباب نزول هذه الآية الكريمة يقول القرطبي « اسند الطبري الى ابن عباس أن الآية نزلت بسبب رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني اذا أصبت اللحم انتشرت واخذتني شهوتي، فحرمت اللحم . فنزلت الآية، وقيل : إنها نزلت بسبب جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبو بكر وعلي وابن مسعود وعبد الله بن عمر وأبو ذر الغفاري والمقداد بن الأسود ، رضي الله عنهم. اجتمعوا في دار عثمان بن مظعون واتفقوا على أن يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا يناموا على الفرش، ولا يأكلوا اللحم، ولا يقربوا النساء والطيب، ويلبسوا المسوح، ويرفضوا الدنيا، ويسيحوا في الأرض ويترهبوا المذاكير. فأنزل الله تعالى هذه الآية .

وروى ابن امامة الباهلي رضي الله عنه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية من سراياه، فمر رجل بغار فيه شيء من الماء . فحدث نفسه بأن يقيم في ذلك الغار فيقوته ما كان فيه من ماء ويصيب ما حوله من البقل، ويتخلى عن الدنيا. قال : لو أني أتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك ، فإن أذن لي فعلت وإلا لم أفعل ، فأتاه فقال : يا نبي الله إني مررت بغار فيه ما يقوتني من الماء والبقل، فحدثتني نفسي بأن أقيم فيه وأتخلى عن الدنيا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم « إني لم أبعث باليهودية ولا النصرانية، ولكني بعثت بالحنيفية السمحة، والذي نفسي بيده لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، ولمقام أحدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة » .

سنة نبوية

وروي عن عائشة رضي الله عنها : أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي عن عمله في السر ـ أي عن عبادته ـ إذ لم يكتفوا بما كان يعمله أمام أعينهم من أداء الفرائض، واعتقدوا أن الكمال أن يزيدوا على ذلك. ومن ذلك نوم ابن عباس عند خالته ميمونة زوج الرسول ليرى صلاته في الليل، فقال بعضهم : لا آكل اللحم، وقال بعضهم : لا أتزوج النساء، وقال بعضهم : لا أنام في الفراش . فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « ما بال أقوام يقول أحدهم كذا وكذا ، لكني أصوم وأفطر ، وأنام وأقوم وآكل اللحم وأتزوج، فمن رغب عن سنتي فليس مني » .

ويذكر القرطبي في تفسيره : قال ابن العربي قال علماؤنا : هذا اذا كان الدين قواماً ولم يكن المال حراما . فأما اذا فسد الدين عند الناس وعم الحرام فالتبتل افضل ، وترك اللذات اولى . واذا وجد الحلال فحال النبي افضل وأعلى. وقال المهلب : إنما نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن التبتل والترهب من أجل أنه مكاثر بأمته الأمم يوم القيامة، وأنه في الدنيا مقاتل بهم طوائف الكفار، وفي آخر الزمان يقاتلون الدجال. فأراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكثر النسل .

دون تجاوز

وقد اختلف الفقهاء في معنى الاعتداء في قوله تعالى « **ولا تعتدوا، إن الله لا يحب المعتدين** » قيل الاعتداء الذى نهى عنه الله في هذا الموضع هو ما كان عثمان بن مظعون هم به من جب نفسه فنهي عن ذلك ، وقيل بل ذلك نهي من الله ان يتجاوز الحلال الى الحرام . عن الحسن قال : « ولا تعتدوا » أي لا تعتدوا على ما حرم عليكم، والاعتداء لغة: هو تجاوز المرء الى ما ليس له في كل شيء . قال أبو جعفر : اذا كان الله تعالى قد عم بقوله « **لا تعتدوا** » النهي عن العدوان كله كان الواجب محكوما لما عمه، فليس لأحد أن يتعدى على حد الله تعالى في شيء من الأشياء مما حل أو حرم . فمتى تعداه فهو داخل في جملة قوله تعالى « إن الله لا يحب المعتدين » .

ويرى القرطبي في قوله تعالى « ولا تعتدوا » إن المعنى لا تعتدوا فتحلوا حراما، فالنبي تضمن الطرفين اى لا تنشدوا فتحرموا حلالا، ولا تترخصوا فتحلوا حراما. قال به الحسن البصري وقيل : المعنى التأكيد لقوله « لا تحرموا » وهو ما قاله السدي وعكرمة ، أي لا تحرموا ما أحل الله وشرع . (الجامع لأحكام القرآن ج٦ ص ٢٦٠) .

وجملة القول أن تحريم الطيبات والزينة وتعذيب النفس ليس من الدين الاسلامي فقد روى ابن ابي شيبة وابن جرير عن أبي عبد الرحمن قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا امركم ان تكونوا قسيسين ورهبانا » .

وقال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم « **وكذلك جعلناكم أمة وسطا** » والقاعدة قوله تعالى في خيار هذه الأمة الوسط « والذين إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما» .

اخصائيو الغرب يكتشفون مزايا الصيام

طبيب تونسي محللاً فوائد الصيام: لهذا أمرنا الرسول بافتتاح الافطار بتمرة

تونس ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

الدكتور الشاذلي التركي من خيرة علماء المسلمين ومن أبرز الأطباء التونسيين المعاصرين وهو صاحب كتاب اسلامي علمي طبي ديني شائق عنوانه « نور وشفاء » ، صدر منذ فترة غير قصيرة ، وكنا كتبنا عنه في هذه الجريدة في مناسبة سابقة. وقد اتصلنا به وسألناه عن فوائد الصوم من وجهة النظر العلمية الطبية البحتة، فأمدنا بالمعلومات القيمة التالية قائلا :

لصوم شهر رمضان ميزات كثيرة منها ما نص عليه الحديث القدسي : « كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به » ، فالصوم هو باب العبادة، كما أن الصائم لا ترد دعوته. وقد كتب على أمم سبقت أمة الاسلام فكان ذلك يعني أنه لا يشق أمره على الجماعة المسلمة وهم أولى بالقيام به، كما جعل فرضا على كل القادرين، فكان بذلك عنصرا آخر لتوحيد الأمة . وحددت مدته شهرا، فكان وصفة طبية واحدة لكل القادرين عليه، لا يجوز لأي كان منهم التنصل منها . وهو خفيف على النفوس المؤمنة، إذ رغب الاسلام في التعجيل بالفطر، ونصح بتناول شيء من السكريات في بداية الافطار، حتى يتحول مقدار السكر في الدم الى طبيعته في أقرب وقت ممكن، يقول صلى الله عليه وسلم : «لا يزال الناس بخير ما عجلوا بالفطر » وقال عليه الصلاة والسلام : « اذا افطر أحدكم فليفطر على تمر فانه بركة، فمن لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور » .

ومن جهة أخرى أوصى الاسلام بالسحور حتى لا يصاب الصائمون بالوهن والفتور طوال يوم صومهم، لذلك نجد رسولنا محمدا عليه الصلاة والسلام يقول :

« استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيلولة على قيام الليل »، وقال كذلك « تسحروا فان السحور بركة » .

وبخصوص فوائد الصوم الجسدية قال الدكتور الشاذلي التركي :

ان صوم رمضان فرصة يتخلص فيها الجسم من السموم الناتجة عن التمثيل الغذائي التي عجزت مختلف أجهزة الافراغ على تطهير الجسم منها طوال الأحد عشر شهرا السابقة لشهر رمضان المعظم، وهو كذلك فرصة للتخلص من البدانة، ويعين كذلك على تجنب الاسراف في الأكل عند الافطار أو بعده، حيث قال عز وجل « **وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين** » . (الاعراف ـ ٣١) والا ازداد الانسان سمنة وجعل معدته مشدودة ومتوترة .

ويفضل شهر رمضان يتعود الجسم سنويا على وظيفة التكيف على قلة الطعام ، وفيه يكون الاستقلاب الغذائي ـ ميتابوليزم ـ اكثر حركة ، كتحويل النشا الحيواني المختزن في الكبد الى سكر ينتقل الى الدم ، كي لا ينخفض نسبته الى حد خطير .

ويؤكد الدكتور الشاذلي التركي أن لصيام شهر رمضان فوائد أخرى طبية لا تكاد تدخل تحت حصر مثل مقاومة الجلد خلاله لبعض الأمراض الجرثومية بسبب نقص الماء بالجلد نتيجة الصوم مما يؤدي الى عرقلة نمو العصيات ـ جرام سلبي ـ ومثل امكانية نقصان ألم داء المفاصل أو الروماتيزم

وكذلك تخفيف وطأة اضطرابات سن اليأس لدى السيدات والتهاب الرحم المزمن وسائر الأجهزة التناسلية النسائية ، فضلا عن تخفيف حدة التوتر العصبي والصداع المعروف بالشقيقة، الى جانب حالات اخرى كثيرة .

وفي الأيام الأخيرة وصلتنا من الغرب دراسات كثيرة رائدة، تؤكد بصورة مشهودة وعلمية فوائد الصوم والاقتصاد في الأكل والاعتدال فيه .

وقبل أيام اتصلنا بكتاب قيم للدكتور هلموت لوتزنر « من مدينة « أوبرلنجن » على ضفاف بحيرة « كونستانس » بجمهورية المانيا الفيدرالية ، عنوانه « استعادة الشباب بالصوم » في هذا الكتاب يؤكد الدكتور ـ لوتزنر ـ أن الصوم ينقص من الوزن بدون خطر، وهو يطهر وينظف الجسم من السموم كما سبق أن أكده الدكتور التركي وغيره من الأطباء المسلمين، ويقوي ويجدد اهاب الانسان . أيضا كما أكد ذلك الدكتور التركي وغيره من اطباء المسلمين البارزين . ويضيف « لوتزنر » أن الصوم يقي من الشيخوخة المبكرة، ومن امراض الاسراف في الاكل ولئن كانت طريقة حمية« لوتزنر » تختلف عن الحمية الاسلامية بالصوم، فانها تستمد من جوهر الصوم في الاسلام مبادئها الرئيسية وخطوطها الأساسية، إذ إنها تتواصل مدة أربعة اسابيع، وهي نفس مدة شهر رمضان المبارك تقريبا .



ضريح محرز بن خلف من سلالة ابي بكر الصديق . كان مركز اشعاع إسلامي فذ

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ١ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٨	٥,٣٩	١٢,٢٢	٣,٤٢	٧,٠٦	٩,٠٦
المدينة المنورة	٣,٥٩	٥,٣٣	١٢,٢٣	٣,٤٣	٧,١٣	٩,١٣
القدس الشريف	٢,٥٣	٤,٣٢	١١,٤٢	٣,٢٢	٦,٥٠	٨,٢٢
الرياض	٣,٣٠	٥,٠٤	١١,٥٤	٣,١٥	٦,٤٥	٨,٤٥
القاهرة	٣,٠٧	٤,٥٤	١١,٥٦	٣,٣١	٦,٥٨	٨,٣١
الخرطوم	٣,٥٥	٥,٢٥	١١,٥٠	٣,١٣	٦,٢٥	٧,٣٩
الرباط	٤,٢٤	٦,١٠	١,٣٣	٥,١٤	٨,٤٦	١٠,٣٣
تونس	٣,٠٨	٥,٠٠	١٢,٢٧	٤,١٢	٧,٤٣	٩,٣٣
ابوظبي	٤,١٥	٥,٣٥	١٢,٣٠	٣,٥٣	٧,١٨	٨,٤٨
المنامة	٣,٠٤	٤,٤٤	١١,٣٨	٣,٠٥	٦,٣١	٨,٠١
بغداد	٣,٢١	٤,٥١	١٢,٠٩	٤,٤٧	٧,١٧	٨,٣٧
اسطنبول	٢,٢٣	٤,٣٠	١٢,٠٧	٤,٠٨	٧,٤١	٩,٣٩
نيقوسيا	٢,٤٤	٤,٣١	١١,٤٩	٣,٣٧	٧,٠٥	٨,٤٥
اثينا	٤,٠٦	٦,٠١	١,٢٨	٥,٢٢	٨,٥٣	١٠,٣٩
لندن	٢,٢٧	٤,٤١	١,٠٣	٥,٢٦	٩,٢٣	١١,٢٥
مانشستر	٢,٣١	٤,٣٧	١,١٢	٥,٣٩	٩,٤٤	١١,٣٩
باريس	٣,٢٣	٥,٤٥	١,٥٣	٦,١٠	١٠,٠٠	١٢,٠٩
روما	٣,٢٢	٥,٣٣	١,١٣	٥,١٥	٨,٥١	١٠,٥٢
بروكسل	٣,١١	٥,٢٦	١,٤٥	٦,٠٦	١٠,٠٢	١٢,٠٦
امستردام	٣,٠٥	٥,١٦	١,٤٣	٦,٠٨	١٠,٠٩	١٢,٠٧
مدريد	٤,٣٩	٦,٤٣	٢,١٧	٦,١٧	٩,٥٠	١١,٤٥
جنيف	٣,١٣	٥,٤٢	١,٣٨	٥,٥٠	٩,٣٢	١١,٤٩
زيوريخ	٣,٠١	٥,٢٧	١,٢٨	٥,٤٣	٩,٢٨	١١,٤١
فيينا	٢,٢٨	٤,٥٢	١٢,٥٧	٥,١٣	٩,٠١	١١,١٢
برلين	٢,٣١	٤,٤١	١,٠٩	٥,٣٤	٩,٣٥	١١,٣٤
فرانكفورت	٢,٥٥	٥,١٣	١,٢٨	٥,٤٨	٩,٤١	١١,٤٧
ميونيخ	٢,٤٧	٥,١١	١,١٦	٥,٣٢	٩,١٩	١١,٣١
ستوكهولم	١,٥١	٣,٢٨	١٢,٥٠	٥,٣٠	١٠,١١	١١,٣٩
كوبنهاجن	٢,٢٦	٤,٢٣	١,١٢	٥,٤٤	١٠,٠٠	١١,٤٦
نيويورك	٣,١٧	٥,٢٣	١٢,٥٨	٤,٥٩	٨,٣٢	١٠,٢٩
واشنطن	٣,٤٣	٥,٤١	١,١١	٥,٠٧	٨,٣٩	١٠,٢٨
شيكاجو	٣,٠٢	٥,١٣	١٢,٥٣	٤,٥٦	٨,٣١	١٠,٣٢
لوس انجيليس	٣,٥٦	٥,٤٠	١٢,٥٦	٤,٤١	٨,٠٩	٩,٤٦
هيوستن	٤,٤٤	٦,١٩	١,٢٤	٤,٥٩	٨,٢٧	٩,٥٦
دنفر	٣,٥٤	٥,٣١	١,٠١	٤,٥٩	٨,٣٠	١٠,٠٧
مونتريال	١,٤٤	٤,١٥	١٢,٠٨	٤,١٩	٨,٠٠	١٠,١٨

دعاء اليوم

اللهم كما صمنا إيمانا واحتسابا، طوعا لأمرك ، وأداء لما افترضته علينا، فاجعل اعمالنا كلها يارب العالمين خالصة لوجهك، لا يشوبها نفاق ولا رياء، ولا يخالطها عجب ولا غرور. وقنا السوء بما شئت وكيف شئت، إنك على ما تشاء قدير .

دروس لتجويد القرآن في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فرغ المجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف بالخرطوم من اقامة دروس التقوية لطلبة المرحلة الابتدائية في ستين مسجدا من مساجد العاصمة بالسودان.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الدينية والأوقاف، واضاف بان المجلس درج سنويا على اقامة فصول للتقوية لطلبة المرحلة الابتدائية، وذلك لربط الطلاب بالمسجد إبان الفترة الصيفية، وتعليمهم اصول تجويد القرآن الكريم، والتركيز على العلوم العربية والدينية حتى تكون ركيزة في سلوكهم واخلاقهم.

الشرق الأوسط

رسالة الأردن الرياضية

دعوة الأمير فيصل بن فهد لحضور «دورة الوحدات العربية الثالثة»

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

وجه مركز شباب الوحدات الاردني دعوة رسمية للأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم لحضور «دورة الوحدات العربية السنوية الثالثة» لكرة القدم التي يقيمها المركز في عمان في الفترة ما بين ١٨ و ٢٨ يوليو (تموز) المقبل. بمشاركة نخبة من فرق الأندية العربية في مقدمتها فريق نادي الاتفاق السعودي بطل الأندية العربية الذي كان قد اكد مشاركته في وقت سابق.

ووجه الوحدات كذلك دعوة مماثلة الى الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للرياضة في مصر خاصة ان فريق النادي الاسماعيلي المصري سيشارك لأول مرة.

وكان الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الأولمبي الاسيوي رئيس اتحاد الكرة الكويتي قد وافق على حضور حفل افتتاح الدورة ايضا.

فريق الوحدات

.. ويشكل اللجان المنظمة للبطولة

من جهة ثانية شكل مركز شباب الوحدات الأردني لجان دورته العربية السنوية لكرة القدم على النحو الآتي.

ـ اللجنة المنظمة العليا: برئاسة عبد الجابر تيم مراقب مركز الوحدات وتضم العميد غازي جرار وعصام عريضة والدكتور هاني عبد الرحمن والعقيد محمد بزادوغ وعبد العزيز صقر ومنيب طوقان والدكتور سليمان قيمين ومحمد حمدان بالاضافة الى مندوب من جهاز الدفاع المدني ومندوب اخر عن امانة العاصمة كما عين الزميل سليم حمدان مقررا عاما للجنة العليا.

ـ بهجت شهاب امينا عاما للدورة

ـ عطية الوحيدي رئيسا للجنة الافتتاح والختام.

ـ رجب احمد رئيسا للجنة المالية ولجنة اللوازم.

ـ الأطباء نظمي ولويل وسمير عادل سارة وخليل السويس للجنة الطبية.

ـ محمد جميل عبد القادر للجنة الاعلانية.

ـ صبحي خليل للجنة المراسم

ـ عبد القادر ضامر رئيس للجنة تنظيم اللعب.

بعثة النادي الفيصلي لبطولة الأندية العربية

● اعتمد النادي الفيصلي تشكيل بعثته الكروية المغادرة الى حمص بسوريا للمشاركة في تصفيات بطولة الأندية العربية لكرة القدم خلال الفترة من ١٩ الى ٢٥ يوليو (تموز) المقبل.

يرأس البعثة السيد مصطفى العدوان رئيس النادي والنائب الاول لرئاسة اتحاد الكرة الأردني.

وتضم السيد جورج قعوار وماجد السويس كإداريين وعدنان مسعود مدربا ومحمد البردويل مساعدا للمدرب مع حكم واعلامي يعلن اسماهما لاحقا.

اما الـ ١٨ لاعبا المختارون فهم: انيس شفيق ومحمد اليماني وحسام سنقرط وخالد سعيد وايهاب سوقار واحمد الروسان وجمال ابو عابد وباسم مراد وعماد مسلم وناصر عبد الفتاح وابراهيم مصطفى وعماد زكريا وخالد عوض وحسن امان، وينتظر ان يرافق البعثة الى عمان السيد محمد عوض مدرب منتخب الاردن والمدرب السابق للفيصلي.

المعروف ان الفيصلي سيلعب في مجموعة واحدة ستضمه مع فريقي نادي الكرامة السوري والنجمة اللبناني، وتبدو فرصته لتصدر مجموعته طيبة لا سيما انه يضم ٦ من لاعبي منتخب الاردن الاساسيين.

انحصر التنافس على «درع الاتحاد» بين عمان والفيصلي والوحدات

بعزيمة وثبات واصل فريق مركز شباب الوحدات شق طريقه نحو زعامة بطولة «درع الاتحاد» لكرة القدم في الاردن هذا الموسم.. بل انه اقترب كثيرا من الدرع اثر فوز كبير وثمين حققه على فريق نادي الرمثا ٢/١ في المباراة المصيرية الجماهيرية التي انتهت في ساعة مبكرة عن صباح امس الاثنين على ارض استاد عمان الدولي بحضور ما يزيد على ٣٠ الف متفرج ضاقت بهم المدرجات.

الوحدات قدم احلى عروضه فاستحق الفوز بل كاد يلحق خسارة قاسية بالرمثا الذي ظهر بصورة غير طبيعية. فقد تقدم الوحدات بهدفين جميلين احرزهما نادر زعتر وغسان البلعاوي في الدقيقتين ٣٩ و ٥٤، وصدت عارضة مرمى الرمثا قذيفة من وليد خاص قبل ان يسجل محمود الخب هدف الرمثا الوحيد قبل صافرة النهاية بتسع دقائق فقط.

اما الرمثا اكمل المباراة بعشرة لاعبين عندما طرد الحكم الدولي محمد السكران ـ الذي ادار المباراة بشجاعة مطلقة ـ عمر مخادمة نجم الرمثا في منتصف الشوط الثاني.

الوحدات ٢ البقعة صفر

كان الوحدات قد سجل يوم الخميس الماضي فوزا طيبا على فريق مخيم البقعة بهدفين مقابل لا شيء.. احرزهما وليد قنديل وغسان البلعاوي في الدقيقتين ١٥ و ٣٥ من الشوط الثاني بعد شوط اول انتهى سلبيا.

عمان ٢ ـ الفيصلي ١

فريق نادي عمان ـ بطل الدوري وحامل درع الاتحاد ـ قلب كل التوقعات وحول خسارته الى فوز كبير على فريق النادي الفيصلي المرشح الابرز للفوز بالدرع بهدفين لهدف واحد مساء الجمعة الماضي بعد ان ظل الفيصلي متقدما بهدف وحيد احرزه ابراهيم مصطفى في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني لكن ابراهيم سعدية نجم الدرع والمنتخب وهداف المسابقة والدوري احرز هدف التعادل لصالح عمار ثم احرز عبد الرزاق كوكش هدف الفوز لعمان في الدقيقة الثامنة من الشوط الاضافي وعبثا حاول الفيصلي تحقيق التعادل في ما تبقى من الوقت.

الموقف العام

بناء على هذه النتائج انتقل فريق نادي عمان للمباراة النهائية للدرع ليقابل يوم بعد غد الخميس الفائز من مباراة اليوم الثلاثاء المرتقبة بين الفيصلي والوحدات، وهي مباراة ينتظر ان يتابعها اكثر من ٣٥ الف متفرج. وتبقى هناك فرصة مضاعفة لعمان للمحافظة على الدرع ذلك انه الوحيد الذي لم يخسر حتى الان الأمر الذي يمنحه حق لعب مباراة اخرى خاصة اذا ما خسر المباراة النهائية بينما ارتفع عدد الفرق التي ودعت البطولة اثر تعرضها لخسارتين الى ٩ فرق هي على التوالي العربي ثم عين كارم فالجزيرة فالقادسية فالأهلي فالنصر فالحسين اربد فالبقعة واخيرا الرمثا..

الكرة العالمية

فوزان للبرازيل والارجنتين في تصفيات كأس العالم

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

في الوقت الذي تعيش خلاله غالبية المسابقات الرسمية العالمية ايام اجازة الصيف فان النشاط الكروي مستمر في عدد من الدول الا ان اي نشاط لم يكن في مستوى اهمية لقائي المنتخبين الكرويين البرازيلي والارجنتيني في نهاية الاسبوع.

الفريقان الكبيران كانا يلعبان في تصفيات مجموعات امريكا الجنوبية لكاس العالم المقبلة، وقد تمكن المنتخب البرازيلي من تحقيق نتيجة طيبة في اسونسيون عاصمة الباراجواي عندما هزم منتخب الباراجواي ضمن المجموعة الثالثة بهدفين نظيفين (الشوط الاول ١/صفر) احرزهما كازا جراندي في الدقيقة ٢٧ و زيكو في الدقيقة ٦٩.

اما الفريق الارجنتيني فقد احرج موقفه بسبب فوزه الهزيل على منتخب كولومبيا ١/صفر في المجموعة الاولى، قد احرز هدف الارجنتين الوحيد فالدانو في الدقيقة ٢٦ .

انجلترا «تسحق» الولايات المتحدة ٥/صفر

● خارج اطار المباريات الرسمية تقابل المنتخب الانجليزي لكرة القدم في لوس انجيليس فجر امس (بتوقيت جرينتش) مع مضيفه منتخب الولايات المتحدة واسفرت المباراة عن انتصار انجليزي كاسح بخمسة اهداف مقابل لا شيء سجلها جاري لينيكر (٢) وكيري ديكسون (٢) وتريفور ستيفن.

سوندرز يلوح بالاستقالة

● لوح مدير الكرة في نادي برمنجهام سيتي الإنجليزي رون سوندرز الذي يعتبر احد انجح مدراء الكرة الانجليز على الاطلاق بالاستقالة من منصبه اذا ما اصر مجلس ادارة النادي على موقفه من قضية المبالغ المرصدة للانتقالات.

سوندرز، الذي قاد برمنجهام في نهاية الموسم المنصرم في مشوار العودة الى دوري الاضواء بعد هبوطه في الموسم قبل الماضي كان قد تلقى وعدا من المجلس برصد مبلغ ربع مليون جنيه ينفق على شراء لاعبين اكفاء يعزز بهم الفريق صفوفه قبل خوضه غمار الدرجة الاولى. الا ان مجلس الادارة جمد المبلغ فجأة بحجة الاطمئنان اولا على العقوبات المفروضة على النادي بسبب احداث الشغب قبل التورط بالانفاق على شراء اللاعبين.

لازيو يفوز على الكوزموس

● نيويورك ـ فاز فريق نادي لازيو روما هبط في ختام الموسم المنتهي الى دوري الدرجة الثانية في ايطاليا بهدفين مقابل لا شيء على فريق نادي نيويورك كوزموس، وذلك في دورة ودية دولية يشارك فيها لازيو حاليا في امريكا.

رقم عالمي جديد للوثبة الثلاثية

انديانا بوليس (ولاية انديانا) ـ وكالات الانباء: سجل البطل الامريكي ويلي بانكس رقما عالميا جديدا للوثبة الثلاثية عندما وثب ١٧,٩٧ مترا في محاولته الثانية خلال بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى في انديانا بوليس مساء الأحد.

الرقم العالمي السابق للوثبة الثلاثية كان يحمله البرازيلي خوان اوليفيرا ١٧,٨٩ مترا يوم ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٥ في مكسيكو.





بانكس بعد تسجيله الرقم العالمي

سباقات السيارات

البوريتو يفوز في كندا ويتصدر

البوريتو (الى اليمين يبدأ تجاوز دي انجيليس.

مونتريال (كندا) ـ وكالات الانباء:

انتزع السائق الايطالي العالمي ميجيلي البوريتو بسيارة «فيراري» بطولة سباق «جائزة كندا الكبرى» مساء اول من امس في مونتريال بعد تنافس مثير انتهى بفوز مزدوج لسيارات فريق «فيراري» اذ احتل المركز الثاني خلف البوريتو زميله في الفريق، السابق السويدي ستيفان يوهانسون.

قطع البوريتو السباق وطوله ٣٠٠,٨٧٠ كلم في ساعة و ٤٦ دقيقة وثانية واحدة و ٨١٣.

وتلاه زميله يوهانسون ثم الفرنسي الان بروست بسيارة «ماكلارين» ثم الفنلندي كيكي روسبرج بسيارة «وليامز» وبذلك اصبح الترتيب العام لسباقات «الجائزة الكبرى» ـ اي بطولة العالم للسائقين كما يلي:

١ـ ميجيلي البوريتو ٢٧ نقطة
٢ـ الان بروست وايليو دي انجيليس ٢٢ نقطة
٤ـ باتريك تامباي ١٠ نقاط
٥ـ ايرتون سينا ٩ نقاط
٦ـ ستيفان يوهانسون ٧ نقاط
٧ـ تييري بوتسن ٦ نقاط
٨ـ نايجل مانسل ٥ نقاط

رسالة الخليج الرياضية

الكويت يهزم كاظمة بركلات الترجيح ويفوز بالكأس

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بحضور الشيخ سعد العبد الله الصباح توج يوم اول من امس فريق نادي الكويت بطلا لمسابقة «كأس امير الكويت» لموسم ٨٤ـ٨٥ اثر تغلبه في المباراة النهائية على فريق نادي كاظمة بالركلات الترجيحية. انتهى الوقت الاصلي للمباراة التي شهدها احمد السعدون رئيس مجلس الامة وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين بالتعادل ١ـ١ كما تعادل الفريقان بالنتيجة نفسها في الوقت الاضافي. سجل للكويت صلاح الحبشاوي هدفين وسجل يوسف سويد وصالح الرفاعي هدفي كاظمة من ضربتي جزاء. وفي الركلات الترجيحية سجل للكويت وليد الجاسم وعبد العزيز العنبري وعامر العامر ومحمد ابراهيم.. وسجل لكاظمة جمال يعقوب وناصر القانم واخفق يوسف سويد وحمود فليطح ليفوز الكويت بالمباراة.

وقد سلم الشيخ سعد العبد الله الكأس والميداليات الذهبية لافراد فريق نادي الكويت والميداليات الفضية لافراد فريق كاظمة.. والبرونزية للاعبي فريق اليرموك الذي فاز بالمركز الثالث..

وكانت المباراة قد جرت بعد حفل شعبي كبير نظمه الاتحاد الكويتي لكرة القدم. وشاركت فيه العديد من الفرق الشعبية بالاضافة الى الهيئات والوزارات والمؤسسات احتفالا بنجاة امير الكويت من محاولة اغتياله .

الرياضة في سطور

فريق نادي عمان لليد يلعب في درعا

● عمان ـ يتوجه اليوم فريق نادي عمان الاردني لكرة اليد الى مدينة درعا السورية ليلعب فيها مباراة ودية واحدة تلبية لدعوة تلقاها من نادي الشعلة بدرعا.

دورة الاسكندرية الصيفية تبدأ يوم ٢٣ اغسطس

● القاهرة : تقرر ان تبدأ الدورة الصيفية العربية لكرة القدم بالاسكندرية يوم ٢٣ اغسطس (آب) المقبل. وتستمر حتى يوم ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتشارك في الدورة هذا العام ـ لأول مرة ـ عدد من الفرق الكروية العربية الخليجية وهي: نادي الكويت الرياضي ونادي ظفار بطل سلطنة عمان ونادي عمان الأردني واحد اندية البحرين.. بجانب عدد من الفرق المصرية.

مسابقة دولية في الهوكي تقام بالسعودية لأول مرة

● اسلام اباد ـ ذكر في باكستان امس ان الكويت قد تستضيف مسابقة دولية للعبة الهوكي في شهر يناير ١٩٨٦ اذا لم تتمكن المملكة العربية السعودية من استضافتها لعدم انتشار اللعبة فيها.

وقال السكرتير العام لاتحاد الهوكي الآسيوي منصور حسين عاطف في مقابلة معه انه بموجب البرنامج الذي اعده اتحاد الهوكي الدولي فان دوري الهوكي الذي تشارك فيه ٤ دول سيعقد في مدينة جدة السعودية في الثالث من يناير (كانون الثاني) المقبل.

واضاف ان فريقين من آسيا وهما الهند وباكستان وفريقين من اوربا وهما المانيا الغربية وبريطانيا اكدوا على اشتراكهم في المسابقات. ويذكر ان لعبة الهوكي لا تلقى اهتماما بين الأوساط الرياضية السعودية. ويندر ان تجد من السعوديين من يمارسها.. وتقتصر ممارستها على عمال بعض الشركات الآسيوية العاملة في السعودية..

ولا يعرف بعد.. من سيتولى تنظيم هذه البطولة.. ذلك انه لا يوجد اي تنظيم رياضي سعودي يشرف على مثل هذه اللعبة.

بطل العالم في الجودو يقرر الاعتزال

● طوكيو ـ قرر ياسوهيروا ياماشيتا الحائز على بطولة العالم في الجودو ثلاث مرات.. وحامل الميدالية الذهبية في العاب لوس انجيليس الأولمبية الأخيرة اعتزال اللعب.. بعد ان بلغ من العمر ٢٨ عاما.

واعلن ياسو هيرو في مؤتمر صحفي عده امس في طوكيو قرار الاعتزال رسميا.. مبررا ذلك بانه بلغ اقصى طاقاته الجسمانية والمعنوية.



رسالة المغرب الرياضية

أضواء على الجمباز المغربية

على القمة عربياً... لكن المشاكل كثيرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد أبو صلاح الدين:

طبعت رياضة الجمباز المغربي طابعاً تقليدياً لفترة طويلة اعتباراً من القرن السادس عشر إذ أنشئت أولى المدارس للرياضة البدنية وكانت تشرف عليها زاوية دينية معروفة بالمغرب بزاوية هي «سيدي أحمد بن موسى»، وكان لهذه الزاوية فروع في عدد من المدن المغربية تهتم بتكوين فرق رياضية متخصصة في أداء الحركات على الارض والقفز البهلواني واتقان حركات رياضية معقدة بواسطة الحبال وأجهزة بدائية. ومن أروع الحركات الجماعية التي كان يؤديها هؤلاء تلك التي يرتفع فيها ثلاثون شخصاً على الاقل فوق أكتاف بعضهم بعضا ويشكلون أهراما متراصة يقف عدد منهم في قمتها بفنية متناهية.

اما الجمباز في شكله الحديث فقد ابصر النور في المغرب عام ١٩١٢ عندما كان المستعمر مضطراً الى اعداد جنود أقوياء متمرنين على الصعاب بهدف وضع حد للمقاومة المغربية فأنشأوا أول ناد للجمباز بالرباط كان يسمى بنادي «الطليعة» كانت تمارس فيه الحركات الرياضية اضافة الى الرماية والمصارعة.

عام ١٩٢٩ شارك بعض المغاربة في مباراة استعراضية بفرنسا، وتأسست بعد ذلك عدة اندية رياضية في كل من الرباط والقنيطرة والدار البيضاء، واليوسفية، وفي عام ١٩٣٦ تأسس أول ناد مغربي للجمباز (اتحاد مدينتي الرباط وسلا) تحت رئاسة ادريس المحمدي ووجد الشباب المغربي في هذا النادي فرصة للتدريب على فنون الجمباز، وبعد هذه الفترة تأسس الاتحاد الرياضي الفاسي، وساهم الناديان معاً في نشر الوعي الرياضي في هذه الرياضة بين الشباب المغربي.

عام ١٩٤٩ جرت أول مباراة على مستوى بلدان شمال افريقيا شارك فيها الرياضيون المغاربة، وكانت الادارة الاستعمارية تفتتح مباريات الجمباز باستعراضات رياضية تقوم بها إحدى فرق (سيدي احمد بن موسى) ورغم كل العراقيل برزت عدة مواهب مغربية كالدكتور الجبلي، وابراهيم العوفير وأحمد الفلات في نادي (لارولين الرباطي) والمكي بوعنان وأحمد الوليدي والمجاهد أحمد (النجاح الفاسي).

وفي عام ١٩٥٦ تم تشكيل أول منتخب مغربي تابع للاتحاد المغربي للجمباز الذي شارك في الالعاب العربية ببيروت وحصل على الميدالية الذهبية ثم شارك في الالعاب الاولمبية في روما ١٩٦٠ وجاء في المرتبة العشرين.

تطور رياضة الجمباز

بعد الاستقلال عرفت رياضة الجمباز أقبالا كبيراً خاصة في السنوات الأخيرة من الشباب المغربي، الامر الذي ساعد على تطوير مستواها تدريجياً اذ انضم الى الاتحاد المغربي ١٢ نادياً من مختلف أنحاء المغرب، وتم اكتشاف العديد من المواهب خلال المنافسات التي كانت تقام بين هذه الاندية في مسابقات البطولة الوطنية ومسابقات «كأس العرش»، واستطاعت هذه المواهب أن تخطو خطوات كبيرة الى الامام وتمكنت أن تحسن أداءها رغم قلة الامكانيات المادية التي تشكو منها هذه الاندية وافتقارها الى قاعات مجهزة تجهيزاً حديثاً وكان بإمكان الجمباز المغربي أن يتطور بصورة أفضل لو توفرت الوسائل والضروريات لجميع الفرق.

لقاءات الجمباز المغربي على المستوى العربي والدولي

يعتبر المغرب حالياً من الدول العربية والافريقية البارزة في مجال رياضة الجمباز فقد أكد وجوده على الساحة العربية في أكثر من مناسبة سواء في منافسات بطولة المغرب العربي أو منافسات بطولة الدول العربية. اذ تمكن المغاربة من الفوز بالبطولة العربية التي أقيمت عام ١٩٧٦ بسوريا التي شاركت فيها جميع الدول العربية وحصل المغاربة فيها على كل الميداليات الذهبية في مختلف الاجهزة والآلات، ثم أكدوا تفوقهم مرة أخرى على مستوى منافسات المغرب العربي عندما فازوا بلقب بطولة المغرب العربي التي اقيمت مسابقاتها عام ١٩٨٢ بتونس بعد احتلاله المرتبة الاولى.

أما على مستوى المنافسات الدولية فقد ظهر المغرب بمستوى مشرف في مختلف هذه المنافسات، وتمكن أن يحصل على المرتبة الرابعة في صنف الرجال والمرتبة الخامسة في صنف السيدات في منافسات ألعاب البحر الابيض المتوسط التي أقيمت بالدار البيضاء في العام الماضي، وتعتبر هذه النتيجة أفضل نتيجة حققها المغاربة في مجال المنافسات الدولية.

مشاكل المنتخب المغربي للجمباز

قبل التعرض الى هذا الجانب يطرح التساؤل هل هناك منتخب وطني حالياً؟

المهتمون برياضة الجمباز بالمغرب يقولون أن المغرب شارك في دورة ألعاب البحر الابيض المتوسط ١٩٨٣ بمنتخب قوي أظهر مقدرة وكفاءة وتمكن من اثبات وجوده على الساحة الدولية امام الفرنسيين والاسبانيين والايطاليين لكن المشكلة التي كانت تطرح في ذلك الحين ومازالت تطرح نفسها هي ان العناصر التي شاركت في هذه الالعاب كانت تنتظر اعفاءها من مهمة تمثيل المغرب في المجال الدولي، الشيء الذي لم يخطط له الاتحاد المغربي من قبل. فتم بعد ذلك تكوين منتخب من عناصر متوسطة الكفاءة تنقصها التجربة، وهذا الجانب كان له تأثير سلبي على نتائج المنتخب المغربي وهو لن يساعد على رفع مستواه مستقبلا لان العناصر الحالية تدرك انعدام المنافسين وتعرف ان بقاءها ضمن النخبة المغربية الحالية أمر مضمون والاستغناء عنها أصبح مستحيلا لعدم وجود البديل، ومما يزيد المشكلة تعقيداً أن الاندية التي تنتمي اليها هذه العناصر لا تتوافر على التجهيزات الحديثة التي تساعدها على القيام بتداريب مستمرة ومكثفة في ظروف ملائمة لتحسين مستواها.

زد على ذلك أن معظم هذه العناصر من طلبة المدارس والكليات وضرورة متابعة الدراسة تفرض عليها التخلي عن مواصلة التداريب بشكل منتظم لانها ترى في التفرغ لممارسة الجمباز بصفة رسمية يعرض مستقبلها للضياع بسبب انعدام الضمانات.

الحلول الناجعة لضمان مستقبل افضل

انطلاقا من هذا الوضع المتردي الذي يهدد رياضة الجمباز المغربي، اصبح مطلوبا من الاتحاد المغربي للجمباز ووزارة الشبيبة والرياضة المشرفة على كل القطاعات الرياضية بالمغرب العمل على ايجاد الحلول الناجعة للرفع من مستوى هذه الرياضة الرشيقة التي تجتذب آلاف الشباب المغربي وتستهويهم وذلك عن طريق ايجاد نظام سليم حتى يتسنى لممارسيها المواظبة على التداريب والاعداد سعياً وراء تكوين منتخب وطني متكامل يستطيع تمثيل المغرب في هذا المجال في مختلف الملتقيات العربية أو الدولية. ووضع مخطط اصلاحي يشمل جميع الاندية ومدها بالامكانيات المادية سواء من ناحية التجهيز أو التأطير وضرورة بناء مدارس لاعداد الكوادر التي تسهر على تلقين مبادىء رياضة الجمباز خاصة بالمدارس والثانويات لمساعدة البراعم والمواهب.

المنتخب المغربي للجمباز خلال العاب المتوسط الاخيرة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ـ عالم واديب عباسي ـ رن.
٢ـ أحد الاقارب ـ شركة طيران عالمية.
٣ـ عاصمة اوروبية.
٤ـ ود ـ الهام.
٥ـ ميناء ليبي ـ انتفاخ (معكوسة).
٦ـ بين جبلين ـ حرف نصب.
٧ـ وجنة ـ من الادوات الهندسية.
٨ـ قنديل ـ بواسطة (معكوسة).
٩ـ وحدة زمنية ـ احد الاتجاهات.

عموديا:
١ـ موت ـ طائرة حربية.
٢ـ مطار في فلسطين المحتلة ـ صاحب مهنة.
٣ـ عند الحداد ـ في الوجه.
٤ـ من الحيوانات ـ ذكي (معكوسة).
٥ـ قاتل ـ مشروب ساخن (معكوسة).
٦ـ غزال ـ نعيد.
٧ـ يبقى.
٨ـ وعاء ـ سخونة.
٩ـ جبل في دمشق ـ احسان.

الكلمة الضائعة

قبض نزهة جناح
حمق توتر نص
تمني بدرك صحن
برق نكر نقش
تمرد رغب جو
فرات رتب تعمير
يسقي جحود
قسمة غفر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ط	ر	ن	ت	د	ج	ع	و	د
٢	ق	ج	د	ز	ع	ر	ن	ق	ش
٣	ر	س	ن	ت	ه	م	م	ج	و
٤	ت	ع	م	ا	م	ة	ي	ت	ب
٥	ب	ف	ي	ة	ع	ن	ن	ر	ر
٦	ص	ر	د	ر	ت	ي	ي	ك	ق
٧	ع	ا	ر	ة	ق	و	ق	ن	ر
٨	ن	ت	ك	غ	ا	ب	ت	س	ص
٩	ق	م	ع	ب	غ	ر	ض	ر	ي

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: من الكواكب

الحل السابق: سان مارينو

كرة المضرب

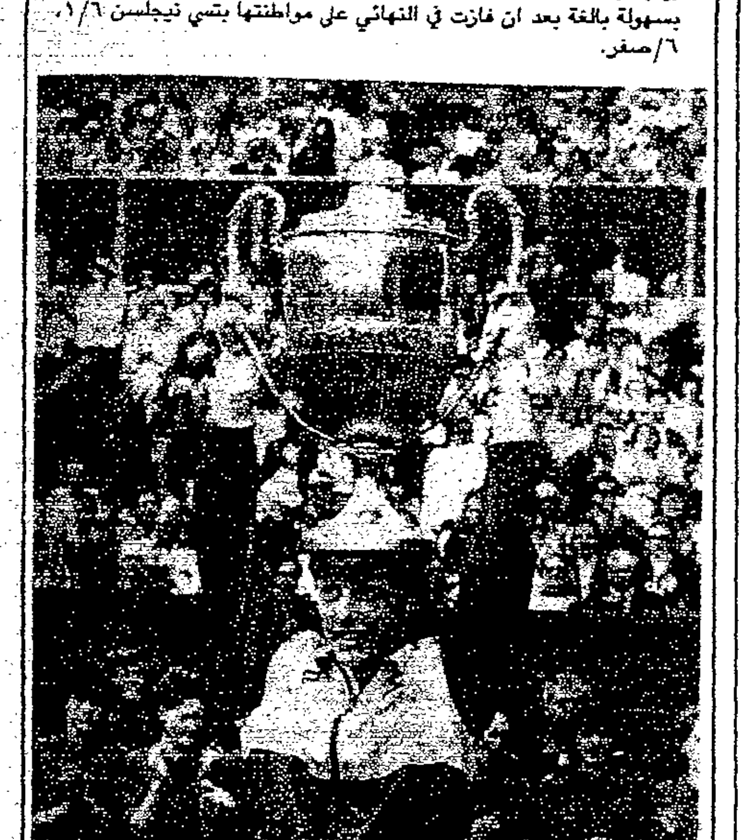
بيكير وشرايفر يفتحان شهيتهما لويمبلدون بفوزين كبيرين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فاز لاعب كرة المضرب الألماني الغربي الصاعد بوريس بيكير مساء أول من امس ببطولة دورة «الكوينز كلوب» الدولية في العاصمة البريطانية وهي بطولة تعتبر دورة «تسخينية» وتحضيرية لمباريات البطولة البريطانية المفتوحة بويمبلدون المقامة في وقت لاحق من الشهر.

بيكير (١٧ سنة) فاز في نهائي فردي الرجال اثر تغلبه بسهولة على الامريكي ـ الجنوب افريقي الأصل يوهان كريك ٦/٢، ٦/٣.

من جهة ثانية، وفي دورة «كأس ايدجباستون» بمدينة برمنجهام البريطانية المخصصة للسيدات والتي تعد ايضا دورة هامة على اعتاب ويمبلدون انتزعت البطلة العالمية الامريكية بام شرايفر اللقب والكأس بسهولة بالغة بعد ان فازت في النهائي على مواطنتها بتسي نيجلسن ٦/١، ٦/صفر.



بيكير يرفع كاس دورة «الكوينز كلوب»

ومصر هزمت المجر ٣/٢ في كأس ديفيس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق المنتخب المصري لكرة المضرب نصرا كبيرا في بطولة «كأس ديفيس» ووصل الى الدور قبل النهائي ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية بعد فوزه في القاهرة على المجر ٣/٢ في مقابلات ممتعة تألق فيها نجما مصر الصاعدان طارق السقا واحمد المهيلمي، وفاز كل منهما بمباراته الفردية مع المجري زنتاي ٣/صفر كما فازا في مباراة الزوجي ٣/٢ بصعوبة بالغة ووسط حماسة جماهيرية منقطعة النظير ليحسما الموقف لصالح مصر بينما فاز المجري العالمي تاروتشي بمباراتيه الفرديتين ٣/صفر على السقا و ٢/صفر على المهيلمي.

تاروتشي كان قد طالب بعدم اقامة مباراته الاخيرة ـ غير الهامة ـ مع المهيلمي ولكن اللجنة المنظمة هددته باعتبار المجر منسحبة.

بذلك سيلتقي الفريق المصري مع الفائز من لقاء رومانيا وتركيا.

حكمة اليوم

همنجواي.. على مقاهي "مونبارناس"!
عبق التحولات الكبرى في وجه انفعالات زمن مغاير

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من حلمي شلبي:
شهد عام ١٩٦١، حادث نهاية حياة الكاتب الامريكي الكبير، ارنست هيمنجواي، بعدد من الرصاصات، انطلقت من بندقية الصيد التي طالما حملها المغامر، والمستكشف والجوال «ارنست هيمنجواي»، لتضع حدا ونهاية، لصراع مرير وطويل مع المرض العضال.

وللمقربين من عالم الكاتب الكبير، لم تكن هذه النهاية امرا غريبا على مسيرة حياة كان كل جهدها التعبير عن الشروط القصوى التي تضع فيها الحياة ربيبها الانسان، فريسة لبعدي الصراع المريرين، صراعه ضد نفسه، وصراعه ضد الطبيعة.

لقد شكلت حياة هيمنجواي بتفاصيلها ومغامراتها ونهايتها، ما يمكن تصوره كرواية من رواياته، لم يصغها قلمه، وانما صاغها قدره.

فشخصية هيمنجواي الذي ينتمي لجيل عمالقة الفكر والادب، خط قدرها ضمن ما خط لهذا الجيل من اقدار، ان يجيء مولده في الزمن الذي حمل للبشرية خطوات انطلاقتها الحديثة الجبارة على صعيد الصناعة والعلوم والفتوحات الفكرية، وعلى صعيد استخدام الادوات التي اتت بها هذه النهضة للكشف عن مقدرات الحياة والانسان واعادة رسم خريطة العالم والكشف عن تاريخه.

● زمن الكشوف والضراوة:

وميلاد هيمنجواي عام ١٨٩٨، اي مع استهلال القرن العشرين، يجعله واحدا من الجيل نفسه، وابنا لذات الحقبة التي قدمت للبشرية عددا هائلا من عمالقة الفكر والادب والفن، كان بانتظارهم دور تاريخي للتعبير عن النهضة الجديدة..

هذه الحقبة التي قدمت لنا «بيكاسو»، و «اندريه مالرو» و «اندريه بريتون» و «ماكس جاكوب»، و «ايلوار» و «شاجال» و «بول كلي» و «ت. س. اليوت»، و «جيمس جويس» و «ايليا اهرنبورج» و «شتاينبك»، كما قدمت لنا سلفادور دالي وانيشتاين وشارلي شابلن.

وذلك الزمن الذي عاشه هؤلاء الرواد، كان زمن التغيرات السريعة، زمن ازدهار الفتوحات الاستعمارية وافولها، كما انه زمن الحروب الضارية والثورات الكبرى والكشوف التي غيرت مصير البشرية..

حربان عالميتان.. وتغيرات كبرى.. وثورة علمية هائلة، وضعت الانسانية على ارضية العصر النووي الجديد.

ثلاثة وستون عاما هي عمر الكاتب هيمنجواي، ابى الا ان يدير دفتها بارادته، كما انهاها بارادته، فلم يترك للظروف ان تحكم مسيرتها.. ولم يرتض البقاء بمسقط رأسه (اوك بارك) بولاية شيكاغو.. بما اختطه لنفسه بتطلعه المبكر للعمل الصحفي، بما يحمله من روح المغامرة ومطاردة الاحداث. في سن التاسعة عشرة يعمل هيمنجواي كمحرر صحفي لجريدة (كانساس سيتي ستار) مشاركا كمندوب لها لرصد الحرب على الجبهة الايطالية..

هذه التجربة الفريدة التي انتج لنا من وحيها رائعته (وداعا للسلاح). وقاده العمل الصحفي للعمل في الشرق الاوسط بعد ذلك مندوبا لجريدة (تورنتو ستار).

وكان اختيار الفتى (هيمنجواي) في ذلك الوقت للعمل خارج الحدود، متسقا مع رؤية ميزت مبدعي الجيل السالف ذكره جميعا.. هي ان العالم اوسع بكثير من الوطن.. وان علينا الذهاب الى حيث الكشف عن ذلك.

● باريس.. عيد متحرك:

تترجم لنا حياة هيمنجواي واسفاره واعماله هذه الفكرة السابق ذكرها عن الترحال كملمح رئيس في التكوين الفكري لجيل بكامله.. لكن مدينة باريس بصفة خاصة، حملت للكاتب من الخبرات ما لم تحمله له مدينة اخرى..

فقد وجد فيها ضالته، وتعلم مهنته ككاتب قصصي وروائي، من خلال انخراطه في مناخها الثقافي وحياتها الفكرية المضطرمة في العشرينات وما تلاها.

وباريس التي وصفها هيمنجواي بانها عيد متحرك

(Paris, is a mouvable feast)

هي التي كتب فيها روايته الاولى (الشمس تشرق ثانية)، وتعرف فيها على ابناء جيله من الكتاب والفنانين الاوروبيين، وخاض معهم معاركهم الفكرية، وتأثر بهم واثر فيهم.. وكانت المدينة العريقة في ذلك الوقت تمتلىء بالحياة والحيوية التي تمنح للادب الهامه.. وللفن نماذجه.. ومن المعروف انه كان من النادر في ذلك الوقت ان تخلو كتابات الفنانين واعمالهم او سيرتهم الذاتية من وصف لحظاتهم التي قضوها فيها.. فكان لمعالمها وشوارعها وطبيعة حياة سكانها ذيوع مقروء ومرئي طاغ..

وفي كتابات هيمنجواي الكثير عن مدينة باريس.. سواء من خلال محاوراته وآرائه التي نشرها مع المشاهير من رواد الادب والفن.. او في كتاباته عن حياة المدينة ومشاركته فيها.. حيث كان له مع كل مظهر من هذه المظاهر ذكريات وحوادث.. بدءا من الثقافة والادب.. وانتهاء بمراهنات الخيل (التيرسيه). وقد ارتبطت باريس في حياة الكاتب بزمنين محوريين في عالمه الانساني والفكري.. زمن التكوين (العشرينات).. وزمن التحرير، حيث خرج منها عام ١٩٣٦ كمحرر عسكري مشارك مع الجيش الجمهوري باسبانيا اثناء الحرب الاهلية.. هذه التجربة التي تمخضت ايضا عن روايته الرائعة (لمن تدق الاجراس).. كما عاد الى باريس ايضا كمحرر عسكري مع فرقة (لكلير) التي دخلت باريس عند تحريرها عام ١٩٤٥.

وكتابات هيمنجواي تتميز بالحيوية الدافقة، والقدرة على تصوير ايقاع العصر الجديد، وهي قدرة مكنت له منها اسفاره ورحلاته وتمرسه الطويل على العمل الصحفي.. حيث اشتهر عن اسلوبه القصصي انه صاحب ما يسمى بالجملة التلغرافية اي القدرة على التعبير الشامل الموجز.. وهي ميزة اتقنها بحكم ضرورات الكتابة الصحفية، كما ان هذا التمرس الصحفي، جعل من المعروف عنه انه كان يكتب وهو واقف الى منضدة ـ لا جالس ـ وبالقلم الرصاص بغير شطب.

● مونبارناس هيمنجواي:

هنا في حي مونبارناس، الذي كان ملتقى لجميع الفنانين والكتاب.. فيما مضى وحتى الان، كان للكاتب هيمنجواي حضوره المشارك مع ابناء جيله وعصره.. ونقاشات الزمن الذي مضى.

وكم سجلت ذكريات ذلك الجيل، والكتابات التي وضعت عن تاريخه، وصف الحلقات التي اتخذت من مقاهي هذا الحي موقعا.. ومن المناقشات الفكرية واللقاءات التاريخية محتوى..

على هذه المقاهي.. كانت لقاءات مالرو باندريه جيد، وجاكوب وماتيس وبيكاسو وبولي كلي، ودالي واندريه بريتون، وايضا لقاءات هيمنجواي بهم جميعا..

لكن ذلك الزمن الذهبي فيما يبدو قد مضى الى غير رجعة، رغم انك على اي من هذه المقاهي تلاحظ انها مازالت ملتقى لهذه الجماعة من الفنانين اوتلك لكن نهاية عصر العمالقة هذا، ازالت البريق فيما يبدو حتى عن مقاهي الثقافة! وما يدور فيها الان يظل بالقطع باهتا بالقياس للحيوية الغابرة.. ولدى تأثير الفنانين والمثقفين فيما سبق في احداث عصرهم.. ومدى قدرة مواهبهم على الالتقاء مع هذه الاحداث.

● مونبارناس الزمن السياحي:

شعور واضح تستطيع ان تلمسه الان على هذه المقاهي.. وهو ان هذا العصر ذا البريق، وزمن العبقريات، قد غادر تاركا فراغا كبيرا حتى على المقاعد التي شهدت الجلسات العاصفة والمناقشات الصاخبة.. وتحت هذه الاسقف التي طالما انعكست عليها توهجات الاحلام بالمستقبل والماضي والنفاذ وراء المجهول. والتخيلات بالزمن الذهبي لحضارات الشرق القديم.

ولقد تحولت المقاهي الان الى مقاه سياحية تقدم نفسها للزائر كوجه من التاريخ.. الذي اختلط بعضه ببعض، فلم يعد يذكر منه شيء الا بجهد عسير..

وفي مقهى (الروتوند)، الذي يطل على مونبارناس وعلى ميدان (فافان). والذي كان يؤمه الكثير من الاسماء اللامعة فيما مضى، كل شيء فيما يبدو قد تغير، برغم محاولة الحفاظ على مظهر العراقة..

فليس على الجدران شيء يوحي بان هذا المكان كان ملتقى لهؤلاء. او احد منهم.

بعض المستنسخات الفنية ضمن براويز على الحائط، وهي ليست اصولا فنية على الاطلاق، فمن العسير هذه الايام المغامرة بعرض اصل فني ثمين على حائط مقهى!

كل شيء هنا يقول بوضوح ان الزمن الذي نسعى للالتقاء به بمجيئنا قد ولى الى الابد!

وعند سؤالنا للجرسون الشاب.. هل هذا هو المقهى الذي كان يرتاده ارنست هيمنجواي.. طلب منا الانتظار قليلا ريثما يسأل عنه!! وكأنما قد تخيل اننا نسأل عن احد زبائن المقهى الاحياء..

وبسؤال الجرسون الاكبر منه سنا.. قال ان الذين جاءوا هنا كثيرون، لذا وحتى لا يكلفوا انفسهم عناء التذكر فقد طبعوا افيشا يحمل توقيعاتهم جميعا.. وفي هذا الافيش كان اسم هيمنجواي واضحا..

وفي مقهى الروتوند الان زبائن جدد، تنعكس على وجوههم انفعالات زمن مغاير وتنطق السنتهم بمناقشات غير المناقشات، ولهم همومهم الجديدة هموم سطوة العصر، وضيق الانسان بالمكان، واغترابه امام كل ما يسحق فيه الطموح والعبقرية.

ممنجواي

من عيون الشعر

الورق الجاف

شعر: عدي بن زيد العبادي

أيها الشامت المعير بالدهـ / ـر أأنت المبرأ الموفور
أم لديك العهد الوثيق من الـ / أيام أم أنت جاهل مغرور
من رأيت المنون خلدن أم من / ذا عليه من أن يضام خفير
أين كسرى كسرى الملوك أبوسا / سان أم أين قبله سابور
وبنو الأصفر الكرام ملوك الـ / روم لم يبق منهم مذكور
ثم بعد الفلاح والملك والإ / مة وارتهم هناك القبور
ثم أضحوا كأنهم ورق جـ / ـف فألوت به الصبا والدبور

● ابحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

وج الخ قوت اج لب ح ى ض ا رل اي ذه ب و ن ا ال ه خ و ا ا ب ذ و د ر

البيت السابق:
إذا وصلوا له داء بثغر   سقاه أسنة الأسل الطوال

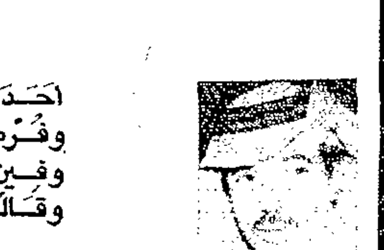
همسة!

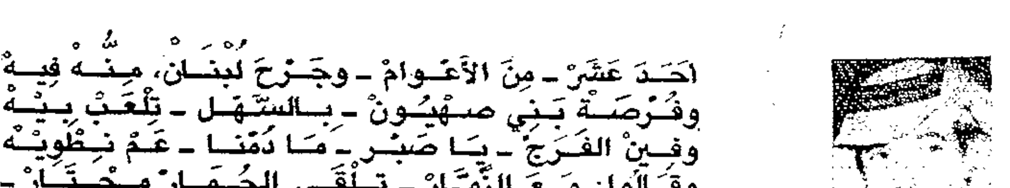
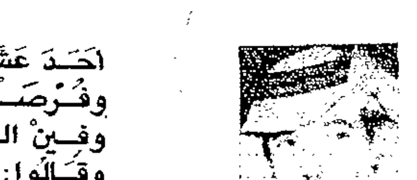
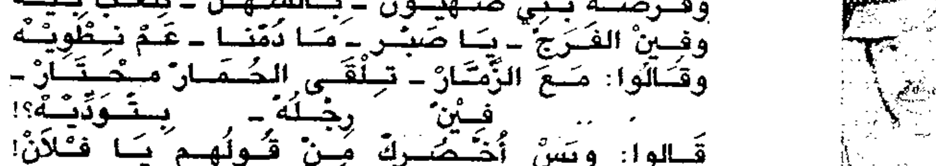
● أسد الغابة

تركونا أطفالا نلعب بالغابة
وبقينا نرقص مع الفراش
وذهبنا نغني مع الطيور
وداعبنا احلام نور الشمس
وركضنا حول الشجر
ونمنا تحت القمر
كانت الزهور تدفئنا
والغزلان تحرسنا،
والنجوم تهدهدنا حتى نغفو.
ثم تغني لنا الشمس حتى ترتبك رموشنا فنصحو
وعندما عادوا من المدينة،
كانوا قساة متشائمين
وجدونا احبابا نعيش بالأمل للغد وبعده
نترك العصافير ترقص لطيف النور
نحب الحرية ونعشق الندى
نلتحف السماء ونستظل بالغيوم الحالمة
نحيا مقيدين بقيود الفرح وأسر الورد
نناديهم:
تعالوا معنا نحب الحياة..
وتصفو قلوبنا.

● ناهد عصمت الشوا

كلام شعبي



احَدَ عَشَرْ ـ مِنَ الأَعْوامْ ـ وجَرْحَ لبنَانْ، مِنْه فِيهْ
وفُرْصَةْ بَنِي صهْيُونْ ـ بالسَّهَل ـ تِلْعَبْ بِيْهْ
وفينْ الفَرَجْ ـ يَا صَبْر ـ مَا دمْنَا ـ عَمْ نِطْوِيْهْ
وقَالُوا: مَعَ الزَّمَارْ ـ تِلْقَى الحُمَارْ مِحْتَارْ ـ
فِينْ رِجْلَهْ ـ بِتْوَدِّيهْ؟!
قَالوا: وبَسْ أَخْصَرَكْ مِنْ قُولُهم يَا فْلاَنْ!

● عبد العزيز الشرقي ـ الرياض

● الخيط الأبيض

كليمنصو.. والنمر الآخر!

● خيرة الشيباني

لم يحظ هتلر الذي شغل العالم بعد أن سعى إلى تغيير خريطته وقلبه راسا على عقب بمثل ما حظي به الزعيم الفرنسي كليمنصو من اهتمام من قبل الفنانين التشكيليين سواء كانوا فرنسيين او غير فرنسيين. فأكثر ما بقي عن هتلر بالاضافة إلى تاريخ مثقل بالعدوان امتدت اثاره إلى آخر نقطة من العالم هو مجموعة من الافلام والكتب ركزت اهتمامها بصفة خاصة على بشاعة ما قام به النازيون من تقتيل وتعذيب ومن توجيه فكري شل إرادة الملايين من الالمان. اما ما حفظ عن «كليمنصو» بطل الحرب العالمية الثانية الذي اطلق عليه لقب النمر او «ابو النصر» فهو، بالاضافة الى صفحات خالدة من البطولة والنضال وممارسة فكر تقدمي قياسا إلى موازين عصره، معرض اقيم اخيرا بفرنسا يضم اشهر اللوحات التي جسدت اسطورة «النمر» الفرنسي الذي كان لا يصادق الرسامين ولا يهتم بما يرسمونه عنه ويفضل بدلا من لوحاتهم التي يضعون فيها عصارة جهدهم الابداعي صورا التقطها هاو مجهول من عامة الشعب اهمل التاريخ ذلك اسمه، وكان كليمنصو يردد دائما اما سئل عن رأيه في بعض اللوحات الشهيرة: انني لم اتفاهم قط مع الجوكندة، انني افضل عليها إحدى فلاحات كوروت!

● ● ●

بدأ كليمنصو نضاله السياسي مبكرا، واثر سقوط النظام الامبراطوري تولى رئاسة بلدية مونمارت وهو في التاسعة والعشرين. وعين نائبا لباريس بعد محاصرتها من قبل القوات الالمانية، وفي جمعية بوردو رفض بشدة، مثلما فعل الشاعر فيكتور هوجو والزعيم جامبيتا، التصويت على تنازل فرنسا عن منطقة الالزاس ـ لورين لفائدة المانيا، واثر عودته الى باريس قدم استقالته من الجمعية الوطنية الفرنسية ليتقلد منصب مستشار بلدي سنة ١٨٧٦. وبتوليه هذا المنصب بدأ تاريخ النضال الحقيقي، وعلى جميع الاصعدة طوال اربعين عاما. وكانت البداية نضاله المستميت ضد تصاعد موجة اليمينيين الراديكاليين ثم حملته الشاملة من اجل توجيه النظر إلى القضايا الاجتماعية التي كانت تتخبط فيها فرنسا ثم تبنيه لقضية دريفوس الشهيرة.

بعد ذلك تقلد كليمنصو مناصب وزارية عديدة ولم ينج من انتقادات اليمينيين واليساريين على حد السواء. وكان اليمينيون يتهمونه بانحيازه لرجل الشارع على حساب النظام، وكان اليساريون يتهمونه بانحيازه للنظام على حساب فكره الاجتماعي. وفي الواقع لم يكن كليمنصو رجل يمين او رجل يسار، بل كان يمثل عصرا لم تكن فيه الايديولوجية التقدمية والفكر الاجتماعي يتعارضان مع احترام نظم البلاد.

إلا ان اكثر المعارك التي نمت صورة كليمنصو في خيال الشعب الفرنسي كانت الحرب العالمية الاولى التي لم يخضها فقط بصفته زعيما سياسيا، بل بصفته مفكرا يؤمن بمفهوم الامة الحرة، وقد اعلن كليمنصو الحرب برنامجا سياسيا له اثر توليه رئاسة مجلس الوزراء الفرنسي في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧، وكان هذا البرنامج السياسي هو القفزة التي انقذت فرنسا من الاحتلال الالماني. وبعد عام واحد من ذلك التاريخ اعلنت الجمعية الفرنسية استحقاق المواطن كليمنصو لاكبر وسام شرفي عرفته فرنسا في ذلك العصر.

إلا ان كليمنصو فوجيء بعد ذلك بعدم ادراك الشعب الفرنسي لابعاد فكره وسياسته حيث سقط في انتخابات الرئاسة عام ١٩٢٠.

وإن كان كليمنصو قد سقط سياسيا فانه لم يسقط شعبيا وتاريخيا من وجدان الشعب الفرنسي فقد الهمت معاركه ومواقفه العديد من رسامي عصره. ولم تكن ملامح وجهه ذي الخدود المحفورة والشارب الكثيف صعبة على اولئك الرسامين. إلا ان ابدع انتاج تشكيلي صمم من اجل كليمنصو كان التماثيل وخاصة النصفية منها. فقد كان مهيبا وجريئا وشجاعا، كان رجلا غير عادي وكان اشهر تمثال صمم له للفنان رودان الذي صعد على كرسي ليتامل صلعة كليمنصو ويقول له بعد ذلك: «لقد اكتملت صورتك عندي، من الداخل والخارج». وفي خلال ثمانية ايام كان تمثال البرونز يتنامى بين اصابع رودان، ويتسلق الفضاء. وعندما اكتمل كانت خزانة كليمنصو هي المكان الذي فضل النمر ان يضع فيها رائعة رودان!

● ● ●

لقد فضل كليمنصو ان تظل الصورة مرسومة في وجدان الشعب على تمثال ابدعه فنان واحد حتى لو اكتملت الصورة! وكم من «نمر» عربي يحرص على هذه الصورة، وعلى مكانتها في وجدان الشعب. وكم من الصور واللوحات وتماثيل البرونز تسقط في اللحظة التي تسقط فيها النياشين والكراسي لانها صممت زيفا وتملقا او خوفا!

● تونس

رأي

● تتعدد الجوائز خير للذين يشتغلون بالعلم وبالثقافة. وجائزة نوبل مازلنا نتمناها لان المقارنة فيها مقارنة بيننا وبين اجزاء العالم الاخر. وجائزة عربية كبرى مثل جائزة الملك فيصل مطلوبة في نطاقها الخاص وهو خدمة التراث، ونريد ايضا جائزة جامعة الدول العربية للمشتغلين بالثقافة العربية، ولا بأس ايضا من جائزة كبرى عربية تكون المقارنة فيها اساسا بين عربي وعربي.

● د. زكي نجيب محمود
مصر

إضاءة

● رحلة قمر..!

كذا مليون كلمة، واكثر من الف مقال، ومئات عناوين كتب في الادب والنقد والثقافة تدبج وتشغل ماكينات طباعة واجهزة نشر وتوزيع ومسطحات عرض، لكنها ـ في اغلبها ـ خاوية منك ايتها الكلمات الصادقة التي تدخلين القلب مباشرة..!!

مجرد حكايات وحكايات وقصص بلا معنى او هدف. يخرج كتاب لكبير تدق له الطبول، فتقول: جاءت.. نجده مصقول الورق لامعه، جيد الطباعة فخيم الالوان، لكنه في مجمله ـ ويا للأسف ـ بلا معنى.. ضجيج دون طحن!!

يهولك ـ كراصد للظاهرة ـ ان تكشف خلف الكلمات البريئة في ظاهرها اتجاهات ريح ومرتفعات هواء ومنخفضات تجمعات وترابطات جماعات ومصالح شلل واهدافا بعيدة لنفوس مريضة وتأكيدات للمثل الشعبي الذي اشقانا ـ ولايزال ـ والذي يقول: «شيلني واشيلك».

يفور الدم ـ لا شك ـ في عروقك وقتذاك، فتسأل صاحبنا ـ صاحب الكلمات غير المستقيمة ـ فيهولك اكثر انه على معرفة يقينية باتجاهات الريح.. الاكثر غرابة أن يغضي إليك وكأنه يشكو بما هو اكثر، وفي آخر الامر يقول لك: «يا سيدي»!!

ـ تسأله: ولماذا كتب ما كتب، ولماذا لا يكتب؟ يفاجئك بلا مبالاته: «دع الملك للمالك».

تسأل فلانا الآخر تجده يعرف، لكنه ـ ايضا ـ لا يكتب.

وتظل الحقيقة غائبة، ونظل في بحث دائم عنك أيتها الكلمات الصادقة قد تكونين في القلوب.. لكن في انتظار ماذا؟

ويشقينا بحثنا الدائم ابدا، لكننا ننتظرك ونعرف انك تجيئين لكن بعد انتظار طويل، كأنك رحلة قمر!!

● د. مرعي مدكور ـ القاهرة

خاطرة

كادت معالم الفرح أن تضيع
الكل يحتفل ويضحك ويمرح
وهو كالضائع في صحراء التيه
لا يجد نفسه ولا فرحة ولا عيده
ثم تذكر فجأة خيط الأمل
فأمسك به بحنان وخوف من أن يهرب منه
خوف الأم على طفلها الرضيع
عندما أحس بالفرح والبهجة
وعرف أن العيد يسكن في عينيك!

● عرفان

الشاعر السوري نصر علي سعيد لـ «الشرق الأوسط»

قصيدتي "إلى صبرا وشاتيلا" سبقت وقوع الحدث
الشعر وليد لحظة.. هي وليدة الحدث المؤثر

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من نشأت صادق:
الشعر هو العمود الفقري للحياة الادبية، رغم تناقضاته التي تظهر في العذوبة والصخب، وفي الرقة والتحريض، ومتابعة الاحساسات حتى العمق والتهويم مع الخيالات. الشعر في التعبير الذاتي او الكلي يمثل كل النماذج البشرية باختلاف آرائهم وميولهم ومنظورهم للحياة ومتفرعاتها، والشاعر نصر علي سعيد ليس النموذج المنفصل، لانه جعل من همومه الذاتية جزءاً من هموم الوطن بشكليه المحيطي الصغير، والكبير الشمولي، والحوار معه لا بد ان يدخل في هذا الاطار:

● من اي جيل انت، شعريا وفكريا؟
ـ انا من جيل الشعر الذي لا حدود له، مارست كتابة الشعر كاحساس، لذلك كان هناك الشكل الكلاسيكي (العمودي) هو الغالب، لان كل البدايات لا بد ان تنطلق بهذا الشكل، والافكار الوجدانية الذاتية، حاليا اتعامل مع الكثير من المجلات والصحف العربية.

● لكل فن مقومات:

● من ترى اثره فيك من الشعراء؟
ـ الذين تركوا آثارا في شخصيتي الشعرية هم الذين كانوا معي منذ البداية المتنبي، السياب، بدوي الجبل، نزار قباني ومحمود درويش.

● ما رأيك بمقولة شعر حديث وشعر قديم؟
ـ الشعر شعر بغض النظر عن الشكل الفني الذي يحتويه، ولكن لكل فن مقومات، هي التي تحول دون خروج هذا الفن من إطاره، وتمنع من الخلط بين الشعر والنثر. الشعر بشكليه العمودي المقفى الموزون، وشعر التفعيلة متعدد القوافي، والنثر بهيكله الواحد القائم. ومن يطلقون على النثر «الشعر الحديث» يقعون في خطأ فادح لانه يفتقد إلى مقومات هي اساسه وجوهره، ولا يحتمل اكثر من تسمية (فن نثري او نثر فني) او حتى خاطرة نثرية.



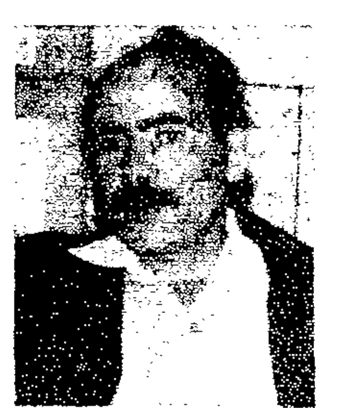
● غلاف الديوان

● لا أكتب لمجرد الكتابة:

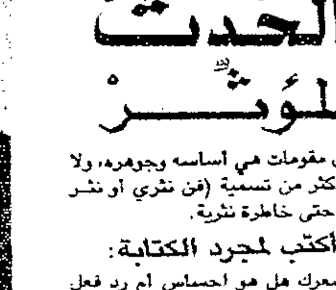
● شعرك هل هو احساس ام رد فعل لواقع او حدث؟
ـ الشعر وليد لحظة. هذه اللحظة هي الأخرى وليدة حدث ما وقع في الماضي او يتوقع حدوثه. فالحديث الكبير يولد القصيدة الكبيرة. لذا انا لا اكتب لمجرد الكتابة، بل في لحظات معينة تفاجئني بها رغبة الكتابة. القصيدة قد يسبقها حدث يفجرها او تسبق هي حدثا نتوقعه كما في قصيدتي «إلى صبرا وشاتيلا» التي سبقت المجزرة ونبهت إليها.

● كيف تنظر إلى مناهج الشعر ومدارسها وتعدديتها؟
ـ هذا التقسيم الاصطلاحي عفا عليه الزمن. هناك في الفن مدارس خمس معروفة: الاتباعية او الكلاسيكية والواقعية والرمزية والابداعية، ثم الواقعية الجديدة، وهذا ينطبق على الشعر، لكن في الوقت الحاضر ادخلوا الكثير من المصطلحات الجديدة، فاصبح كل شاعر او اديب او فنان يكون لنفسه مدرسة خاصة، والمدرسة هنا المقصود بها الاسلوب والالفاظ والتمرس والنهج الخاص، بحيث اننا نستطيع ان نميز الشاعر من خلال قراءة شعره.

● هل من علاقة بين الشهادة العلمية الاكاديمية والموهبة الشعرية؟



نصر علي سعيد



ـ الشعر موهبة اولا وأخرا، وإذا لم تتوفر الموهبة لا يمكن ان تصنع الشهادة العلمية من الانسان شاعرا مهما كبرت. والموهبة تحتاج إلى تثقيف ذاتي ومتابعة وغوص في أعماق الحياة وإغناء للتجربة الحياتية، إذن الموهبة اولا ثم تأتي بعد ذلك الثقافة والشهادة العلمية.

● الوزن هو الشاعرية:

● ما هو مضمون ديوانيك اللذين اصدرتهما، والجديد لديك؟
ـ ديواني الأول «بوح القوافي» يضم مذكرات ذاتية على شكل قصائد عمودية، طابعها الاعم غزلي وجداني، وترسم صورة المعاناة الخاصة، اما الديوان الثاني فعنوانه «نحن جمر الاحتراق» وفيه التزام حقيقي بقضايا الوطن وهموم الناس، لكنني لم انس أن اضمنه بعض القصائد الوجدانية كاستراحة للقارىء. والجديد هو الاعداد لاصدار المجموعة الشعرية الثالثة وعنوانه «عندما تفقد ظلك» ومضمونها قصائد من الشعر العمودي فقط، رغم انني اكتب شعر التفعيلة ايضا مع المحافظة على الوزن والموسيقى لانني اعتقد ان الشعر إذا فقد الوزن فقد الشاعرية، والديوانان صدرا عن دار الثقافة بدمشق.

● انت لا تشارك في ندوات وامسيات، هل القاؤك غير مناسب؟
ـ لا.. شاركت في ندوة شعرية واحدة، ودعيت للمشاركة في امسيات من قبل اتحاد الكتاب العرب وهيئات ومؤسسات، ولكنني اعتذرت لقناعتي ان الامسيات لا تجدي نفعا، فالمستمع يشد إليك لوقت قصير، وعندما تنتهي الامسية ينتهي معها معظم ما سمعه، اما القصيدة في كتاب او مجلة او جريدة فتعطي فرصة للقارىء ليتمعن فيها ويتعمق في فكرها وفنيتها، ويعزف لنفسه موسيقاها.

● التجربة المقياس:

● بداياتك كيف كانت؟
ـ كتبت قصائد كثيرة لم اقتنع بها ولم انشرها، وقصائد كثيرة ضاعت ولا اعرف كيف، نشرت عندما اقتنعت بأن لدي قصائد وصلت مرحلة النضج، وفيها النص الافضل والاجمل.

● الجمال للشعراء نبع هيام وخلجة قلب، ولهم فيه وجهة نظر متفوقة كتابة وحسا، ماذا تعني لك هذه العبارة؟
ـ هناك شعراء يفتعلون احداثا ما او مواقف يتظاهرون أنه لا بد أن تتوفر كي يكتبوا الشعر، رغم أنه ليس بالضرورة أن يرى الشاعر امرأة جميلة ليكتب شعرا غزليا. فالتجربة المعاشة هي المقياس بما فيها من صدق، وإلا غلبت على شعره صفة الافتعال والعاطفة الفاترة. فمثلا نزار قباني، عاش تجارب ووقف حياته على الحب فأبدع في كتابة الغزل، لذلك لا يمكن لنزار أن يكون شاعرا ملتزما. فهو شاعر الكلمة الملونة، لكنه ينظر للمرأة نظرة تختلف بدليل قوله «براهمي حطمت عزتك المنيعة» واقوال أخرى.

لا تسألي القلب.. ما فيه سوى خشب
تكاد تلمسه الذكرى.. فتوريه
اطلقته طائرا في قلب عاصفة..
فما استقرت على شيء أغانيه!

● بلند الحيدري

طلال

● أهلا.. كل عام وانتم بخير!
اهلا.. انشادي لكل الناس في اطلالة عيد، يتدفق فرحة فيغسل النفوس من شوائبها، وينقي الصدور من «نيكوتين» الكراهية والغضب والألم!
اهلا... تضيء الصدور، وتشرق على الوجوه، يهتف بها القلب الذي نحاول دائما ان نزرعه محبة، ووداداً، وخيراً.
اهلا.. اقولها لكم في مهرجان الروح، بعد ان تطهرت النفوس برحمة شهر الخير والايمان، وبعد ان أصغت الى استجابة العلي القدير لدعاء المؤمن، والمتطهر.

اهلا بالصفاء، وبالتسامح، والامل، وبالمحبة لكل النـاس.. ففي هذه المناسبة اضاء ديننا العظيم بتعاليمه، وبتهذيبه، وبتشذيبه للنفوس: حنايا الضلوع، وانتباهة العقل، وتحليق الروح، وجذور الايمان.
اهلا بالعيد.. لا يكون مناسبة اعتيادية، نمارس فيها عادات.. بل يكون إضاءة نفسية تجلو العتمة من الاعماق، وتنثر التسامح رشات عطر من اريج النفوس المتسامحة، والمحبة، والمتواصلة بالمودة، وبالرحم، وبالوشائج.

اهلا بالعيد.. لا يكون هروبا من لقاء الناس، وغيابا في زحام البهجة المؤقتة.. بل يكون دخولا الى التلاحم، والتصافي، والفرح.

● ● ●

زخات بلورية نقية.. هي الفرح، وهي الحب الكبير، وهي التمسك بقيمة ما ملأ الشعور صدقا وحياة!
هذه التي تناثرت من تحت أهداب الناس، كألوان قوس قزح.. فتأتي ترجمة للروابط الانسانية العظيمة.
هذه التي تحول الضلوع الى جسور.. منطلقها: خفقة، ومستقرها: قناعة.
إنها ضلوع «الانسانيين» التي تمحض الحب، والتي ترتفع بمعنى الوفاء.. الى قيمة التلاحم والتمازج بين الأسرة الواحدة، والمجتمع الواحد.. ليكون وجه هذه الحياة، هو وجه الوطن، وهو وجه الترابط في أسرة واحدة، وهو وجه اليد الواحدة التي تصنع أمنيات العمر، وبناء الطموحات، وتجسيد الاحلام.
ليكون وجه هذا الانسان: حياة الحب، ويكون عمقه: بناء الحياة، وامتزاجه بالناس!
خفقة صادقة.. تكون عيداً وفرحاً!
كلمة صدق ومودة.. تكون عيداً وأملا!
فعل جميل، وعمل منتج.. يكونان مستقبلا تقوم ركائزه على الوحدة والتلاحم.

● ● ●

ومطلوب أن نحافظ على ملامحنا، وعلى صفاتنا، وقاعدتنا!
مطلوب أن لا نتنازل عن «الأواصر».. بل نعمقها ونرسخها لتبقى القاعدة.
إن طبيعتنا هي البناء بالحب.. هي أن نزرع الأمل ونسقيه فوق هذه الأرض.
وبهذا الحب يتماسك المجتمع الكبير: الوطن.. وبهذا الحب تزدهر الأخلاق العظيمة فتحمي الانسان من قلقه، ومن انفعالاته، ومن انانيته، ومن مادياته.

● ● ●

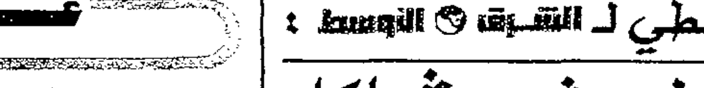
أهلا بالعيد.. أهازيج سعادة في معنى الاحساس بها، لا في تمثيل التعود عليها!
أهلا بالعيد.. خفقات انسانيين، تحيل الكلمات الى اجنحة حمام أبيض.. ترفرف في حياتنا.
أهلا بالعيد.. مشاعر رحمة، تتحول الى نبع يروي نفوسنا الصادية.
إننا نسترجع في اعيادنا الحديثة صوراً جميلة واصيلة لما كان عليه اباؤنا واجدادنا حين كانوا يحتفلون بالعيد، فكان التواصل سمة مضيئة في تعاملهم.. فالأبواب تفتح، والقلوب أيضا!
ولكننا في ما نصفه بالعيد اليوم.. نجد الصورة قد اختلفت، فالأبواب تقفل، ويتناثر الناس خارج أوطانهم.. كأنهم يفرون من مصافحة اليد والقلب، والتعارف يتغرب حتى يصبح تجاهلا ونسيانا.. وليس للحضارة ضريبة ضد العلاقة الانسانية، وليس للمدنية تنازلا عن مدنية الروح!
كذلك يتردد هذا الطرح في المتغيرات الاجتماعية التي حدثت بسبب الطفرات الاقتصادية، ويتردد أيضا في المتغيرات الحضارية التي قلبت تربة المجتمعات، ويتردد ـ ثالثا ـ في المتغيرات السياسية، وما بتنا نعاني منه ـ عربيا واسلاميا ـ من تحديات، ومن محن، ومن متناقضات داخل الساحة العربية.. مما ينعكس بتأثيرها على النفسية الانسانية!
إن «العيد» في عطائه وتأثيره الأعمق.. هو حدث مضيء.. لو كان الانسان يمتلك الارادة على طرد أحزانه ومشكلاته وهمومه لعدة أيام.. يتوجه فيها الى اسعاد من حوله، ومن يرتبط بهم ويرتبطون به، ويرسم البسمة على شفاههم!
إنها جناح الحمامة البيضاء.. كلمة: أهلا!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «الحياة تعطي من يتمسك بأطرافها»!!

عبد الله الجفري

الصندوق فاضي.. الطياره فين؟!
لازم مخطوفه!
العيد للصغار



الحبيب الشطي لـ الشرق الأوسط:
مؤتمر دولي لبحث مشاكل المجتمعات الاسلامية في الغرب

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من: عبد الله الشيخ محمد:
حققت الجمعية الدولية «الاسلام والغرب» تقدما ملحوظا في جهودها الرامية الى ترسيخ التفاهم ودعم اواصر الصداقة بين الدول الاسلامية ومجموعة الدول الاوربية الغربية، جاء ذلك في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» للسيد الحبيب الشطي رئيس الجمعية والأمين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلال زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية..



الحبيب الشطي

واكد الحبيب الشطي ان المشاريع الاولية التي بدأت تنفذها الجمعية لازالة سوء التفاهم بين الطرف الاسلامي والغربي قطعت شوطا معقولا وتمخضت عن نتائج طيبة اعطت ثمارها في مختلف الأصعدة..
وقال: «ان معظم الدول الغربية وافقت على خطة تقدمت بها الجمعية لمراجعة الكتب الدراسية في الغرب والتي تحتوي على مفاهيم تسيء الى سمعة المسلمين وتتعرض للقيم والمبادىء الاسلامية السمحة بالتجريح..
واضاف: «ان اللجان التي شكلتها الجمعية لمتابعة هذه البرامج فرغت من الكتب الدراسية الخاصة بالمرحلة الابتدائية والثانوية ومازالت الجهود مبذولة لمراجعة الكتب الدراسية الخاصة بالمرحلة الجامعية..

تغيير الصورة المشوهة

واعلن الحبيب الشطي ان الجمعية عقدت العزم على تغيير الصورة المشوهة عن الاسلام التي خلقتها اجهزة الدعاية الصهيونية مستغلة بعض الآثار المتوارثة عن الحروب الصليبية والعالقة باذهان بعض الغربيين..
وقال: «ان الهدف الأساسي من خطة الجمعية لمواجهة حملات الصهيونية العالمية هو توضيح الاسلام على حقيقته للانسان الغربي وفض ما اشيع عنه من ادعاءات باطلة وصور مجحفة في حقه وفي حق ما يدعو اليه من تسامح وتعاون بين البشر.
واضاف اننا نأمل ان ننقذ الأجيال الغربية القادمة من براثن الاحقاد والمفاهيم الخاطئة على الاقل مع استمرار جهودنا للحوار مع الأجيال الحالية لتغيير ما علق باذهانهم نتيجة ما تبثه الصهيونية العالمية من سموم وما ورد في بعض الكتب الدراسية التي مرت عليهم في اوائل حياتهم..

مؤتمر دولي

وكشف النقاب عن ان الجمعية ستقوم بتنظيم مؤتمر دولي في العام المقبل لبحث المشكلات التي تواجهها المجتمعات الاسلامية العائشة في دول الغرب..
واوضح ان هناك عددا لا يستهان به من المجتمعات الاسلامية في الدول الغربية وان هؤلاء يحتاجون الى دعم وترشيد لاصلاح احوالهم الاجتماعية والتوجه الى عبادة ربهم واداء شعائرهم الدينية بحرية وامان..
وقال ان الجمعية نجحت في هذا الصدد باقناع الحكومة الفرنسية اخيرا بتخصيص وقت للبرامج الاسلامية يوم الأحد اسوة بالأديان الأخرى التي يعتنقها سكان فرنسا..
واضاف انه بالرغم من المعارضة الشديدة من الصهيونية فقد وافقت الحكومة الفرنسية بعد الأخذ والرد مع ممثلي الجمعية على ١٥ دقيقة من وقت التلفزيون الفرنسي للبرامج الاسلامية كل يوم احد. واردف اننا نأمل ان تمد هذا الوقت الى نصف الساعة كبقية الأديان الأخرى..

عبد الوهاب انتهى من نشيد اكتوبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهى الفنان محمد عبد الوهاب من تلحين الأغنية التي كان من المفروض ان تغنيها وردة في حفلة شم النسيم لكن تأخرت لظروف فنية وخلافات مع الفرقة الماسية وقال «عبد الوهاب» ان «وردة» سوف تغنيها في حفل يقام بمناسبة عيد الفطر المبارك.
انتهى عبد الوهاب من تلحين النشيد الذي سوف يقدمه في اعياد اكتوبر القادمة والنشيد من تأليف «عبد الوهاب محمد». وينتظر ان يغني فيه اكثر من مطرب من الأصوات الشابة التي يختارها عبد الوهاب وسوف يسافر الموسيقار عبد الوهاب في الاسبوع القادم مبحرا الى باريس ليمضي بقية اشهر الصيف للراحة والاستجمام والعلاج..

عرب و عجم

● بتوجيهات من ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي عقد المهندس بركات باجنيد امين مدينة جدة بالنيابة اجتماعا مع رؤساء البلديات الفرعية ورؤساء الاجهزة المركزية لمناقشة مساهمة امانة مدينة جدة في الاستعداد لعيد الفطر المبارك من حيث تهيئة مصليات العيد لاستقبال المواطنين الذين سيؤدون صلاة عيد الفطر المبارك كما ناقش الاجتماع تجهيز الحدائق العامة والعاب الاطفال الموجودة فيها وذلك لاستغلالها من المواطنين وابنائهم خلال ايام العيد.

● ● ●

● عيسى مصطفى سفير السودان في المملكة العربية السعودية احتفل بعقد قران كريمته أمل على الكابتن طيار حسين عثمان الجرتلي يوم الخميس الماضي في المدينة المنورة.

● ● ●

● سالم علي احمد عمر من مؤسسة بيت الرياض في جدة رزق والسيدة حرمه بمولودة سمياها «سماح».

● ● ●

● صالح كامل الدباغ نائب مدير بنك القاهرة السعودي حصل على لقب الموظف المثالي لفروع البنك في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.

● حسن الكايد وزير الداخلية الاردني استقبل في مكتبه امس الاثنين امجد المجالي السفير المعين حديثا في وزارة الخارجية الذي من المنتظر ان يعين قريبا سفيرا للأردن لدى دولة البحرين.

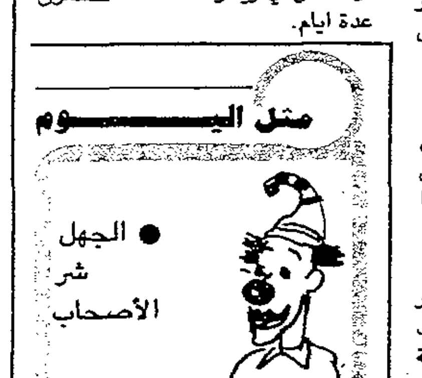
● ● ●

● مؤسسة رفيق الحريري في باريس تبرعت بمبلغ ٢٠٠ الف دولار لتأمين نفقات حج مئة مسلم فرنسي في موسم الحج المقبل. المبلغ تم تسليمه الى مؤسسة «اذاعة الشرق» الموجهة الى الجالية العربية والاسلامية في فرنسا.

● ● ●

● الزميل غسان طهبوب، مدير تحرير جريدة «الخليج» التي تصدر في الشارقة بدولة الامارات وصل وعقيلته الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

مثل اليوم



صلاة العيد في حديقة فينزبري بارك في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
عملا بالسنة المطهرة التي تجعل اداء صلاة العيد في ظاهر البلد، او في الساحات العامة افضل من صلاتها في المساجد، فان دار الرعاية الاسلامية في لندن تنظم صلاة العيد في حديقة فينزبري بارك في شمال العاصمة البريطانية. وتدعو المسلمين الى الاقبال على احياء هذه السنة التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيد،

كي تكون الصلاة مناسبة اوسع واعم لتعارف الناس في العيد، وتبادلهم التهنئة، واشتراكهم في بهجة العيد وفرحته.

وقد سبق ان نظمت دار الرعاية صلاة العيد في هذه الحديقة العامة في العام الماضي، وكان الاقبال مشجعا والحمد لله مما دفع بعض المنظمات الاخرى الى دعوة اعضائها ومن يلوذون بها ان يقصدوا صلاة العيد في الحديقة، بدلا من المساجد، التي تضيق على سعتها بالمصلين حتى لتقام صلاة العيد في بعضها اربع مرات متتالية.

وحرصا على وحدة كلمة المسلمين فستقام صلاة العيد في حديقة فينزبري بارك صباح يوم الاربعاء، رغم انه قد يكون اليوم الثاني من شوال بالنسبة لبعض المسلمين. وفي ما يلي المعلومات خاصة بالمكان وكيفية الوصول اليه:
الموعد: تقام صلاة عيد الفطر في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء ١٩ ايار (مايو).
المكان: منطقة ملاعب التنس في الحديقة العامة في فينزبري بارك.
محطة قطار الانفاق: MANOR HOUSE او FINSBURY PARK
الباصات: ٢٩، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٧٩، ٤، دبليو ٢، دبليو ٣، دبليو ٧، ٢١٠، ٢٣٠، ١٩، ١٠٦، ١٤١.

بالسيارات الخاصة: يمكن الوصول الى مقربة من مكان الصلاة عن طريق شارع Upper Tollington Park المتفرع من شارع Stroud Green Road, London N4 والمجال موجود لوقوف السيارات.
وترجو اللجنة المنظمة من الاخوة المصلين ان يأتوا متوضئين ومعهم سجادات الصلاة لتعذر توفيرها من قبل دار الرعاية باعداد كبيرة.

كما تلفت نظرهم الى ان المكان متسع لشهود النساء والاطفال صلاة العيد. وتدعو الله ان يجعل العيد مباركا على المسلمين جميعا، وان يعيده عليهم باليمن والخير والبركة.

اما في مسجد لندن المركزي في ريجنت بارك فتقام صلاة العيد خمس مرات في الساعة ٦.٣٠، ٧.٣٠، و٨.٣٠، و٩.٣٠، و١٠.٣٠ صباح الاربعاء ١٩ حزيران (يونيو) او الخميس ٢٠ حزيران (يونيو) حسبما تثبت رؤية هلال شوال في بريطانيا.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٠	صحو
الرياض	٢٥	٤٢	صحو
جدة	٢٢	٣٨	صحو
الظهران	٢٥	٤٣	صحو
ابها	١٤	٢٨	غائم جزئيا
امستردام	٨	١٤	ممطر
اثينا	٢٠	٣٤	صاف
البحرين	٢٧	٤٧	صاف
بانكوك	٢٦	٣٣	غائم
بيروت	٢٢	٣٠	صاف
برلين	٨	١٥	غائم
بروكسل	٩	١٥	غائم
بيونس ايرس	٧	١٦	غائم
القاهرة	٢٢	٣٦	صاف
كوبنهاجن	٩	١٤	ممطر
دبلن	٨	١٦	غائم
فرانكفورت	٨	١٥	غائم
جنيف	١٤	٢٢	غائم

هلسنكي	٩	١٦	غائم
هونج كونج	٢٤	٢٧	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	غائم
لشبونة	١٤	٢٢	صاف
لندن	١٠	١٧	غائم
مدريد	١٣	٣٢	صاف
مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
مونتريال	١١	١٦	صاف
موسكو	١١	١٧	غائم
نيودلهي	٢٦	٣٩	صاف
نيويورك	١٦	١٩	صاف
نيقوسيا	٢٢	٣٥	صاف
باريس	١١	١٩	صاف
روما	١٢	٢٧	صاف
سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
استوكهولم	٧	١٢	ممطر
سيدني	٧	١٧	صاف
طوكيو	١٣	١٧	غائم
فيينا	١٢	٢١	صاف

أبيض وأسود

ما كذب الفؤاد ما رأى..

ان تقديرنا واعجابنا واعتزازنا موجه الى سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، وقبل ذلك وبعده شكرنا ايضا. ذلك ان هذا الشاب العربي المسلم ابن الدوحة السامقة في جزيرة العرب. قد ملك القدرة على التصميم والثقة بالنفس والايمان بالله، والتسلح بالعلم، والتذرع بالصبر والحكمة لاحتمال اختبارات صعبة مرهقة، عنيفة، من اجل ان يسجل التاريخ في مراحله الاولى في هذا الحقل، قدرة عربي مسلم «لم يكن ينقصه اي شيء» ليثبت للعالم ان النفس العربية تواقة ومشتاقة للصعود، للارتفاع، للسمو الحقيقي، للتطلع الى كون الله العظيم من نقطة تسبح فيها الشمس، والأرض، والقمر، والنجوم، ليرى بأم عينيه وبجوهر يقينه الاسلامي ما ورد في كتاب الله الكريم في سورة النجم: «ما كذب الفؤاد ما رأى»:
نعم لقد تمكن هذا الشاب العربي المسلم الصلب في الساعات القليلة التي مضت ان يسترجع في يقينه وضميره وبصره وبصيرته قول الله العظيم «لقد رأى من آيات ربه الكبرى» ذلك ان رؤية «الأرض» وهي سابحة في هذا الفضاء الواسع بغير عمد ولا حبال ولا اي شيء سوى قدرة الله التي لا حدود لها، هو شيء يصعب ان يتيسر لكل مسلم.
فكتاب الله الذي نزل على رسوله محمد. هو الكتاب السماوي الذي اشار وافاض وشرح في ملكوت الله وهيئته. ولم تتيسر رؤيته لبني الانسان الا في هذا العصر وسلطان بن سلمان، هو اول مسلم وعربي يصعد الى الفضاء بجسده. وقد سبقه الى ذلك عقله وايمانه فيما آمن به مما ورد تفصيله في كتاب الله، «لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر، ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون» هذه الصورة تماما امكن لسلطان بن سلمان ان يراها تماما بمنتهى الدقة والحسم والوضوح، فالخيال يمكن ان يتصور اشياء كثيرة، والعلم يمكن ان يضع بالأرقام اكثر التفاصيل، ولكن «اليقين الايماني» شيء مختلف «ما كذب الفؤاد ما رأى» والفؤاد هو مجموعة معطيات دقيقة من صنع الله لا يمكن حصرها بالنظر او السمع، فهو مشاعر عدة ومدركات عديدة داخل «الانسان» تؤدي الى توفر رؤية بصرية وذهنية وايمانية وعقلية وعاطفية تؤدي الى طرح السؤال: «أفتمارونه على ما يرى؟» ذلك ان الرؤية اليقينية لها ردود فعل، وفعل، لا يمكن توفيره «للخيال» او للدراسات العلمية المجردة على الورق، «ما كذب الفؤاد ما رأى».
والفؤاد هنا هو اليقين المطلق: وعندما يكون انسان مسلم قد وصل فعلا الى نقطة الادراك باليقين، يكون وصوله مختلفا عن وصول غيره. فهو يملك تصورا «فؤاديا» مسبقا تكررت تأثيراته عبر قراءة كتاب الله الكريم وما ورد في سورة «النجم» وما ورد في سورة «الأسراء». كل ذلك يشكل لدى «المسلم» حالة تختلف حتما عن حالة اي انسان آخر غير مسلم: فلله الحكمة البالغة وله الآخرة والأولى، وله من في السماوات والأرض وما بينهما. من هنا يأتي سر اعجابنا واعتزازنا وفخرنا، بسلطان بن سلمان المسلم العربي، وبزميله الاحتياطي عبد المحسن البسام الذي نعتبره ان شاء الله الرجل المسلم الثاني الذي ننتظر صعوده ايضا. وليس هذا ما ننتظره فقط، بل ان هذا هو نقطة الأساس، وما نريده ونأمله ونرجوه هو الآتي:
اولا: تأسيس مركز سلطان بن سلمان للعلوم والابحاث.
ثانيا: دعوة جميع علماء واساتذة وطلاب جامعاتنا من المدنيين والعسكريين المتفوقين الطموحين للاسهام في العمل الجاد الحر في هذا المركز.
ثالثا: دعوة جميع اساتذة وطلاب العلوم في العالم العربي والاسلامي للانضمام بأبحاثهم وتجاربهم الى هذا المركز.
رابعا: دعوة جميع الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال والموسرين للاسهام طواعية وعلى قدر معطياتهم لدعم هذا المركز في ابحاثه وتقدمه.
خامسا: ان تضع برامج وانظمة هذا المركز هيئة علمية مستقلة لا ترتبط بأية انظمة «بيروقراطية» من اي نوع كان.
سادسا: ان يكون مقر هذا المركز في منطقة وسط جزيرة العرب بعيدا عن المدن ليتفرغ «للأمل الكبير والعمل الكبير» ليس هذا فحسب، وانما تلك نقاط بداية نستغل بها هذا الحدث العظيم لنخلق منه بداية حدث عظيم اسلامي وعربي، فأهل القرآن، وقارئي «سورة النجم» هم الأجدر والأولى بفقه كتاب الله والتفكر في خلق السماوات والأرض. والاستجابة لدعوة الله في الاستخلاف بالارض واعمارها واستعمارها ووراثتها ان كانوا صادقين، ذلكم هو سر فرحنا واعتزازنا واملنا برحلة «سلطان بن سلمان» كأول عربي مسلم: شاء الله ان يكون من قلب جزيرة العرب، وفرعا من دوحة سامقة لها اسهامها الكبير عبر تاريخها في نصرة دين الله:
شكرا لسلمان بن عبد العزيز: الوالد الذي أنجب هذا الفحل من فحول العرب، وشكرا لوالدته العظيمة التي قضت طوال شهر رمضان العظيم متعلقة بأستار الكعبة المشرفة مبتهلة الى الله بملكوته الواسع ان يحقق لفلذة كبدها وجنينها وامتها السلامة والنصر والخير، وشكرا لسلطان بن سلمان الذي اختار التحدي وتحمل المسؤولية واخترق بأمته وقومه وأهله حاجز التاريخ. وشكرا لزميله عبد المحسن البسام الذي اسهم بجهوده وتصميمه هو الآخر للوصول الى هذا الهدف، وشكرا للأساتذة الأجلاء في جامعاتنا اولئك الذين اشتركوا في رصد ودراسة وبحث ومتابعة هذا الحدث العظيم، وقد اتى دورهم الان للتطبيق والتنفيذ. «ثم دنى فتدلى. فكان قاب قوسين او أدنى» وهذا هو ما ينتظر حملة كتاب الله. «وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون».

عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

باحث سعودي يحقق تجربة علمية رائدة في حقل الزراعة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قام الباحث السعودي الدكتور عبد الحفيظ محمد عبد الله من كلية العلوم والاغذية الزراعية في جامعة الملك فيصل بالاحساء بتجربة علمية تمكن من خلالها من تخفيض درجة الحرارة بمقدار ١١ درجة مئوية بواسطة رذاذ الماء في الحظائر المفتوحة ومشاتل النباتات. واستخدم الباحث السعودي لتجربته اجهزة رذاذ الماء العاملة بالضغط العالي لتبريد حظيرة ابقار ووزع المضخات بابعاد ٦٠٠٠ سنتيمتر على اربعة خطوط على طول الحظيرة وفي وضع عمودي مع اتجاه الرياح بارتفاع قدره ٢م من سطح الارض وبمسافة تقدر بمترين بين كل خطين.

وقد كرر الباحث التجربة في اربعة اوضاع مختلفة حيث وضع المضخات افقيا وباتجاه معاكس للرياح ووضع ثان على زاوية ٣٠ درجة على خط الافق ووضع ثالث على زاوية ٦٠ درجة باتجاه الافق والوضع الرابع بحيث يكون الرذاذ فيه عموديا بالاتجاه الاعلى..

وحينما قام الباحث السعودي برصد درجات حرارة الهواء والرطوبة النسبية وسرعة الرياح داخل وخارج الحظيرة وجد ان انخفاض درجة الحرارة كان في حدود ١١ درجة مئوية بينما كان معدل التبريد في حالة التجربة بالوضع الافقي والعمودي للمضخات اقل.

العاب نارية في مدينة جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
سيتم للمرة الاولى في مدينة جدة تنظيم العاب نارية في منطقة الكورنيش تقدمها امانة مدينة جدة تحت اشراف شركة النظافة العربية المتعاقدة مع الامانة.. وتأتي هذه الالعاب مشاركة من الامانة للمواطنين في الفرحة بعيد الفطر المبارك حيث ستقام على الكورنيش بين فندق الهوليداي ان وخفر السواحل في ايام عيد الفطر ولمدة نصف ساعة من الساعة التاسعة وحتى التاسعة والنصف صباحا.

مشاريع تعليمية في منطقة مكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس: تقوم وزارة المعارف حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع التعليمية في منطقة مكة المكرمة بلغت التكلفة الاجمالية لها ١٤٦ مليونا و٦٨٧ الفاو٦٢٣ ريالا.
وتشمل هذه المشاريع مبنى للادارة العامة للتعليم بمكة المكرمة ومبنى المكتبة العامة للتعليم وست مدارس متوسطة منها ثلاث مدارس داخل مكة المكرمة وثلاث في القرى التابعة لها ومدرستان ثانويتان بمكة المكرمة وعشر مدارس ابتدائية خمس منها داخل مكة وخمس في القرى التابعة لها.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 18 June 1985 - Front Page No. 2 - Vol 7 No. 2394
الثلاثاء ١ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٨/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٩٤
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

أول جمعية لرعاية المبتكرين وحماية ابتكاراتهم في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تم تاسيس أول جمعية لرعاية المبتكرين والمخترعين المصريين بعد ربع قرن وبدات تساهم في دفع الحركة العلمية والعملية من خلال الابتكارات والاختراعات التي يمكن ان نقدم بها جديدا او نوضح بها وسيلة تكون سبيلا لتوفير جزء من العملة الصعبة أو خفض جزء كبير من الانفاق في اي مجال.

وظل مؤسسو هذه الجمعية لاكثر من ٢٥ سنة يعملون من اجل تأسيسها واشهارها واعطائها الصفة القانونية التي تعطي لها الحق في تنفيذ أهدافها والتعامل مع الجهات الحكومية والهيئات العالمية حتى تم بالفعل اشهارها لكي تكون أول جمعية من نوعها في مصر لرعاية المبتكرين والمخترعين المصريين بعد ان سبقتها في هذا المجال نفسه رابطة لرعاية المبتكرين والمخترعين عام ١٩٥٩ ولكنها لم تنجح.

الجمعية الجديدة تعتبر الأولى من نوعها في مصر وتحمل رقم ٢٨ في العالم فقد سبقها في التأسيس ٣٠ جمعية لأخرى في دول متفرقة من العالم وفي العام الماضي فقط هبط تعداد هذه الجمعيات الى ٢٨ لانسحاب جمعيتي الهند ولبنان من قائمة الدول التي اسست مثل هذه الجمعيات للظروف الاقتصادية التي تمر بها كلا البلدين.

وحول أهداف الجمعية يقول المهندس أحمد محمود الشايب رئيس مجلس ادارة أول جمعية لرعاية المبتكرين المصريين وصاحب البراءة رقم ١ المسجلة في اكاديمية البحث العلمي عام ١٩٥١: ان الاختراع هو منتج جديد لم يسبق النشر او الاعلام عنه في خلال الخمسين سنة الماضية ومسموح وقابل للتطبيق الصناعي ومسموح باستعماله عرفا وقانونا.

والاختراع ليس صعبا ولا مستحيلا ولكنه يحتاج الى مساعدات يدعم بها المبتكر أو المخترع ليتوصل الى ما يريده. ايضا يحتاج المبتكر والمخترع بعد توصله الى هذا الاختراع أو الابتكار الى من يوفر له الحماية لعدم تسرب اختراعه أو ابتكاره واستيلاء اي شخص آخر عليه. الى جانب ذلك لا بد من تحقيق ربط بين انشطة المخترعين والمبتكرين وبين أجهزة الدولة ومؤسساتها حتى يمكن تلاقي مواطن القصور في مجال الانتاج أو التصنيع لتوفير اي قدر من النفقات أو العملة الصعبة.

١٠ في مصر

ومن أجل ذلك كان التفكير في تأسيس واشهار جمعية المبتكرين والمخترعين المصريين لكي تصل الى الدرجة التي يمكنها عندها القول ان المخترعين المصريين يساهمون في دفع حركة التنمية وعلى سبيل المثال فان روسيا تسجل في العام الواحد ١٠٠ الف اختراع وامريكا تسجل في العام الواحد ٧٠ الف اختراع بينما في مصر تسجل ١٠ اختراعات.

رسالة الجمعية

ويقول رئيس مجلس الادارة ان رسالة الجمعية في حاجة الى دعم ومساندة في الاعلام والتوعية وجميع الاصدقاء المخترعين للتعرف على التجارب ونقل الخبرات وعمل زيارات ميدانية للمصانع للمخترعين المصريين لتحقيق عملية الربط بين المخترع وبين المصنع مثلا.

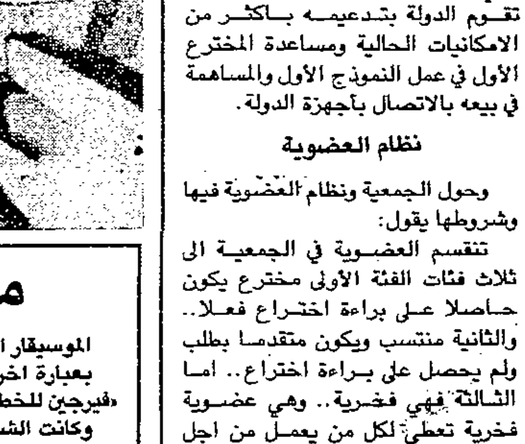
ولكي نصل الى هذا يجب ان يتبنى جهاز هيئة الابتكار والاختراع أفكار المخترعين بالتمويل ودعم هذه الأفكار. وكل اختراع يتم التوصل اليه يتم تمويله من الصندوق المخصص لذلك حتى يتم تنفيذه وتعميمه ثم يخصص جزء من عائده لرد الدعم الى الصندوق والمطلوب أن يكون الجهاز ذا كفاءة اكثر ومطلوب التركيز على الاختراعات التي لها جدوى اقتصادية ومطلوب ان تقوم الدولة بتدعيمه باكثر من الامكانيات الحالية ومساعدة المخترع الأول في عمل النموذج الأول والمساهمة في بيعه بالاتصال بأجهزة الدولة.

نظام العضوية

وحول الجمعية ونظام العضوية فيها وشروطها يقول:

تنقسم العضوية في الجمعية الى ثلاث فئات الفئة الأولى مخترع يكون حاصلا على براءة اختراع فعلا.. والثانية منتسب ويكون متقدما بطلب ولم يحصل على براءة اختراع.. اما الثالثة فهي فخرية.. وهي عضوية فخرية تعطى لكل من يعمل من اجل دعم الجمعية.





مقايضة عادلة... والجميع سعداء!

الموسيقار البريطاني، جوليان لويدوبير، لا يدفع ثمن بطاقة السفر عبر المحيط الاطلسي من جيبه الخاص، بل من مواهبه. بعبارة اخرى، الموسيقار لا يدفع نقدا وانما يدفع عينا، فهو يعزف للمسافرين على متن الطائرة الجمبو التابعة لشركة «فيرجين للخطوط الجوية الامريكية» وهي تطير على ارتفاع عشرات الالاف من الاقدام فوق المحيط الاطلسي.

وكانت الشركة الامريكية قد وجدت في هذه المقايضة وسيلة تريح وتمتع الجميع. فالموسيقار يسافر مجانا وبقية المسافرين يدفعون ويستمتعون بسفرهم.

مع قهوة الأفطار

نار السلامة.. ونار الغدر

لم تكن النار عند العربي القديم مجرد موقد للطهي.. لقد استخدمها في وظائف اخرى لا تقل أهمية عن انضاج الطعام.. والتماس الدفء.. لقد كانت لها وظائف اخرى تحمل مسميات الوظيفة.. وقد حددها المؤرخون بسبعة انواع من النيران:

- نار القرى: وكانت توقد لاستدلال الضيوف على المنزل، وتسمى ايضا نار الضيافة، وكانوا احيانا يضيفون الى خشبها العطر حتى يستدل العميان ايضا.
- نار المزدلفة: وتوقد حتى يراها من نزل من عرفة، وأول من أوقدها قصي بن كلاب.
- نار التحالف: وكانوا اذا ارادوا اقامة حلف أوقدوا نارا وعقدوا حلفهم عندها، ودعوا على من يخلف العقد ان يحرم خيرها.
- نار الغدر: فاذا غدر رجل بجاره، أوقدوا النار بمنى (منى) أيام الحج على احد جبلي ابي قيس وقيقعان، ثم صاحوا حولها: هذه غدرة (فلان) ليحذره الناس.
- نار السلامة: وهي توقد للمسافر اذا عاد من سفره تماما.. اعلانا عن عودته، ودعوة لضيفانه.
- نار الاهبة (الاستعداد) للحرب، كانوا اذا توقعوا غزوا من قبيلة اخرى، اوقدوا نارا على تل او جبل، فيعرف الناس بأمر الغزو، وكذلك اذا كانوا سيخرجون للحرب.
- نار الوسم: وهي نار تقاد وتوضع فيها اشكال من الحديد توسم بها الابل، حتى اذا ما تاهت الابل او اختلطت سالوا صاحبها.. ما نارك؟ يقصدون ما علامة ابلك.

ونحن نرى ان افلام «الكاوبوي» تقوم بنفس الاسلوب اي كي الماشية لتمييزها.

ولم يعبد العرب النار كما فعل المجوس.. قلة قليلة هي التي قلدت المجوس في هذه «الخيبة».

عبد الله باجبير

صباح الخير

قاموس غير المحيط (١)

القاموس هو المكان الوحيد الذي تجد فيه الطلاق قبل الفرح.

وواضح ان التعريف السابق لم يضمه «القاموس المحيط»، فعندما وقعت في هوى العربية صغيرا قضيت سنة كاملة قبل ان ادرك ان الأستاذ الفيروز ابادي يدرج الكلمات بدءا بالحرف الاخير فيها. وقضيت سنة ثانية قبل ان ادرك انه بعد ذلك يعود الى الحرف الاول ثم التالي.

وانا اقدم المعلومات المجانية هذه للقارىء لسبب، فقد جمعت قاموسا من عندي الا انني لم ارتبه على الابجدية، او الألف باء، ولم اضعه راسا على عقب مثل «القاموس المحيط»، وانما ادرجت الكلمات عشوائيا، اولا لأن ذلك اسهل علي، وثانيا لأنني ادرك ان قاموسي غير المحيط لن يصبح ابدا مرجعا لطلاب العلم.

وهكذا ومع اعترافي بان مفرداتي لا تشكل معا مرجعا فكريا او ادبيا فانني اراها مع ذلك مرجعا في العلاقات بين الجنسين.

الغزل: شيء يبتدىء بالنفاق وينتهي بالنفقة.

الخطبة: ١) هدنة تحاول الخطيبة فيها ان تقرر اذا كانت تستطيع الحصول على عريس افضل. ٢) فترة زمنية يجعل الحب فيها الوقت يذهب، وهي عكس الزواج الذي يجعل الوقت فيه الحب يذهب.

العرس: موعد يضربه مستكشفان كل منهما يريد ان يقوم برحلة في اتجاه يختلف عن الآخر.

الزواج: علاقة تعاقدية بين شخصين لمنفعة شخص واحد.

البيت: مكان يستطيع فيه الرجل ان يقول ما يشاء لأنه لا يوجد من يستمع اليه.

اللقمة المنزلية: طعام يجعل الرجل يفضل الأكل في المطاعم.

المنحرف: اي ابن يتصرف مثل والديه شرط الا يكون ابنك.

الوراثة: شيء يؤمن به الوالدان حتى يريا اولادهما وهم يتصرفون كالقرود.

نظرية النشوء والارتقاء: نظرية تقول ان اصل الانسان قرد لا يصدقها الزوج حتى يرى اهل زوجته.

شجرة العائلة: مهما كان شكلها فهي ستحمل بعض التفاح المعفن.

الجد والجدة: ناس لطفاء يفسدون اولادك بزيادة تدليعهم.

الحماة: تلك التي تزورك مرتين في السنة، كل مرة ستة اشهر.

العالم المثالي: عالم كل النساء فيه متزوجات، وكل الرجال عازبون.

الزوج المثالي: اي رجل لم تتزوجيه.

الزوجة المثالية: اي امرأة غير زوجتك.

وننشر غدا الجزء الثاني من القاموس غير المحيط.

جهاد الخازن

وزيرة الهجرة الفرنسية تزور تونس

تونس - كونا: اعلن امس، ان وزيرة الشؤون الاجتماعية والهجرة الفرنسية جورجينا دوفوا ستقوم بزيارة عمل لتونس من ٢٨ يونيو (حزيران) الحالي حتى مطلع يوليو (تموز) المقبل.

وذكرت مصادر تونسية مطلعة ان مباحثات الوزيرة الفرنسية مع المسؤولين التونسيين الذين ستلتقيهم خلال هذه الزيارة ستتركز على اوضاع العمال التونسيين المهاجرين الى فرنسا بالاضافة الى التعاون الثنائي في الميدان الاجتماعي.



لندن - «الشرق الاوسط»:

استيقظ الجيران فجر امس على صراخ واصوات استغاثة ليجدوا ان جارتهم وصغيرتها قد ذبحتا كلا داخل غرفة نومها، وفي الشارع كان «صديق الاسرة» يجري في حالة هستيرية فيما الدم ينزف من طعنات في جسمه.

كانت الحسناء الانجليزية لين كيندر (٢٥ سنة) تغط في نوم عميق داخل غرفة نومها في منزلها الكائن بمدينة هدرسفيل (غرب يوركشاير) وكانت الصغيرة التي بلغت من العمر عامين فقط تنام في الغرفة المجاورة. واقتحم المنزل مجنون يرجح انه «صديق» سابق ثم انقض على الام فذبحها وتوجه الى غرفة الصغيرة وذبحها ايضا، ونال «صديق الاسرة»، كيفين هينز، عددا من الطعنات.

المحير في الامر ان البوليس عثر على شخص ثان مكوما على عتبة المنزل وقد نقل الى غرفة العناية المكثفة بالمستشفى في محاولة لانعاشه توطئة لاستجوابه.

انجاز طبي مهم لتطوير لقاحات ضد الدرن الرئوي والجرب

كامبريدج (ولاية ساساشوستس الامريكية) - ي.ب.ا: توصل فريق من الباحثين الامريكيين الى نهج جديد للاستفادة من امكانات «هندسة الوراثة» في تطوير اللقاحات والامصال المطلوبة لمكافحة عدد من الامراض من بينها الدرن الرئوي والجرب.

المعلوم ان اساليب علم «هندسة الوراثة» يعيبها امر اساسي هو انها تحتاج الى زمن طويل قبل ان تعطي نتائجها، لكن فريق الباحثين في معهد وايتهيد بمدينة كمبريدج الامريكية (ولاية ماساشوستس) يوضح انه توصل الى اسلوب جديد كانت نتيجته الحصول سريعا على المعلومات التي من شانها المعاونة في مقاومة الدرن الرئوي والجرب اضافة الى عدد كبير من الامراض المعدية الاخرى.

والنهج الذي يستخدمه الباحثون في كمبريدج يرتكز اساسا على توظيف جهاز المناعة في جسم الانسان لكشف النقاب عن هوية البروتينات الاساسية المكونة للبكتيريا المحدثة للعدوى، وتوظيف جهاز المناعة في جسم الانسان لهذا الغرض يغني الباحثين عن استخدام وسائل الفصل التقليدية لاستخلاص هذه البروتينات، في عملية تستغرق سنوات.

والمعلوم ان البروتينات الموجودة في البكتيريا هي التي تحفز جهاز المناعة للعمل وتكوين المضادات المطلوبة لمكافحة البكتيريا التي غزت الجسم.

وبمجرد التعرف على هويات هذه البروتينات يكون قد توفرت للعلماء امكانات تحضير اللقاحات والامصال الفعالة.

وابسط طريقة لتحضير هذه اللقاحات هي باعداد «حساء» من البروتينات المعنية وحقن هذا الحساء في جسم الانسان.

عندئذ يتولى جهاز المناعة تكوين المضادات التي تقتل البكتيريا الاصلية اذا دخلت الجسم. ويذكر في هذا الشأن ان كلا من بكتيريا الجرب والدرن الرئوي تحتوي على ستة فصائل بروتينية.

نكتة اليوم

شهر العسل

استاذ العلوم للتلميذ: ما هو اكثر الاشهر حرا في السنة؟

- التلميذ: شهر العسل.

من القارىء
محمد كامل حلمي

عفو عن السجناء في الاردن

عمان - ق.ن.ا: صدر هنا امس مرسوم ملكي بالعفو الخاص عن جميع المحكومين بحيث تخفف العقوبة الى النصف.

واستثني من هذا العفو المحكومون بجرائم القتل العمد وجرائم العرض والتجسس.

وشمل العفو ما مجموعه ١٨٨٥ محكوما سيطلق فورا سراح من امضى نصف العقوبة الصادرة ضده.

جائزة لا يريدها أحد

واشنطن - ي.ب.ا: السيناتور الامريكي، ويليام بروكسماير، يخصص جائزة شهرية تفوز بها الجهة التي تتفوق على غيرها في تبديد اموال الضرائب وسخافة ما تلجأ اليه من اوجه الانفاق.

الجائزة تسمى بـ «البرغوث الذهبي» وقد كانت هذا الشهر من حظ وزارة التربية والتعليم الامريكية التي دفعت مبلغ ٧٦٠ الف دولار فوائد لشيكات بقروض طلابية لم يحدث ان صرفتها.

ويقول بروكسماير، السيناتور الديموقراطي عن وسكنسون انه يخصص جائزته «البرغوث الذهبي» لمن يتفوق على غيره في تبديد مال دافعي الضرائب وعلى نحو سخيف يثير السخرية.

وقد اوضح بروكسماير الليلة قبل الماضية ان وزارة التربية والتعليم الامريكية لم تهتم خلال الفترة بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢ بمتابعة ١٦٠٠ شيك حررت للطلاب الذين تأهلوا للاستفادة من صندوق القروض الطلابي لدى الوزارة. ورغم انقضاء اشهر ثم فصول دراسية ثم سنوات فلم يحدث ان صرفت هذه الشيكات. ومع ذلك واصلت الوزارة دفع الفوائد المستحقة على هذه الشيكات الى بنك تشيزمانهاتان.

ويعترف الناطق بلسان الوزارة، لوي ماتيس، بوقوع الخطأ - اي ان الجائزة منحت للوزارة عن جدارة واستحقاق. ويقول ان مفتش الحسابات العام كشف هذا الخطأ في مراجعة من مراجعاته الروتينية.

وقد اوضح الناطق ان الوزارة تعتزم مطالبة البنك بالفوائد.

اكتشاف الحمام الروماني في بصرى الشام

دمشق: «الشرق الاوسط»:

تجري حاليا في محافظة بصرى - السورية اعمال التنقيب الاثاري للكشف عن الاجزاء المتبقية من الحمام اكزي الروماني. وقد أزيلت حتى الان كميات كبيرة من الانقاض التي كانت تخفي الكثير من الملامح الاثارية لهذا الحمام، حيث ظهر حتى الان اربع قاعات كبيرة، وبابان من اصل ثلاثة ابواب كانت حتى فترة قريبة جدا تحت الانقاض، كما ظهرت جدران الحمام، ووجدت اشكال تزيينية لا تزال تحتفظ بالوانها، اضافة الى قطع رخامية تغطي اسفل الجدران.

ومن المكتشفات المهمة التي تمت في بصرى خلال العام الماضي تجدر الاشارة الى اكتشاف قبرين من العصر البيزنطي وكمية من النقود البيزنطية.. كما تم اكتشاف دار ريفية من العصر الاموي لها اهمية خاصة.

منافق افندي

تفتكر الحق على مين؟
ولو... على عباس بن فرناس اللي اخترع الطيران!!

اول زواج غير عنصري في جنوب افريقيا

تم في الخامس عشر من الشهر الحالي اول زواج قانوني مختلط في جنوب افريقيا العروس بيضاء والعريس اسود (الصورة) وكانت القوانين العنصرية في جنوب افريقيا تحرم الزواج بين السود والبيض.